



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فريدي

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحة

ملحق اليوم مع



الفرنسي باتريك موديانو  
يخطف نوبل من الكبار  
بـ "٣٠" رواية و"٥" جوائز كبرى

Patrick  
Modiano

ما لا ينبغي نسيانه بشأن موديانو:  
رؤية من الضفة الضراكونفونية

ملف 16 - 17



http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net العدد (3189) السنة الثانية عشرة - الاحد (12) تشرين الاول 2014

## "داعش" تمنع عناصر الشرطة المنحلة من مغادرة المحافظة افتتاح معسكر "تحرير الموصل" لتدريب ١٢ ألف مقاتل

بغداد / المدى

بمناسبة الافتتاح الرسمي لمعسكر قوة "تحرير الموصل".

وقال النجيفي انه بدأ بتجهيز الخيم والمستلزمات الخاصة بتدريب قوات الشرطة، وبأنه "وجد العشرات من الشرطة قد وصلوا قبل نصب الخيم ومعهم عدد من الضباط"، وأكد انه "سمعهم يقولون بأنهم لم يتحملوا مزيداً من الانتظار".

وأضاف النجيفي "سألتهم عن مناطقهم فعرفت فيهم البيزدي والمسيحي والكردي والتركماني والشبكي بالإضافة الى العرب".

في الشأن ذاته يقول النائب عن نينوى خالد العبيدي لـ "المدى" ان المحافظة حصلت على "موافقة" الجانب الكردي في تخصيص ارض بمنطقة سهل نينوى التي تقع تحت حماية "البشمركة" لتحويلها الى معسكر تدريب.

ويضيف العبيدي وهو نائب عن كتلة متحدون ان "المعسكر سيخصص كخطوة اولى الى اعادة هيكلة شرطة محافظة نينوى من مراتب وضباط"، فيما ستكون الخطوة المقبلة فتح باب التطوع لابناء المحافظة لتحرير الموصل من المسلحين.

التفاصيل ص ٢

تتوافد اعداد كبيرة من شرطة محافظة نينوى التي انهضت تشكيلاتها عقب أحداث ١٠ حزيران، الى معسكر تدريب تم افتتاحه مؤخراً في منطقة تقع تحت حماية قوات "البشمركة" شمال الموصل. وبحسب نائب عن المحافظة كان قد زار المعسكر، فانه من المفترض ان يتم فيه تدريب عناصر الشرطة المحلية بأسلوب جديد على قتال الشوارع للمساعدة في جهود تحرير الموصل ومن ثم الامساك بالأرض.

القوات التي يتوقع ان يصل قوامها الى ١٢ الف مقاتل كمرحلة اولى ستلتقى دعماً عسكرياً ولوجستياً من الحكومة المركزية والتحالف الدولي، فيما ستكون الخطوة التالية فتح باب التطوع لابناء محافظة نينوى للمشاركة في إعادة السيطرة على الموصل بعد تدريبهم في المعسكر الجديد. وتشر محافظ نينوى انيل النجيفي صوراً على صفحتها الشخصية في "فيسبوك" برفقة قادة عسكريين ونواب

عن المحافظة، مشيراً الى ان الصور هي

نواب؛

اعتذار بايدن يعكس المصالح

المعقدة في حرب الارهاب

4



الوزراء لبحث مشاكل الموازنة. وذكر وزير العلوم والتكنولوجيا فارس ججو في تصريح لـ "المدى" أن مجلس الوزراء قرر تأجيل جلسته المقرر عقدها السبت إلى الثلاثاء، بسبب "العكة الصحية التي تعرض لها رئيس الوزراء وكان مجلس الوزراء قرر في ٣٠ مناقشة الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ ومشكلاتها".

التفاصيل ص ٣

من عوائد النفط للشهور السبعة الاولى من العام الحالي، رغم أنها لم تدفع مبالغ البترودولار للبصرة وباقي المحافظات المنتجة، كما لم تدفع موازنة كردستان، فضلاً عن نفقات أخرى متوقفة في المحافظات التي سقطت بيد داعش، ما يشير الى زيادة كبيرة في الإنفاق، وعدم تحسب لخصص محافظات مهمة ظلت تنتظر إطلاق أموالها أو مرتبات موظفيها. وفي تصريح لـ "المدى" كشف وزير

امتلأت بالتزامات مالية ثقيلة دفعت السلطة التنفيذية الى طلب مراجعة عقود تسليح والتزامات عسكرية، في وقت ذكرت اللجنة المالية المختصة، ان وزارة المالية تقترح "الغاء الموازنة" والاقتصار على النفقات الأساسية ومنح كردستان سلعة بأربعة مليارات دولار، ونقل الالتزامات المتبقية الى العام المقبل. وكانت اللجنة النيابية المختصة كشفت قبل العيد، ان حكومة نوري المالكي أنفقت كل المبلغ المتأاتي

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا إن وعكة صحية "بسيطة" امتد برئيس الحكومة حيدر العبادي وأجلت اجتماعاً استثنائياً كان من المقرر عقده أمس السبت، مبيناً ان العجز الكبير الذي تواجهه الدولة بمليارات الدولارات ظل مفاجئاً، لان مسودة قانون الموازنة التي اعدها حكومة نوري المالكي انطوت على مبالغت بشأن عوائد النفط المتوقعة،

بغداد / المدى

## سلسلة تفجيرات مسائية توقع ٧١ مدنيا في بغداد

بغداد / المدى برس

بغداد، مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٣ اخرين بجروح متفاوتة"، مبيناً ان "الحصيلة اولى وقابلة للزيادة". وقالت وزارة الداخلية، امس السبت، ان حصيلة التفجير الانتحاري بحزام ناسف داخل سوق شعبية بناحية المشاهدة، لنقل الركاب وسط بغداد، وكما تمكنت قوة من الشرطة من اعتقال عصابة متخصصة بالخطف والقتل والمساومة وتحرير شخصين شرقي بغداد.

اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ١٥ اخرين بجروح متفاوتة"، مبيناً ان "الحصيلة اولى وقابلة للزيادة". الى ذلك سقط ١٧ شخصاً بين قتيل وجريح بانفجار سيارة مفخخة في منطقة الشعلة شمالي بغداد.

وبحسب مصدر امني تحدث الى (المدى برس)، فان "سيارة مفخخة مكونة على جانب الطريق، انفجرت مساء امس، في تقاطع الصدرين في منطقة الشعلة شمالي

افاد مصدر امني في وزارة الداخلية، امس السبت، بان ٢٠ شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار سيارة مفخخة في مدخل مدينة الكاظمية شمالي بغداد.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، ان "سيارة مفخخة مكونة على جانب الطريق، انفجرت مساء امس، في مدخل مدينة الكاظمية في منطقة جكوك، مما



فقط بـ ١١١١ دينار باليوم  
انترنت شكذ ما تكدر  
مع باقتنا الأسبوعية

الآن تمتع بأفضل استخدام للانترنت أينما كنت في كافة أنحاء العراق فقط بـ ٧٠٠٠ دينار/أسبوع\*

- للاشتراك، أرسل ٢ برسالة قصيرة إلى الرقم ٣٠٦٦
- العرض للمشاركين الحاليين والجدد
- العرض سار لفترة محدودة

\*طبق سياسة الاستخدام العادل عند استخدام ٧٥٠ ميجابايت في الأسبوع. وبعدها تنم المحاسبة وفقاً للتعرفة العادية للانترنت.

## أفضل عرض للانترنت من Speedoo

AsiacellConnect

www.asiacell.com

مركز خدمة المشتركين على الرقم ١٢١١١

## تأهيل مدينة أور تمهيداً لضمها للتراث العالي

ذي قار / المدى برس

أعلنت محافظة ذي قار، امس السبت عن رفع ٩٠٪ من المنشآت المدنية المستحدثة في مدينة أور الأثرية بناءً على طلب اليونسكو، تمهيداً لانضمامها للتراث العالمي، متوقعة أن يؤمن ذلك الحماية الدولية للموقع ويسهم في صيانتها والتعريف به على أوسع نطاق. وقال جواد كاظم بدر الغزي، مستشار محافظ ذي قار، في حديث الى (المدى برس)، ان "فريق الجهد الهندسي المكلف برقع المنشآت المدنية من مدينة أور الأثرية (١٨) كم جنوب غرب الناصرية)، تمكن، حتى الآن، من تنفيذ ٩٠٪ من مهمته التي جاءت بناءً على طلب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)". وأشار الى أن "لجنة مختصة من اليونسكو ستزور ذي قار خلال العام ٢٠١٤ الحالي، للاطلاع على ما تم تنفيذه وتقييم واقع الأهرام والواقع الأثرية في مدينتي أور وأريدو تمهيداً لإدراجها ضمن لائحة التراث العالمي". وأضاف الغزي، الذي يشرف على أعمال فريق الجهد الهندسي في مدينة أور الأثرية، ان "أعمال فريق الجهد الهندسي المكوم من دوائر البلديات وبلدية الناصرية والكهرباء، شملت رفع الساحة الاسفلتية من أمام زقورة أور، و٢٠٠ متر من الطريق العبد المؤدي اليها، والأعمدة الكهربائية وغيرها من المنشآت المدنية الأخرى التي استحدثت لاحقاً"، مبيئاً أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد استكمال أعمال رفع المنشآت الأخرى المستحدثة". وتوقع مستشار محافظ ذي قار، أن "يؤمن انضمام مدينتي أور وأريدو لللائحة التراث العالمي، الحماية الدولية للموقعين ويسهم في صيانتها ويمتددا صفة دولية".

## ناشطون ينقلون "جسر العشاق" من باريس الى البصرة

البصرة / المدى برس

المبادرة تتضمن السماح للشباب بكتابة أسمائهم على "أقفال المحبة" ورمي القفاح في الشط العرب. ولفتوا الى ان المبادرة لا تنحصر فقط بالعشاق وإنما تشمل الأصدقاء والأقرباء وحتى

التي تسمى "جسر العشاق" من باريس الى البصرة. وقال احد أعضاء مجموعة المبادرة علي واثق في حديث الى (المدى برس)، ان المبادرة تتضمن تسمية الجسر الواقع على نهر متفرع من شط العرب وسط المدينة بـ (جسر المحبة) تسمح للشباب ان يكتبوا أسمائهم على أقفال المحبة ورمي القفاح في مياه شط العرب تعبيراً عن المحبة والصادقة بين الشخص وحبيبته، مشيراً الى

الوضع هش هناك. يتم إمداد القوات وهي صامدة لكن الأمر صعب ومرهق". وكرر "أعتقد ان الوضع هش جداً هناك حالياً". وأضاف هذا المسؤول أن عشرات الغارات التي شنتها قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في الأسابيع الاخيرة في غرب العراق ساعات على تطويق مقاتلي التنظيم وبقاء بغداد آمنة. وأخفق المسلحون في السيطرة على مدينة شنت قوات التحالف غارات جديدة الاستراتيجية بعدما على التصدي لهم. وقال هؤلاء ان الوضع كشف إلى أي حد ظلت القوات العراقية بعيدة عن أن تكون قوة فعالة وأنها بحاجة ملحة الى التدريب. وكشفت الظروف الصعبة

أطلق ناشطون شباب في مدينة البصرة تسمية (جسر المحبة)، على جسر يقع على نهر متفرع من شط العرب، وفيما يبنيون ان



التفاصيل ص ٦



## وزير: تفاجانا بمسودة المالكي لأنها امتلات بالتزامات ثقيلة وطلبنا إعادة النظر في عقود التسليح وعكة العبادي الصحية تؤجل الموازنة.. والمالية تقترح إلغاءها اثر عجز بالمليارات

قال وزير العلوم والتكنولوجيا إن وعكة صحية "بسيطة" ألمت برئيس الحكومة حيدر العبادي وأجلت اجتماعا استثنائيا كان من المقرر عقده أمس السبت، مبينا أن العجز الكبير الذي تواجهه الدولة بمليارات الدولارات ظل مفاجئا، لأن مسودة قانون الموازنة التي أعدتها حكومة نوري المالكي انطوت على مبالغت بشأن عوائد النفط المتوقعة، وامتلات بالتزامات مالية ثقيلة دفعت السلطة التنفيذية إلى طلب مراجعة عقود تسليح والتزامات عسكرية، وفي وقت ذكرت اللجنة المالية المختصة، أن وزارة المالية تقترح "إلغاء الموازنة" والاقترار على النفقات الأساسية ومنح كردستان سلفة بأربعة مليارات دولار، ونقل الالتزامات المتبقية إلى العام المقبل.



بغداد / محمد صباح

وكانت اللجنة النيابية المختصة كشفت قبل العيد، إن حكومة نوري المالكي أنفقت كل المبلغ المتأتي من عوائد النفط للشهور السبعة الأولى من العام الحالي، رغم أنها لم تدفع مبالغ البترودولار للبصرة وباقي المحافظات المنتجة، كما لم تدفع موازنة كردستان، فضلا عن نفقات أخرى متوقفة في المحافظات التي سقطت بيد داعش، ما يشير إلى زيادة كبيرة في الإنفاق، وعدم تحسب لحصص محافظات مهمة ظلت تنتظر إطلاق أموالها أو مرتبات موظفيها.

وفي تصريح لـ "المدى" كشف وزير العلوم والتكنولوجيا فارس ججو، أن مجلس الوزراء كلف وزارة المالية بإعادة النظر بعقود التسليح والاتفاقيات العسكرية، من أجل ترشيح الموازنة ومعالجة عجزها، وأكد أن الموازنة التخمينية تتراوح بين ١٣٠ إلى ١٢٠ مليار دولار.

وكان مجلس الوزراء قرر في ٣٠ أيلول الماضي تشكيل لجنة فنية برئاسة وزارة المالية وعضوية وزارات النفط والتخطيط والبنك المركزي والأمانة العامة لمجلس الوزراء لبحث مشاكل الموازنة.

وذكر وزير العلوم والتكنولوجيا فارس ججو في تصريح لـ "المدى" أن مجلس الوزراء قرر تأجيل جلسته المقرر عقدها السبت إلى الثلاثاء، بسبب "الوعكة الصحية التي تعرض لها رئيس الوزراء حيدر العبادي والتي خصصت لمناقشة الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ ومشكلاتها".

وتابع الوزير ججو أن "اللجنة الوزارية المكلفة لمراجعة مشروع

قانون الموازنة العامة ستعمل خلال الفترة المقبلة على تعديل بعض الأرقام التي تخضع الموازنة"، مؤكدا إن "هناك بعض القضايا سيتم ترشيحها إلى موازنة العام ٢٠١٥ لحين الانتهاء منها".

وبشأن الأرقام التي تعتمزم وزارة المالية إجراء التعديلات عليها أوضح الوزير، أن "بعض تفاصيل الموازنة تتضمن عقودا لشراء الأسلحة

واتفاقيات خصصت لها أموال طائلة وكبيرة وضعت في الموازنة التخمينية من قبل الحكومة السابقة التي سيعاد النظر بها من قبل اللجنة الوزارية ووزارة المالية".

وشدد على أن "هذه الأرقام غير مقبحة لمجلس الوزراء وتتطلب إعادة النظر بها من أجل توفير الأموال لخزينة الدولة لتخفيف العبء على كاهل الموازنة العامة

العبادي خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة مجلس الوزراء تتراوح بين ١٢٠ إلى ١٣٠ مليار دولار، لافتا إلى أن الموازنات التخمينية تعتمد على الكميات المنتجة والمصدرة من النفط فضلا عن الإيرادات الأخرى التي تدخل في خزينة الدولة".

وأضافت نجيب في تصريح لـ "المدى" أن "الخلافات على الموازنة لم تحل بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية"، لافتة إلى إن هناك اجتماعات تعقد بين الطرفين لحلحلة الأزمة بغية تمرير مشروع الموازنة".

## شهود عيان: زعيم التنظيم ينتقل من كركوك إلى صلاح الدين جبهات جديدة لداعش في هيت وكبيسة لفك حصار الرمادي والفلوجة

## نواب يرشحون عبد الصمد للسياسة والبصرة تطالب بـ"الصلاحيات"



محافظ البصرة السابق أثناء افتتاح أحد المشاريع... أرشيف

على صعيد متصل عدت الحكومة المحلية في البصرة أن منحها صلاحيات أوسع بموجب تعديل قانون غير سيادية كالسيادة.

وقال أحمد عبد الحسين، عضو مجلس محافظة البصرة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مطلب إسناد وزارة السياحة إلى شخصية بصرية لا يوازى استحقاق" البصرة وما لها من أهمية، واقتربت على النواب أن يدعموا مطالبة المحافظة بصلاحيات أوسع بموجب تعديل قانون مجالس المحافظات. وقالت عواطف نعمة، عضوة مجلس النواب عن التحالف الوطني، خلال مؤتمر صحفي مشترك لنواب البصرة، عقد في مكتب مجلس النواب بالمحافظة، أمس وحضرته (المدى برس)، إن "نواب البصرة يطالبون بإسناد وزارة السياحة إلى شخصية من المحافظة لحرمانها من استحقاقها من اللوزارات السيادية". واعتبرت أن "النائب خلف عبد الصمد الأوفر حظا لشغل تلك الوزارة لحصوله على أعلى الأصوات الانتخابية في المحافظة، وتأييد ٢٧ نائبا من كتلة حزب الدعوة ذلك".

من جانبه قال زاهر العبادي، النائب عن تحالف الإصلاح الوطني، بزعامة إبراهيم الجعفري، في حديث إلى (المدى برس)، إن وزارة السياحة ستكون من حصص كتلة حزب الدعوة الإسلامية بحسب توزيع حصص الكابينة الوزارية، مطالبا الكتلة بضرورة "ترشيح شخصية بصرية لوزارة السياحة".

ويهد العبادي بأن "نواب البصرة لن يصوتوا لأي مرشح لوزارة السياحة من خارج المحافظة".

### □ الأنبار - كركوك / المدى برس

أفاد مصدر أمني في شرطة محافظة الأنبار، أمس السبت، بأن تنظيم (داعش) يحاول فتح جبهات عديدة وزج انتحاريين لفك الحصار عن عناصره في الفلوجة والرمادي، عبر مواجهات ومعارك ينفذها في مناطق غرب الرمادي لإشغال القوات الأمنية بعد كشف مخططاته.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "تنظيم (داعش) يحاول فتح عدد من الجبهات مع القوات الأمنية في مناطق هيت وكبيسة وحديثة في خطوة خبيثة لفك الحصار عن عناصره في الفلوجة والرمادي بعد محاصرتهم منذ أشهر في مناطق محددة".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عناصر التنظيم محاصرون وهم يعملون على زج الانتحاريين في جبهات مفتوحة وشن هجمات ضعيفة على المقار العسكرية القريبة من هيت وحديثة لإشغال القوات الأمنية التي كشفت مخططة".

وكانت قيادة شرطة محافظة الأنبار أعلنت، أمس السبت، عن تقدم القوات الأمنية العراقية في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم (داعش) في محيط الرمادي والفلوجة، وفيما أكدت انهيار أغلب قادة وأمرأ التنظيم وفقدانهم كل الأسلحة وتدمير شاحناتهم وقطع خطوط امداده في الأنبار بمعارك التطهير، أشارت إلى أن زخم المعركة قوات الجيش ضد (داعش) "مستمر" بإسناد مقاتلي العشائر.

في هذه الأثناء، قام تنظيم داعش بقطع رؤوس عناصره القتلى في المواجهات العنيفة مع القوات الأمنية في محيط الرمادي والغربية، عازيا السبب إلى رغبة التنظيم بعدم كشف هويات قتلاها ومعرفة الخلايا النائمة التي تحتضنها في الرمادي.

ويحسب مصدر في قيادة عمليات الأنبار، تحدث لـ (المدى برس)، فإن "عناصر (داعش) قامت بعمليات قطع رؤوس قتلاها خلال المواجهات الدائرة

الفلوجة"، عازيا سبب الإعدام إلى إتهمها بالتعاون مع القوات الأمنية وإعطائهم معلومات وإحداثيات عن مواقع التنظيم في المحافظة إلى الطائرات العراقية". وأضاف المصدر ذاته بأن "عملية الإعدام تمت أمام أنظار الناس"، مشيراً إلى أن "عناصر التنظيم تركا جثتي الشخصين معلقين على الجسر".

وفي سياق آخر، كشف شهود عيان في محافظة كركوك، أمس السبت، أن قائد تنظيم (داعش) أبو بكر البغدادي انتقل من محافظة صلاح الدين إلى قضاء الحويجة، جنوب غرب كركوك، (٢٥٠ كم شمال بغداد). يذكر أن حدة التوتر الأمني في كركوك ارتفعت، بعد سيطرة مسلحي تنظيم (داعش) على قضاء الحويجة ونواحي الرياض والعباسي والزاب فضلا عن قرية البشير التي تقع على مشارف المدينة، ونزوح قرابة الثلاثة آلاف من أبناء القرية البشير، التي تضم أكثر من ١١٥٠ منزلا.



عناصر من الجيش ومسلحي العشائر في الرمادي... أرشيف

مع القوات الأمنية في محيط الرمادي والغربية، عازيا السبب إلى رغبة التنظيم بعدم كشف هويات قتلاها ومعرفة الخلايا النائمة التي تحتضنها في الرمادي.

ويحسب مصدر في قيادة عمليات الأنبار، تحدث لـ (المدى برس)، فإن "عناصر (داعش) قامت بعمليات قطع رؤوس قتلاها خلال المواجهات الدائرة

## قالوا إن العراق مؤهل لبناء حلف إقليمي لمواجهة خطر داعش

## نواب: اعتذار بايدن يعكس المصالح المعقدة في حرب الارهاب

أبدت كتل سياسية استغرابها من تصريحات نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن الدول الداعمة للإرهاب واعتذاره في ما بعد من بعضها.

وأكد رئيس تجمع كفاءات علي الدباغ أن "تصريحات بايدن بشكل عام دائما مستعجلة، مع أن هذا لا ينفي حقيقة ما يصرح به، خاصة عندما يصرح بأمر يخالف توجهات البيت الأبيض، لأن متبنيات الإدارة الأميركية تختلف عن التوجهات الشخصية لبايدن".

بغداد / المدى برس

وأضاف الدباغ في حديثه إلى (المدى برس) أن "داعش والقاعدة وجبهة النصرة ما كان لها أن تكون لو لا حصولها على كل أنواع الدعم، بدءاً بالفتاوى والإموال والمقاتلين والسلاح وحتى الإعلام، معتبراً أن "حركة التحالف الدولي ضد داعش ما هي إلا استئثار للخطر الذي لم يعد خطراً محلياً، بل حتى التحرك العربي أدرك أن من صنع ودعم وقوى هذه المجموعات ما عادت بيده السيطرة عليها".

وتابع المتحدث السابق باسم حكومة المالكي أن "العراق الآن لديه فرصة عظيمة ويمكنه أن يدعو لتحالف إقليمي، يقوي التحالف الدولي بخطوات مهمة جداً لا يستطيع التحالف الدولي القيام بها وهو محاصرة هذه الجماعات دينياً بالمساجد والفتاوى وبأموال الزكاة، وهذه كلها أمور لا يستطيع التحالف الدولي القيام بها".

ويستطد بالقول أن "العراق لديه أكلة ومطبوغات وافتراقات وفتاوى تدين بعض الدول، لكنه يحتاج لجهد منظم لتفعيلها لدى المحاكم الدولية إذا كان ينوي العمل عليها، لكن ومما يبدو الآن أن التوجه إلى تطبيع العلاقة مع دول المنطقة لأن الجميع في خطر".

ولفت الدباغ إلى أن "العراقيين يدركون أن هذه الدول لديها تاريخ دموي مازالوا يتذكرونه، ومع عدم الإنكار من هذه الدول كان لديها دعم مكثوف لصدام في حربه ضد إيران بل وفي حربه ضد شعبه، فهم كانوا الداعمين له وأنكروا حتى المقابر الجماعية التي توزعت على العراقيين، لكن يبدو أن سياسات رئيس الوزراء العبادي تتوجه لإطلاق مصالحتات إقليمية لأن الخطر بات يهدد الجميع".

وقال نائب الرئيس الأميركي جو بايدن في حديث أمام طلاب جامعة هارفارد بتاريخ (٥-١٠-٢٠١٤) إن "دولاً مثل السعودية وقطر وتركيا كطرف سعت لإسقاط النظام في دمشق عبر استخدام كل الوسائل، وعلى رأسها تمويل وتسليح الجماعات المتشددة، ومنها القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية".

لكن سرعان ما عادت الخارجية الأميركية لتؤكد في (٧-١٠-٢٠١٤)



العراق حتى لو قدم دولياً أدلة حتى يحصل على دعم دولي لأن الأمم المتحدة موجودة لحماية الأقوياء وليس الضعفاء؛

وأكدت لا تنتضب، وهذا امر يدعو للتوقع طويلاً. وأشار الكناني أن "تنظيم (داعش) ميدانياً لديه استخدام كثيف للثيران، من خلال استخدام الأحاديث التي تطلق عشرات الإطلاقات، في حين أن العسكري العراقي لديه عدد محدود من كمية العتاد، كما أن التجنيد الإلزامي الذي أعلنوه الآن في الموصل يدفعون ١٥٠٠ دولار للمقاتل، في حين نحن الآن ومع تحسين الرواتب لا يتجاوز الراتب للمنتسب الـ ١٠٠٠ دولار، وهذه تعتبر موزنة ضخمة لئلا يتم توليها دول".

وأضاف الكناني في حديثه إلى (المدى برس)، أن "موازنة العراق للدفاع أكثر من ٢٠ مليار دينار ويمكن أن نعترف أن هناك نسبة فساد، لكننا مع ذلك لا نستطيع أن نغطي هذه الحرب ونحن جبهة واحدة، لكن داعش فتحت أكثر من جبهة للقتال ولديها أسلحة متطورة".

## التنظيم يفرض على "غير المبايعين" رفع رايته بعد نزعها المقرات التابعة له

## داعش الموصل يستخدم المدنيين "طعماً" لاستدراج الضربات الجوية

إعلان الولايات المتحدة للحلف الدولي في الثالث عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي وبدء ضرباته الجوية في سوريا والعراق.

ويجمل إصابة المدنيين نتيجة الضربات الجوية مبعث قلق كبير لدى قوات التحالف مع إصرار الدولة الإسلامية على التمترس داخل المدن التي سيطر عليها وبالغلة ثلث مساحة العراق وسوريا.

ويقول الخبير بشؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي لـ "نقاش" أن "التحالف الدولي بات يعتمد بنحو كبير على الصور الجوية التي تلتقطها طائرات المراقبة المسيرة والأقمار الصناعية في تحديد أهدافه وتهبتهما القصف الجوي، مع عدم وجود جهد استخباري فاعل على الأرض".

ويضيف الهاشمي بالقول "هذا ما يؤدي إلى احتمالية حدوث أخطاء نتيجة استهداف مواقع مدنية من قبل الطائرات ولا سيما بعد خطة داعش برفع رايات التنظيم على أسطح منازل المدنيين الذين يختلفون بالفكر والعقيدة مع التنظيم وخصوصاً البعثيين السابقين الذين لم يبايعوا البغدادي".

ويبدو أن داعش يحاول من خلال حرب "الرايات" توريث القوات الأمنية وقوات التحالف الدولي باستهداف المدنيين لاستخدامها كذريعة لكسب المزيد من العناصر الناقمين وقتها وتهبته المزيد من الحواضر له في المناطق السنية بشكل خاص.

الدولة الإسلامية" تجيد لعبة الاستدراج والعب على العواطف، ولذلك فهي تضرب في لعبتها هذه عصفورين بحجر واحد، فهي من جانب تستعمل على تحاشي الضربات الجوية بتمترسها واستخدامها أسلوب التحويه من جهة وتوريط المدنيين بحربها البشعة من جهة أخرى.

مخاوف أبو عمر وأبو محمد واليزدي ثقافتهم عندما حدثت في مدينة "هيت" الأبتارية من قصف الطيران الحربي للتحالف الدولي على منازل المدنيين قتل على إثرها ١٨ شخصاً، ونفذ القصف بالاعتماد على صور جوية ظهرت فيها أعلام داعش بحسب بيان البنتاغون.

عن موقع نقاش



بغداد / المدى \*

"أبو عمر" وكغيره من عشرات الموصلين ممن لم يدينوا بالولاء لداعش باتوا يستخدمون قطع ومصادر تمويه للتنظيم بعدما أزال الأخير راياته السود من مقراته الرئيسة وأعاد رفعها على أسطح منازل المدنيين.

عائلة يونس أبو محمد باتت هي الأخرى ترتقب الموت بعدما أجبرها عناصر التنظيم على رفع رايته فوق منزلهم بمنطقة الغزلاني.

وأشكى أبو محمد لأحد أولاد عمومته من العاملين مع داعش فأجابته "هذا لأنك لم تباع الخليفة والتعليمات تقضي برفع الرايات فوق سطوح المناوشين للدولة والابتعاد عن منازل المسلمين المساندين للدولة الإسلامية لتقوية الطائرات الأميركية".

وأقلت الطائرات الأميركية منشورات فوق الموصل لمرات عدة طالبت فيها أهالي المدينة بالابتعاد عن مقرات "داعش" ومعسكراتهم ومشافيهم والمنازل

يبدو أن التحرك الدولي ضد تنظيم "داعش" في العراق دفع مقاتلي التنظيم إلى ابتكار طرق جديدة لمواجهة الضربات الجوية وزج المدنيين في الصراع من خلال رفع الرايات السوداء عن مقراته ووضعها على منازل الأهالي في الموصل.

وقرر أبو عمر أخذ عائلته ومغادرة داره بعدما تسلق أحد عناصر داعش ليضع رايته السوداء على سطح منزله بعد إعلان التحالف الدولي الحرب على الإرهاب، لكنه فوجئ بمنع التنظيم له من المغادرة وإجباره على البقاء في المنزل رغمًا عنه.

"عائتي في عداد الأموات ونحن نخشى قصف التحالف الدولي لمنزلنا" يقول أبو عمر الذي طلب عدم ذكر اسمه الأول لـ "نقاش" بعدما التقينا في منزله بحي العربي شمالي الموصل.

## يوم سياسي

## لا للقواعد والقوات الأجنبية على أراضينا

قال وزير الخارجية إبراهيم الجعفري إن "العراق لن يسمح بوجود قواعد عسكرية أو قوات برية أجنبية على أراضيه".

وأضاف الجعفري إن "المجتمع الدولي أعرب عن دعمه للعراق في حربه ضد داعش" مضيفاً أن "العراق منفتح على دول العالم ونحن بحاجة لعلاقات جيدة".

وأشار الجعفري إلى أن "بغداد طالبت بدعم دول الجوار بحكم الوضع الأمني، مشدداً على أن "هناك فرقا بين المطالبة والارتهاق".

فيما قال وزير الخارجية تعليقا على الموقف التركي من الحملة الدولية لمواجهة تنظيم داعش، إن "تركيا فهما وستراتيجية مختلفين في مواجهة داعش"، مستذكراً "ليس أمام تركيا سوى الاصطفاف مع التحالف الدولي ضد التنظيم".

## التحالف الوطني يبحث عن رئيس لكتلته

كشفت النائب عن كتلة بدر البرلمانية محمد ناجي أن التحالف الوطني سيناقش مسألة تعيين رئيس ونائب له بعد الانتهاء من تشكيل الحكومة الحالية بكل حقائبها الوزارية.

وقال ناجي إن "جميع كتل التحالف الوطني تطالب حالياً برئاسة التحالف الوطني بعد تولي رئيسه السابق إبراهيم الجعفري مهام وزارة الخارجية"، مشيراً إلى أن "التحالف الوطني ليس لديه رئيس حالياً وبالتالي اجتماعاته تدار من غير وجود رئيس".

وأضاف ناجي أن "منصب رئيس التحالف ونائبه سيخضع إلى توزيع المناصب الحكومية بين كتل التحالف الوطني". وأشار ناجي إلى أن التحالف الوطني سيناقش مسألة تعيين رئيس ونائب له بعد الانتهاء من تشكيل الحكومة الحالية بكل حقائبها الوزارية.

## داعش ينتقل بسهولة بين العراق وسوريا

اعتبر عضو مجلس النواب عن ائتلاف الوطنية النائب كاظم الشمري أن عدم مسك الحدود بين العراق وسوريا أضعف النتائج التي تحققت على الأرض من الضربات الجوية للتحالف الدولي على "داعش".

وقال الشمري إن "الضربات الجوية للتحالف الدولي كانت لها تأثيرات كبيرة ومهمة على قوة وقدرة تنظيم داعش واستطاعت الحد من تحركاته بحرية بشكل كبير، لكنها لن تكون ذات فائدة للمدى البعيد طالما كانت الحدود بين العراق وسوريا خاصة في المثلث العراقي السوري التركي مفتوحة".

وأضاف أن "مسحلي داعش يتحركون بشكل مريح متنقلين بين العراق وسوريا وحسب سير المعارك أو المناورة ونقل الأسلحة والأشخاص بين البلدين".

## نطالب التحالف الدولي بإنقاذ "كوباني"

دعا رئيس كتلة التغيير النيابية هوشيار عبدالله قوات التحالف الدولي إلى الإسراع في تقديم الدعم العسكري واللوجستي لأهالي مدينة "كوباني" الذين يخوضون معارك ضد تنظيم داعش منذ أكثر من ٢٥ يوماً.

وقال عبد الله إن "أهالي مدينة كوباني الكردية السورية يقاتلون ببسالة بأبسط الإمكانيات دفاعاً عن مدينتهم التي يحاول تنظيم داعش السيطرة عليها من الجهة الجنوبية، وقد بات الوضع في المدينة يندثر بالخطر في ظل غياب الدعم الدولي".

وشدد عبد الله على "ضرورة أن يكون هناك تحرك دولي وجدي عاجل لإنقاذ هذه المدينة من عناصر داعش، فالدفاع عنها مسؤولية الجميع انطلاقاً من الواجب الأخلاقي والإنساني".

## ربط "الحرس الوطني" بالمحافظات يعني تقسيم البلاد

قال النائب عن كتلة المواطن سليم شوقي إن المرجعية الدينية في النجف دعت إلى الالتزام بضوابط تشكيل قوات الحرس الوطني، وإن لا تشكل هذه القوات وفق الأسس الطائفية.

وأكد شوقي أن "ربط صلاحيات الحرس الوطني بالمحافظات بحيث تكون خاضعة لقرارات المسؤولين بالمحافظة من دون الرجوع للمركز، يعني أن العراق منتهج نحو التقسيم، لأنه سيكون لدينا ١٨ مؤسسة عسكرية، وهذا سيخرب البلاد لا أن يخدمها".

وشدد شوقي، على ضرورة أن "تكون هناك مركزية لهذه القوات وأن لا يتخذ خطوات للتقسيم".

عن موقع نقاش



إبراهيم الجعفري



محمد ناجي



كاظم الشمري



هوشيار حبيد الله



سليم شوقي



حقيقة يجهل الغرب أسبابها :

# المقاتلون الفرنسيون في تنظيم داعش هم " الأكثر تطرفاً " ..



## ■ رفض أردوغان الدفاع عن كوباني يهدد بحرب أهلية في أنحاء تركيا

قالت صحيفة ديلي بيست إن رفض حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنقاذ مدينة كوباني السورية الكردية التي تقع على حدود بلاده، من مسلحي داعش، يمكن أن يشعل حرباً أهلية في تركيا. وأشارت الصحفية أن المشهد الحالي في تركيا يشبه ذلك القديم حيث المصادمات بين المحتجين الأكراد وقوات مكافحة الشغب التركية في أنحاء جنوب شرق البلاد والقوميين المتطرفين حيث وميض رمز الثناب الرمادية، الجماعة البيمينية المتطرفة المسؤولة عن ارتكاب أكثر من ٧٠٠ جريمة قتل في أعمال عنف سياسي اجتاحت البلاد في السبعينات. وعلى حدود تركيا مع سوريا باتت مدينة كوباني، التي يسكنها أكثر من ٥٠ ألف شخص، معظمهم من الأكراد، على وشك أن تسقط في جحيم ما يسمى بـ "داعش" .. وفي حين تقف الدبابات والقوات الجوية التركية ترابط الموقف، فإنها لم تفعل شيئاً لصد الخطر حيث يسيطر إرهابيو داعش على أكثر من نصف المدينة بما في ذلك المباني الحكومية الرئيسية، فضلاً عن قيامهم بمنع وصول التعزيزات الكردية من عبور الحدود للمساعدة في الدفاع عن كوباني. وأضافت الصحفية أن أسلحة لهدم المعركة، تنتشر في جميع أنحاء تركيا سريعاً، وتهدد بنسف عملية السلام المتعثرة، بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني، لإنهاء تمرد عمره ٣٠ عاماً..

فالتعاسس التركي للدفاع عن كوباني ورفض أردوغان التدخل العسكري يثير شكوكاً كردية في تواطؤ الرئيس التركي مع مسلحي داعش، أو على الأقل السماح لهم بانتزاع المدينة من أكراد سوريا. وأشارت الصحفية أن الصدام بين المظاهرين الأكراد وشرطة مكافحة الشغب والقوميين المتطرفين الأتراك، مستمر منذ ثلاثة أيام في ١٠ بلدات في الجنوب الشرقي وإسطنبول وحتى العاصمة أنقرة.. وقد سقط أكثر من ٣٠ قتيلًا حتى الآن في أعمال العنف وتم اعتقال أكثر من ١٠٠٠ شخص، بحسب وزير الداخلية التركي. وللمرة الأولى منذ سنوات، ينزل الجنود إلى شوارع المدن الكردية في ديار بكر وماردين وفان وباتمان، حيث تم فرض حظر التجول.

## ■ كوباني قد تتحول إلى سربرنيتشا أخرى

حذر مبعوث الأمم المتحدة في سوريا ستيفان دي ميستورا في لقاء جمعه بوسائل الإعلام في مدينة "جنيف" الجمعة من تكرار مذبحة "سربرنيتشا" في مدينة كوباني السورية إذا سقطت في أيدي مليشيات التنظيم الإرهابي داعش، وجاءت تصريحات "دي ميستورا" بعد سقوط نصف المدينة في يد مليشيات داعش، مطالبا المجتمع الدولي بتزويد مقاتلي تنظيم "وحدات حماية الشعب" الأكراد بالأسلحة والطعام لمواجهة توغل داعش، حتى لا تلاقى المدينة مصير بلدة "سربرنيتشا" التي قتل فيها ٨ آلاف مسلم على يد الصرب عام ١٩٩٥ عندما تقاسمت قوات حفظ السلام عن حمايتهم. وقال أحد نشطاء "كوباني" أو بلدة "عين العرب" للصحيفة الجارديان البريطانية إن تركيا تمنع وصول الإمدادات إلى المقاتلين الأكراد داخل البلدة، مما يجعلهم يتراجعون أمام تقدم صفوف مليشيات التنظيم الإرهابي، حيث تتواجد المدينة أمام مرمى بصر الدبابات التركية ولكنها تمتنع عن المشاركة في صد توغل مليشيات داعش. وأضاف "دي ميستورا" أنه يوجد نحو ٥٠٠ إلى ٧٠٠ مدني داخل البلدة المحاصرة، وهناك نحو ١٣ ألف عالق في الحدود بين تركيا وسوريا يواجهون مصيراً مظلماً في حال سقوط البلدة في أيدي داعش. وكانت القيادة المركزية الأمريكية قد أعلنت توجيه ٦ ضربات جوية لأهداف تابعة لتنظيم داعش داخل بلدة "كوباني" يومي الخميس والجمعة، ولكنها لم تؤثر كثيراً في تقدم مليشيات التنظيم للسيطرة على مزيد من المناطق في البلدة، وتعتبر مذبحة "سربرنيتشا" الأفظع في تاريخ أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، عندما قامت القوات الصربية بقتل ٨ آلاف مسلم إبان حرب البوسنا والهرسك عام ١٩٩٥.

# الحملة الجوية ضد داعش فشلت في تحقيق أهدافها



الفرنسي بيرنار كازينوف ان هناك ٩٣٠ شخصاً قدموا من فرنسا مؤخرًا للانخراط في الجهاد في العراق وسوريا وهم من الرعايا الفرنسيين أو الأجانب المقيمين عادة في فرنسا ..ويؤكد الوزير على وجود نساء بينهم اغلبهن من الفصاحات ، مشيراً الى مغادرة بعض المسلحين الفرنسيين والعودة الى بلادهم بعد ان درهم العنف والفظائع التي شهدوها او شاركوا فيها مثل قطع الرؤوس والسلوكيات الوحشية الأخرى التي أسهمت في إضعاف معنوياتهم الأخلاقية ففعلوا المغادرة ونفذ الجهاد (الجهاديين) ...

ويخشى الغرب من ظاهرة انضمام أبنائهم الى ما يسمى بالدولة الإسلامية وبشكل خاص الفرنسيين الذين يبلغ عددهم نحو الف فرنسي من مجموع ٢٥ الف مقاتل . وينقسم المسلحون الفرنسيون الى قسمين ، فالقسم الاول هم المتشددون الذين قاتلوا في جميع المعارك في أفغانستان والشيشان باعتبارها حرباً مقدسة الهدف منها نشر الإسلام وواصلوا جهادهم في سوريا لكنهم لم يقوموا بعمليات إرهابية في فرنسا والدول الأوروبية الأخرى...اما القسم الثاني فهم الذين تبينوا الفكر المتطرف مؤخرًا وهم من الشباب المتحمس الذين حملوا لقب ( الثناب المنعزلة ) لأنهم يقومون أحياناً بأفعال فريدة للنضال ضد الغرب كما فعل مهدي نعموش حين هاجم المتحف الفرنسيات اللاتي انضمن الى المتطرفين هو الأكبر بين الجنود أكثرهن من الخريجات الجامعيات وتتراوح أعمارهن بين ١٥ - ٢٤ عاماً ..

بالثقليل من شأنها وهو نفس الأمر الذي اعترف به الرئيس الأمريكي باراك اوباما في برنامج (ستون دقيقة ) في قناة CBS...ويتابع ابي طلحة قائلاً : " انهم لا يعرفون شيئاً عنا ، وبفضل الله ، سنهزم الكفار" من جهته، يعترف وزير الداخلية

يعطي المقاتلون الفرنسيون في تنظيم داعش انطباعاً بانهم يشكلون جزءاً من الدولة الإسلامية - حسب ابو عمر ، العضو السابق في الدولة الإسلامية - والذي يعتبر نموذجاً للمقاتل الخطير بعد هجومه على المتحف اليهودي في بروكسل .. وكان مهدي نعموش -سجان الرهائن السابق في سوريا - قد اعلن لقناة CNN ان المقاتلين الفرنسيين اليوم هم الأكثر تطرفاً بين رفاقهم في السلاح فهم يأتون من فرنسا منذ سنوات ليصبحوا جزءاً مهماً من ما يسمى "الدولة الإسلامية" ..

## □ ترجمة : عدوية الهلالي / عن صحيفة ( لو باريسان ) الفرنسية



هو الذي يجلب لنا المال لكن هذه الخسائر لن تمنعنا من الحصول على التمويل .." ان ، قد تعيق هجمات التحالف وتطور ما يسمى بالدولة الإسلامية لكنها لن تكون كافية لمنعها من إنشاء خلافة في العراق وسوريا - حسب ابو طلحة - الذي يؤكد

قالنا : " عندما يهاجمونا في مكان ما ، فنحن نتقدم مع ذلك ، واذا دفعونا من العراق، سننتقم الى شمال سوريا ولن نوقفنا ضرباتهم .." ويرى هذا الرجل الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاماً ان أعداء الدولة الإسلامية ارتكبوا خطأ فادحاً

يقول مهدي نعموش انه شاهد أمام عينيه كيف قتلوا رجلاً في السبعين من عمره بدم بارد ، مضيفاً " ان الدولة الإسلامية لا يمكنها الاستمرار بهذه الطريقة خاصة وان هناك كثيراً من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين ١٤- ١٥ عاماً ينضمون باستمرار الى الدولة الإسلامية وأمل ان تجعلهم شهادتي يعيدون التفكير ويتراجعون عن قرارهم .. وقامت قناة CNN بسؤال عضو آخر في ما يسمى بالدولة الإسلامية يدعى ( ابو طلحة ) عن رأيه في الجهاد فقال ان ضربات قوات التحالف ليس لها الا تأثير طفيف على المسلحين وانهم مستعدون لهذه الهجمات مضيفاً " نحن ندرک بان قواعدنا معروفة طالما يتابعنا الرادار والأقمار الصناعية لكن بمقدورنا الانتقال الى امكان اخرى ، ولن نوقفنا ضربات قوات التحالف " ويسخر ابوظلحة من استهداف تلك الضربات لمصافي النفط ومجمع الغاز بالقرب من الرقة في سوريا قائلاً : " صحيح ان النفط

# واشنطن محبطة من عدم تحرك تركيا لوقف تقدم داعش قرب حدودها



يشنّها، قد فرض بشكل فعال حظراً جويًا على شمال سوريا، لذا فإن مطالب أردوغان بمثل هذه المنطقة جوفاء. ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع بالإدارة الأمريكية قوله عن تركيا إن تلك ليست الطريقة التي تتصرف بها دولة حليفة عضو بالناطو، في الوقت الذي يتكشف فيه الجحيم على بعد رمية حجر من حدودها. وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد أجرى العديد من المكالمات الهاتفية في الأيام الثلاثة الماضية مع رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو ونظيره التركي مولود جاوش أوغلو لمحاولة حل أزمة الحدود، حسبما أفاد مسؤولون أمريكيون. وأوضحت نيويورك تايمز أن الخلاف مع تركيا بالنسبة لأوباما قد يقوض جهوده لبناء تحالف من الدول السنية لمحاربة داعش، وفي حين أن تركيا لن تكون الدولة الوحيدة التي تضع الإطاحة بالأسد في المقدمة قبل هزيمة داعش، فإن البيت الأبيض يؤكد بقوة على أن التهديد الحالي قادم من المسلحين.. لكن لو ظلت تركيا رافضة، فقد يسبب ذلك تشققات أخرى في التحالف. فتركيا ليست فقط دولة حليفة بالناطو، بل هي المعبر الرئيسي للأجانب الساعين للانضمام لصفوف داعش.

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، إن الولايات المتحدة مستاءة من عدم تحرك تركيا إزاء التقدم الذي أحرزه تنظيم داعش. وذكرت الصحيفة أنه مع تقدم مقاتلي داعش في بلدة كوباني الواقعة على الحدود التركية السورية، فإن خطة الرئيس الأمريكي باراك اوباما لمحاربة التنظيم المسلح دون أن يتم جره لعق الحرب الأهلية السورية قد أصبحت تحت ضغوط حادة. وبينما كانت القوات التركية ترابط القتال في كوباني من خلال السياج الحدودي، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "إن البلدة على وشك السقوط في يد المقاتلين الأكراد وحذر من حمام دم وشيك لو لم يتم تعزيزهم، وهي المخاوف التي تشاركها فيه الولايات المتحدة". إلا أن أردوغان قال أيضاً "إن تركيا لن تتخبط في الصراع بدرجة أعق ما لم توافق الولايات المتحدة على تقديم دعم أكبر للمعارضة التي تحاول الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد"، وهو ما زاد التوتر مع الرئيس اوباما الذي يريد من تركيا القيام بعمل أقوى ضد داعش وأن تترك المعركة ضد الأسد جانباً الآن. ورفض أردوغان أيضاً المناشدات المطالبة بإرسال قواته عبر الحدود في ظل غياب حظر جوي لمحاربة



## ماذا تتعاسس تركيا عن إنقاذ مدينة كوباني؟

نشرت التليغراف تقريراً يرصد ما أسمته التعاسس التركي لإنقاذ مدينة "كوباني" السورية المتاخمة للحدود التركية والتي تتعرض لحصار ومحاوله للسيطرة من قبل مليشيات التنظيم الإرهابي "داعش" منذ ٣ أسابيع حتى الآن. حيث تواجههم قوات تنظيم وحدات حماية الشعب الكردي في سوريا رغم نقص الأسلحة والإمدادات. ويرى تقرير التليغراف أن تركيا تبدي تباطؤاً متعمداً في التعامل مع الأزمة الدائرة في المدينة التي يعتبرها التنظيم الإرهابي استراتيجية لهدافه نظراً لقربها من الحدود التركية التي يستقبل منه المقاتلين والإمدادات ويهرب إلى حكومتها الوقود، وذلك يظهر في أكثر من تصرف من قبل العاصمة "أنقرة". ويقول التقرير "إن سبب تقاعس تركيا في تعاملها مع الأزمة رغم موافقة البرلمان التركي على إرسال قوات تركية إلى سوريا، هو الأزمة الكردية.. فتركيا تعتبر حزب العمال الكردي تنظيماً إرهابياً، ومعها في نفس الأمر كل من أميركا والاتحاد الأوروبي، وهي ترى أن وحدات حماية الشعب الكردي التي تدافع عن مدينة "كوباني" في سوريا ليست إلا فرع من التنظيم المذكور بالأعلى، لهذا تتركه لقمة سائغة للمليشيات التنظيم الإرهابي المسلحة بشكل جيد. وكانت السلطات التركية قد منعت أكراد موطنها من قطع الحدود لمناصرة بني جنسهم في مدينة "كوباني"، وقامت أيضاً باحتجاز وحبس اللاجئ الأكراد الذين نزحوا من المدينة بسبب تهديد مليشيات داعش لهم، وفي ذلك يرى تقرير التليغراف أن تركيا تهتم أولاً بتدمير القوة الكردية ثم إسقاط نظام الرئيس "بشار الأسد"، وهو الأمر الذي يعمل عليه التنظيم الإرهابي "داعش"، لهذا محاربته ليست أولوية في الأجندة التركية.



انتقدت صحيفة "واشنطن بوست" فشل الهجمات الجوية الأمريكية ضد تنظيم داعش الإرهابي في تحقيق أهدافها. وقالت الصحفية في افتتاحيتها إنه بعد شهرين من بدء تلك الضربات في العراق، وأسبوعين من امتدادها إلى سوريا، فإن قوات داعش لا تزال تتقدم. فاستطاعت الاستيلاء على بلدتين عراقيتين شمال بغداد، وبالأخص بدا أنهم قريبون من الاستيلاء على بلدة كوباني الاستراتيجية الواقعة على الحدود السورية العراقية والتي يقطنها الأكراد. وتأتي انتصارات "العدو" كما تقول واشنطن بوست على الرغم من الضربات الجوية الأمريكية

والمدفعية.. وعلى العكس من الحملة الجوية الناجحة ضد طالبان في أفغانستان عام ٢٠٠٢، لم يستطع الطيارون الأميركيون تحديد الأهداف، واستبعد أوباما وجود قوات برية رغم المطالب المتكررة من القيادة العسكرية. ومضت الصحفية قائلة إن كوباني كانت ضحية أيضاً لنهج الحكومة التركية الغامض إزاء الحرب.. فبينما يقول أردوغان إنه يدعم القتال ضد داعش، إلا أنه رفض حتى الآن الانضمام للتحالف أو حتى السماح للطائرات الأمريكية المتمركزة في تركيا بتنفيذ مهام في سوريا. كما أن أنقرة مترددة في دعم الأكراد في كوباني لصلتهم بالأكراد المعادين للحكومة التركية. واعتبرت واشنطن بوست أن مثل هذه التناقضات تسمح لداعش ليس فقط بالبقاء بل أيضاً بالتوسع. وخلصت إلى القول بأن العملية الأمريكية في العراق وسوريا تحدها بالأساس القيود التي فرضها أوباما على قادته، والتي لا تتوافق مع الأهداف التي يطالبهم بتحقيقها.



# بابل: آثاريون وشباب عراقيون يطلقون حملة (آثارنا مسؤولية الجميع)

أطلق آثاريون عراقيون ومجموعة من شباب المتحف العراقي، امس السبت، من مدينة بابل الأثرية حملة (آثارنا مسؤولية الجميع) للمطالبة بضرورة قيام الدولة والمجتمع العراقي بحماية تاريخهم وإرثهم الحضاري الغني، فيما عدوا أن حضارة العراق "حضارة عظيمة وإنسانية وعالمية".

□ بغداد / المدى



جانب من حملة آثارنا مسؤولية الجميع

اثرية، إلا أن النظام الدكتاتوري السابق غير معالم المدينة بالكامل مما دعا اليونسكو الى اخراجها من مدن التاريخ العالمية، ونظرا لأهمية بابل تقوم الحكومتين المركزية والمحلية بمحاولات حثيثة لإرجاعها للتراث العالمي.

يذكر أن العراق يضم حضارات بابل وأكد وأشور وسومر وفيها الآلاف من المواقع الأثرية التي تضم عشرات الآلاف من القطع الأثرية غير المكتشفة.

وأشار حبيب إلى أن "حضارة العراق سبقي الأرقى وسنضعها في حدقات العيون، وسنظل نلهج بها ليل نهار الى أن يعي ويدرك العراقيون جميعا بأن لهم تاريخا عظيما وطويلا ساد العالم زمانا كثيرا، أن إرثنا الحضاري هو الأغنى على طول عمر البشرية".

يذكر ان بابل تعتبر من اهم المدن التاريخية العالمية وهي مصدر الهام للعالم لما تضمه من كنوز

الذي كان قد حققه أسلافهم العراقيون القدماء وتعني تجديدهم من هويتهم الحقيقية .

ومن جانبه أكد الأثاري سيف حبيب في حديث الى (المدى برس) "لقد اطلقنا نحن المهتمون بالآثار العراقية مشروعا وحملة للاهتمام بالآثار العراقية، لأنها من اهم كنوز العالم الأثرية، ومن واجبا كعراقيين الاهتمام بها لأنها ليس ملك العراق فقط إنها ملك الإنسانية".

## كركوك تحدد ١٧٢ مركزا لامتحانات الطلبة النازحين في المحافظة

□ كركوك/ المدى برس

التوجه إلى مدينة كركوك .  
ارتفعت حدة التوتر الأمني في كركوك، بعد سيطرة مسلحي تنظيم (داعش) على قضاء الحويجة ونواحي الرياض والعباسي والزاب فضلا عن قرية البشير التي تقع على مشارف المدينة، ونزوح قرابة الثلاثة آلاف من أبناء القرية البشير، التي تضم أكثر من ١١٥٠ منزلا.

الامتحان ذاته لتسجيل أسمائهم من أجل تسهيل وصولهم إلى المراكز الامتحانية، ليتم بعدها تسجيلهم ضمن قوائم موحدة .  
وفي سياق متصل أفاد مصدر طلب عدم الكشف عن أسمه، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تنظيم داعش وجّه نقاط التفقيش التابعة له بمغ الطلبة الراغبين بأداء امتحانات الدور الثالث

الدور الثالث اليوم الأحد ١٢ من الشهر الجاري"، مبيّنا أن "أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة من محافظتي الأنبار وصلاح الدين سيشاركون في أداء الامتحانات".

وأضاف خلف أن "الامتحان سيبدأ في الساعة الواحدة ظهرا"، مشيراً إلى أنه "تم الإيعاز لمدراء القاعات الامتحانية باستقبال الطلبة في يوم

أمني منع تنظيم (داعش) الطلبة بالتوجه لأداء الامتحانات.

وقال مدير قسم الامتحانات، هاشم محمد خلف في حديث إلى (المدى برس)، إن "المديرية حددت ١٧٢ مركزاً امتحانياً منها ٤٠ في مركز المحافظة للمرحلة الإعدادية فرعها العلمي والأدبي، لأداء طلبة المحافظات والنازحين امتحانات

أعلنت المديرية العامة لتربية محافظة كركوك، تحديد ١٧٢ مركزاً امتحانياً لأداء أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة من المحافظة والنازحين لامتحانات الدور الثالث اليوم الأحد، وفيما أشارت إلى تخصيص ٤٠ مركزاً للمرحلة الإعدادية، أكد مصدر

## العراق يطلب من السعودية زيادة نقل الحجاج إلى ٨ رحلات يوميا

□ بغداد / المدى برس

أعلن وزير النقل باقر الزبيدي، عن تقديم طلب الى السلطات السعودية من أجل تسهيل إجراء سفر الحجاج العراقيين والحصول على ثماني رحلات يوميا بدلا من ثلاث، فيما بين الجدول الزمني المحدد لوصول آخر رحلة هو الثاني من محرم، أكد مدير الخطوط الجوية العراقية باننا سنفاجئ الجميع بنقل حجيجنا قبل الثاني من محرم.

وقال وزير النقل باقر الزبيدي في حديث الى (المدى برس)، على هامش استقباله رحلة الحجاج العراقيين العائدين من بيت الله الحرام في مطار بغداد الدولي، "استقبلنا الطائرة الثانية للحجاج العراقيين العائدين من بيت الله الحرام بعد أدائهم فريضة الحج"، مؤكدا سعيه "لبذل كل الجهود لتوفير أفضل خدمة لنقل المسافرين لاسيما الحجاج".

وبيّن الزبيدي "طلبنا من مدير عام الخطوط الجوية العراقية ومدير سلطة الطيران بتقديم طلب الى السلطات السعودية، من أجل تسهيل إجراء سفر الحجاج العراقيين والحصول على ثماني رحلات يوميا من السعودية الى العراق بدلا من ثلاث رحلات".

وأضاف الزبيدي أن "الجدول الزمني المقرر لعودة آخر رحلة حجاج الى العراق هي في الثاني من محرم، لكننا عازمون على عودتهم قبل هذا الوقت من خلال التنسيق وتوفير كل الإجراءات اللازمة".

ناشد الزبيدي "الأخوة في السعودية أن يساهموا في تقديم المساعدة الى الطائرات العراقية لنقل حجيجنا في أسرع ما يمكن".

من جانبه قال مدير عام الخطوط الجوية العراقية سعد الخفاجي في حديث الى (المدى برس) "أنا كل الأمور اللازمة لاستقبال الحجاج العراقيين العائدين من بيت الله الحرام، ويوم أمس تم استقبال أول رحلة للحجاج وصلت بعد منتصف الليل"، مؤكدا "توفير باصات لنقل الحجاج داخل العاصمة بغداد".  
وأشار الخفاجي انه "اليوم استقبلنا ثاني رحلة والتي كانت تقل ٤٢٢ حاجا وحاجة، وكان حاضرا في استقبالهم وزير النقل باقر الزبيدي".

وأضاف الخفاجي اننا "نعد حجيجنا بأن رحلاتهم العائدة لن تنتظر لغاية الثاني من محرم، وسنفاجئ الجميع بالوقت الذي سننقل به حجيجنا".

وكان وزير النقل، باقر الزبيدي دعا، في (٢٤ أيلول ٢٠١٤)، إلى تدليل العقبان التي تواجه سفر الحجاج العراقيين في مطار بغداد الدولي، في حين وجهت سلطة الطيران المدني بسرعة تنفيذ القاعة الخاصة بزوار بيت الله الحرام والعتبات المقدسة بمطار بغداد الدولي.

## قناطر

■ طالب عبد العزيز

## وأنا أسحُ عربة النفايات

أن يطرق بابك موظف يعمل في حماية البيئة وآخر في مكافحة القوارض في بداية الدوام الرسمي، وبعد انقضاء عطلة العيد مباشرة لأمر يستحق التوقف، لا بل الغناء، فقد فوجئت صباح أمس، والشمس بيضاء، لما تزل عالققة في ياقة الأفق الخريفي بفريق عمل يتقدمهم موظف شاب، أنيق، بسؤاله ما إذا كنت اعاني من وجود الفئران والجرذان وقوارض أخرى في بيتي او في البستان فأجبتهم: نعم، وهل يُعقل أن يخلق بيت عراقي من وجود الكائنات هذه؟ هي التي تقف على نفاياتنا، فقال ضاحكا وما أكثرها اليوم.

قبل القصة الصباحية هذه بدقائق كنت قد أشعلت النار بتل نفايات تجمع في قطعة الأرض المهجورة قدام بيتنا، في مشهد لا يسر أحدا ورائحة العيد لم تغادر ثياب الأطفال بعد، وقف إلى جانبي محبباً موظف في دائرة البيئة، هو جارنا، أزعجه المشهد، كنت لا حظت أنه يريد التكلّم معي في موضوع شخصي، فراح يكلمني بلغة الوظع عن أضرار الدخان ورائحة حرق النفايات التي تؤذي الأطفال ومرضى الجهاز التنفسي، ثم ذكر لي بان كيس النايلون الصغير هذا، يظل محتفظا بظخه على البيئة وإن طمر فيها مئات السنين. وحين وجدني مصغيا راح يكلمني بأكثر من ذلك، شارحا لي المستويات العالية عند الشعوب في معالجة وتدوير النفايات والطرق الحديثة في التخلص منها، ثم عرج على قضية المستنعات المنزلية والتي تعرض عندهم بصديقة البيئة.

سرّني أن أجد موظفا شابا بالحرص هذا على البيئة، لكنه، وحين شعر أنني بدأت أفهم من محاضراته التعنيف والعمل على التلوث، حاول أن يخفف من محنتي التي وجدني عليها، وقد فعلت النار فعلتها من حولنا، وصرنا نتحدث من خلال الدخان المنبعث منها قال: انا امارس دورا نوعيا لا أكثر. ولا أريد أن أحرك في امر قد لا يستجيب له عيّرك. قلت له مطمئنا بانني اتقبل نصائحه، وأشد على يده، وأشاركة الرأي في أهمية التوعية لأمر من هذا.

ما لا يعلمه موظف البيئة الطيب وما لم يشاهده فريق عمل مكافحة القوارض هو أنني وعند الساعات الأولى من صباح اليوم ذاته كنت قد عدوت، مرهقا أسحُ حاوية النفايات الصفراء عشرات الخطى خلف سيارة البلدية، مستصرخ عمّالها بوجود الوقوف عند باب داري يوميا، ورفع النفايات التي في الحاوية، ولم أجد حرجا في إكرامهم بمبالغ صغيرة، وما لا يعلمه الجميع أنني كنت انقفت مبلغا لا بأس به العام الماضي كلفة تنظيف النهر الصغير قرب منزلنا من مئات القناني الفارغة والإطارات والعب والاكياس، وما لا يدركه كثيرون أنني أفقت حائرا امام مئات الاكياس التي تأتي مع المد وتعود ساعة الجزر في نهر السراجي الجميل، والتي تلقى بها زيات البيوت من اللاني بنى أزواجه المنازل والور الحديثة على ضفتيه في ظن منهن أنهن إنما يتخلصن من النفايات عن طريق رميها في الأنهار، وما لا يفكر به فريق عمل مكافحة القوارض وجارنا موظف البيئة أن حكومة تمك المليات من الدولارات ينتخبها شعب عاجز عن التفكير بمصلحته، وبعد أكثر من عقد من الزمن عجزت عن حل قضية النفايات يذهب كل أعضائها حاجين ماجّين طائفين داعين الله ان يعينهم

على حلها، لكنهم يريدون في كل مرة، غير مستجاب لدعواتهم، وقد زكوا أموالهم وخسّسوا المنقولة منها وغير المنقولة بما فيها بيوتهم وشركاتهم وبساتينهم وحتى عربات الدفع الرباعي التي اشترتها لهم الحكومة.

على صاحب (فريق مكافحة القوارض وموظف البيئة) وعلى الجميع بما يفهم انا ان ننظر عودة رأس حكومتنا المحلية من أداء مناسك الحج، وقد مست يدم الركن، عل الله أن يستجيب لدعائه في موافقة شركة التنظيف الكونية على الدخول للville وشرعها في عملية رفع النفايات من مركز وحوالي مركز المدينة. لا المدينة كلها !!! اللهم امين.

أن تعجز حكومة ما عن تحقيق أمن البلاد قضية قد تبدو طبيعية، أيها من ذلك أن المنطقة كلها منتعلة وهناك الإرهاب والقاعدة وداش، وهي حجة يمكن تمريرها على شعب مغلوب على أمره لكن عجزها عن رفع النفايات وبعد مضي احد عشر عاما فهذا ما يؤكد العجز والفساد ووجوب التغيير.

## سواق المواصلات في ذي قار يشكون الوجود "الوردية" والمنافسة "غير مشروعة"

### □ النقل تعلن تبنيها مقترحا لتبديل المركبات القديمة بأخرى حديثة

□ ذي قار / حسين العامل

لوقوف المركبات، سدرج ضمن خطة وزارة النقل أو إدارة المحافظة مستقبلاً".

وأضاف الحسيني، إن "إدارة المحافظة رصدت الأموال اللازمة لإقامة مرآب موحّد متعدد الطوابق في مركز مدينة الناصرية، ضمن برنامج تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٤ الحالي"، مبيّنا أن "الكتشوفات الخاصة به قد أكملت وسيقام على وفق المواصفات المعتمدة حال إقرار الموازنة العامة".

وكشف مدير النقل الخاص في محافظة ذي قار، عن وجود خطة قيد التنفيذ لدى هيئة النقل الخاص لتأهيل مرآبين في الشرطة وسوق الشيوخ، هما قيد الإنجاز حاليا"، لافتا إلى أن "معظم المرآب الحالية أقيمت في زمن النظام السابق على وفق نظام المساحة، لذلك تفقّر للكثير من الخدمات المطلوبة".

وأكد الحسيني، أن هناك "١٧٥ خطاً داخلياً أو خارجياً أو فرعياً في محافظة ذي قار تتراوح عدد المركبات العاملة فيها ما بين ثمانية إلى تسعة آلاف

ضمن خطوط النقل الخاص فضلاً عن ستة آلاف سيارة أجرة تعمل في عموم المحافظة"، وتابع أن "الخطوط الخارجية مفتوحة لكل المركبات في حين تقتصر الخطوط الداخلية على نوع محدد من الحافلات".

وبشأن شكوى أصحاب المركبات من ارتفاع الرسوم التي تتقاضاها الهيئة منهم، قال مدير النقل الخاص في ذي قار، إن تلك الرسوم تجبى وفقاً لضوابط النقل الخاص المعتمدة، بنسبة خمسة بالمئة على كل مركبة"، عاداً أن "أي مبالغ إضافية تدفع خارج تلك النسبة المقررة، مخالفة قانونية يمكن للسائق اللجوء إلى الدائرة القانونية في هيئة النقل الخاص لرفع شكوى على الموظف المخالف الذي يستغله في أي بوابة".

وعن تعاطي هيئة النقل الخاص مع المخالفات، ذكر الحسيني، أن "الهيئة تعتمد استمارة مخالفة يدرج فيها نوعها، وتبدأ بغرامة قدرها خمسة آلاف دينار، تشمل المركبات غير المسجلة التي تعمل على خطوط النقل، وعشرة آلاف دينار



النقل الخاص بذّي قار يعاني تخلف المرآب

للمركبات التي لا تحمل لوحات ضوئية تشير لكونها للأجرة، و١٥ ألف دينار للسائق المتلاعب بأجور النقل المعتمد رسمياً، و٢٠ ألف دينار للسائق الذي يغير خطه إلى آخر بصورة غير رسمية"، مؤكداً أن "الهيئة تتابع تلك المخالفات عبر مفارز خاصة تنسق عملها مع شرطة المرور والشرطة المحلية".

وبشأن أفاق تطوير عمل النقل، قال مدير النقل الخاص في ذي قار، إن "الهيئة تبني مقترحاً لتبديل المركبات القديمة بأخرى حديثة على أن يتم تقسيط ثمنها على المستفيدين مقابل تسقيط الرقم القديم وتخصيصه مركبة جديدة"، مبيّنا أن "الهيئة ستقدم المقترح لإدارة المحافظة ومجلسها للنظر إمكانية تنفيذه، لما يضيفه ذلك من سمة حضارية على المحافظة".

ومن جانبه قال سائق سيارة الأجرة، علي حسين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكثير من السيارات الخاصة تدخل كمنافس لسائقي الأجرة خارج الضوابط، حيث تعمل خارج المرآب في ساحات وهمية"، مضيفاً أن هناك "مركبات حمل صغيرة (البك أب) تعمل كسيارات أجرة في بعض الأحياء والنواحي لاسيما في الخطوط الريفية".

ودعا حسين، دوائر المرور والشرطة إلى "متابعة المخالفين ومحاسبتهم كونهم ينافسون سائقي سيارات الأجرة على مصدر رزقهم بصورة غير مشروعة"، معتبراً أن "إغلاق الشوارع أو عدم تأهيلها أثر سلبي على عمل المركبات لاسيما في مركز مدينة الناصرية".

بدوره قال المراقب الإعلامي رعد سالم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قطاع النقل الخاص لا يزال متخلفاً في جميع مفاصله ولا يليح حاجة المواطنين بنحو حضاري"، عاداً أن "مرآب النقل الخاص عبارة عن بؤر للنفايات والأنقاض وتفقّر للخدمات الأساس كالمظلات وأماكن الانتظار".

وأضاف سالم، أن "حافلات النقل الخاص متقادمة ومتهاكلة وغير صالحة ومقاعد معظمها مهشمة"، وتابع أن "هيئة النقل الخاص ودوائر البلدية لا تاهتم بتحسين واقع المرآب وتحديث المركبات برغم تقاضيه أموالاً كبيرة عن الأجور التي ترفضها على خطوط النقل".

ورأى المراقب الإعلامي، أن "محافظة ذي قار لم تشهد إقامة مشاريع حقيقية لبناء مرآب حضارية تتمتع بالخدمات اللازمة على الرغم من مرور أكثر من عشر سنوات على التغيير السياسي في العراق".

# برلمانية تعزو انكماش الاقتصاد العراقي للتداعيات الأمنية واقتصاديان يطالبان بـ"ثورة" في العمل الحكومي والنشاط الاستثماري

□ بغداد / زهراء حميد



**عزت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية، أمس الاول الجمعة، الانكماش المحتمل بالاقتصاد العراقي إلى التداعيات الأمنية، في حين رأى خبيران اقتصاديان أن "الإرهاب" ضاعف المصروفات العامة وعطل جزءاً كبيراً من موارد الدولة لاسيما النفطية، وطالبت بضرورة "إحداث ثورة" في العمل الحكومي والنشاط الاستثماري، لأن المبادرات "الخجولة" لم تف بالغرض المطلوب ولا يمكن أن تسد متطلبات البلد.**



وكان صندوق النقد الدولي، أكد الأربعاء الماضي، (الثامن من تشرين الأول 2014 الحالي)، في تقريره الشهري، أن الاقتصاد العراقي سيتعرض للانكماش هذه السنة، بسبب المعارك التي تعصف بالبلاد، مبيّناً أن توقعات الانكماش ستكون بمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للعراق لهذا العام بنسبة ٢,٧ بالمائة، ما يشكل هبوطاً عن توقعات نمو الاقتصاد العراقي ليسان الماضي، بنسبة ٥,٩ بالمائة. برلمانية: التداعيات الأمنية ألتت بظلالها الحادة على اقتصاد الدولة، لتتمكن بالتنسيق مع الجهات البرلمانية والتنفيذية الأخرى

المعنية من وضع المعالجات الكفيلة بالحد من تأخير الانكماش الاقتصادي". خبيران اقتصاديان: لا بد من ثورة في العمل الحكومي والجانب الاستثماري بالمقابل رأى خبيران اقتصاديان أن "الإرهاب" ضاعف المصروفات العامة من جهة، وعطل جزءاً كبيراً من موارد الدولة لاسيما النفطية، من جهة أخرى، وطالبا بضرورة "إحداث ثورة" في العمل الحكومي والجانب الاستثماري، لأن المبادرات "الخجولة" لم تف بالغرض المطلوب ولا يمكن أن تسد متطلبات البلد.

الواردات قليلة أساساً، فضلاً عن عدم إقرار الموازنة ما أدى إلى تعطيل التخصيصات الاستثمارية"، مؤكداً أن "عملية النمو تعتمد على القطاع النفطي في ظل توقف القطاعات الإنتاجية الأخرى مثل الزراعي والصناعي، وعدم إضافتها أي شيء للناتج الإجمالي المحلي". وأوضح الخبير الاقتصادي، أن إيرادات القطاع النفطي تذهب لإغاثة المهجرين والنازحين والحشد الشعبي، ولتأمين متطلبات المؤسسة العسكرية في حربها ضد الإرهاب، مبيّناً أن "العراق يصرّف حالياً ما لا يقل عن ٥٠ إلى ٦٠ مليون دولار يومياً على النفقات الإضافية التي لم تكن في الحسبان". وتواصلت على مدى السنوات الماضية ظاهرة تأخر الحكومة في إحالة الموازنة العامة للدولة لمجلس النواب، وعدم تضمينها الحسابات الختامية، وذلك بسبب الخلافات السياسية التي أدت لتفاقم تلك الظاهرة السلبية لاسيما وأن المحافظات لا تتسلم تخصيصاتها المالية إلا في النصف الثاني من السنة، مما يجعلها في حيرة بشأن كيفية إنفاقها. بدوره قال الخبير الاقتصادي، فلاح أحمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ألية الصرف في العراق تعتمد على الموازنة، والأخيرة تواجه صعوبات في إقرارها منذ سنوات بسبب التداعيات السياسية"، مضيفاً أن "الاتفاق على الموازنة يتم عادة في الربع الثاني من كل سنة، على أن يتم العمل بها في الربع الأخير الأمر الذي يؤدي لصرف مبالغ كبيرة جداً دفعة واحدة، مما يسبب إرباكاً في عمل المحافظات". وأوضح أحمد، أن "الإرهاب ضاعف المصروفات العامة من جهة، وعطل جزءاً كبيراً من موارد الدولة لاسيما النفطية، من جهة أخرى"، مطالباً بضرورة "إحداث ثورة في العمل الحكومي والجانب

## خارج الحدود

Outside border

### هبوط الأسهم الأوروبية إلى أدنى مستوى لها

لندن

صدرت الخميس، أظهرت أن الصادرات الألمانية سجلت في آب (أغسطس) أكبر هبوط شهري منذ كانون الثاني (يناير) 2009. وقال متعاملون إن "أسواق الأسهم ما زالت تعاني من تأثير قرار صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع خفض توقعاته للاقتصاد العالمي والمخاوف بشأن فيروس "إيبولا" التي أشرت سلبياً في أسهم شركات الطيران "داكس" ما زال مرتفعاً حوالي ٨ في المائة عن مستواه في بداية العام، في حين ان "يوروفست 300" منخفض ٢ في المائة. ويشعر بعض المستثمرين أنه من الممكن أن تتعافى الأسهم الأوروبية وتستأنف الصعود في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأول (ديسمبر). ومن بين المؤشرات الرئيسة الأخرى في أوروبا، ألق مؤشر "فايننشال تايمز" البريطاني منخفضاً ١,٤٣ في المائة، بينما هبط مؤشر "كاك" الفرنسي ١,٦٤ في المائة. وتراجعت أيضاً الأسهم الإسبانية والإيطالية

عندما تصاعدت أزمة أوكرانيا. وتراجعت العملة الروسية ٠,٦٢ في المئة أمام الدولار إلى ٤٠,٣٩ روبل، بعد أن لامست مستوى قياسياً منخفضاً عند ٤٠,٤٦ روبل. وهبطت ٠,١ في المئة أمام اليورو إلى ٥٠,٩٨ روبل. وقال متعاملون إن "المركزي الروسي وصل التدخل بشكل مكثف في سوق العملات اليوم الجمعة". ويقدر محللون في "ألفا بنك"، أن "البنك المركزي باع اليوم ما قيمته بليون دولار من العملات الأجنبية لدعم الروبل

هبطت الأسهم الأوروبية بشدة أمس الأول الجمعة، وتراجعت سوق الأسهم في ألمانيا أحد أفضل الأسواق أداءً في المنطقة منذ الأزمة المالية في العام 2008. إلى أدنى مستوى لها في عام، مع تزايد القلق بشأن الاقتصاد الألماني والاقتصاد العالمي. وأغلق مؤشر "داكس" للأسهم الألمانية منخفضاً ٢,٤ في المائة عند ٨٧٨٨,٨١ نقطة، وهو أدنى مستوى له منذ تشرين الأول (أكتوبر) 2013. وكان المؤشر سجل أعلى مستوى له على الإطلاق عند ١٠٠٥,٩٨ نقطة في حزيران (يونيو). وأنهى مؤشر "يوروفست 300" لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى جلسة التداول منخفضاً ١,٥٨ في المائة إلى ١٢٩٢,٩٨ نقطة. بينما تراجع مؤشر "يورو ستوكس 50" لأسهم الشركات الكبرى في منطقة اليورو ١,٦٧ في المائة، ليغلق عند ٢٩٩١,٥٠ نقطة. وتضرر مؤشر "داكس" بشدة هذا الأسبوع من بيانات ضعيفة من ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، بما في ذلك أرقام

عن عمليات تدخله في السوق بعد يومين من دخولها. ويتعرض الروبل لضغوط منذ أشهر من هبوط حاد في أسعار النفط أحد الصادرات الرئيسية لروسيا، وعقوبات غربية بشأن الأزمة الأوكرانية وقوة الدولار المرتبطة بتكهنات بأن "البنك المركزي الأميركي سيرفع أسعار الفائدة، وخسر الروبل حوالي ١٨ في المئة من قيمته أمام الدولار منذ بداية العام، وأنفق المركزي الروسي أكثر من ٤٠ بليون دولار في عمليات تدخل في السوق، جاء معظمها في آذار (مارس) (ديسمبر) 2010. وأغلقت عقود الخام الأميركي مرتفعة ٥ سنتات لتسجل عند التسوية ٨٥,٨٢ دولار للبرميل، بعدما انخفضت في وقت سابق من الجلسة إلى ٨٣,٥٩ دولار، في أدنى مستوى لها منذ تموز (يوليو) 2012. ويعود هذا الهبوط في أسعار النفط عالمياً خلال الفترة الماضية إلى وفرة في الإمدادات وبيانات اقتصادية ضعيفة ومخيبة للآمال من أوروبا وآسيا، أدت إلى الهبوط الحاد. وكانت "منظمة الدول المصدرة للبترو" (أوبك) أفادت في تقريرها الشهري عن سوق النفط، بأن "إنتاج

الخام زاد في العراق وليبيا على الرغم من العنف والاضطرابات في هذين البلدين وسجل إجمالي إنتاج "أوبك" زيادة بواقع ٤٠٠ ألف برميل إلى 30,٤٧ مليون برميل يومياً. المقبل.

## أرقام

224

ارتفعت مبيعات البنك المركزي العراقي من الدولار الأمريكي، وذكر بيان للبنك "إن حجم المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزداد من الدولار بلغ 224 مليون ٦٤٤ الف دولار بسعر صرف ١1٦٦ ديناراً مقابل الدولار الواحد

41

أكدت وزارة التجارة، أن فعاليات الدورة ٤1 معرض بغداد الدولي ستطلق في العشرين من الشهر الحالي وبمشاركات عالمية ودولية ومحلية.

14

أكد خبراء في مجال النفط والغاز، أن العراق يحرق ما يعادل 14 مليار دولار سنوياً من غاز البصرة وسط سعي حكومي لاستثماره، في حين بينت وزارة النفط أنه لا يمكن ان تصد من غاز البصرة في الوقت الحالي بسبب ازدياد حاجته الداخلية.

263

نشنت إندونيسيا رسمياً مشروعاً بكلفة 2٦٣ مليون دولار لبناء حائط بحري عملاق بمحاذاة ساحل العاصمة جاكارتا الخميس، في محاولة لحماية الأعمال التجارية والمنازل من الفيضانات. وأدى موسم الأمطار في العام الماضي إلى شلل تام في العاصمة جاكارتا، وتسبب فيضاضان نهر في المدينة وبإغراق المنطقة التجارية المركزية

## شركة سيارات إيرانية تنتج 20 ألف سيارة سنوياً في العراق

□ بغداد/المدى برس

أعلنت شركة خودرو (Khodro) الإيرانية لصناعة السيارات، أمس السبت، بانها ضاعفت من إنتاجها اليومي للسيارات التي تصنعها في العراق إلى ٥٠ سيارة باليوم، فيما أكدت ان هذا الرقم قد يتضاعف إلى 100 مئة سيارة باليوم. وقال نائب مدير الشركة التنفيذي لشؤون التصدير علي ايلمي في تصريحات صحفية اطلعت عليها (المدى برس) ان "شركة خودرو الإيرانية تنتج موديلات مختلفة من السيارات في العراق مثل رونا و سمن و سيرون وقطع غيار سيارات بيجو ٤٠٥ أيضاً". وأضاف ايلمي ان "مجموعة من مهندسي الشركة من ذوي الخبرة يتواجدون في مقر مصنع

الشركة في منطقة الاسكندرية وسط العراق للإشراف على عملية الإنتاج والوقوف على نوعية السيارات المنتجة". وأوضح ايلمي ان "سوق السيارات الإيرانية تنافس مثيلاتها من السيارات الصينية في العراق حيث توفر قطع الغيار ورخص ثمنها متوقفا ان تصل سعة انتاج المصنع السنوية إلى 20 الف سيارة بالسنه". وأشار إلى ان "مصنع شركة خودرو للسيارات الإيرانية في العراق هو المركز الأكبر للشركة خارج إيران". وكانت شركة خودرو لتصنيع السيارات في إيران قد أعلنت يوم الخميس (20/10/2014)، عن إنشاء مصنع لتجميع السيارات "رونا" في العراق، وفيما أشارت إلى أن طاقته الإنتاجية تصل إلى 20 ألف سيارة سنوياً، لفتت إلى العراق طلب 22 ألف

## بالمفيد

أكد الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون أن خسارة العراق في أيام العطل الغير نظامية تصل إلى مليار دولار ، وهذه العطل تأخر عملية النمو استخدام وقال أنطون إن "كثرة العطل ستخفض حجم الناتج الإجمالي بشكل خاص في القطاعات الصناعية، الزراعية والتجارية وعلمايت البناء". وأكد أن "الإنتاج المحلي الإجمالي يصل إلى 30 مليار دولار أغلبها من النفط

## بالمختصر

أكد عضو اللجنة المالية النيابية النائب فالح الساري ان العراق يعني من أزمة مالية حقيقية، مستعيداً إقرار الموازنة لعام 2014. وقال الساري في تصريح صحفي " نحن الآن نعاني من أزمة مالية حقيقية والمحافظات والوزارات تنفق من 1/12 حيث ان التوجه الآن يتم باتجاه وزارة الدفاع وكذلك النازحين وهذه الأمور كلها الآن جعلت من الأمر ان يفوق قضية الخدمات ، مبيّناً "أنا أقرت الموازنة على ما جاءت اليه من الحكومة فيجب ان يكون عليها التزام على الخزينة العامة في حين لا توجد أموال تفي بهذه الالتزامات ، مضيفاً " ان الحكومة الآن ماضية في الموازنة الأثني عشرية وهي 12/1 وتدفع بعض النفقات الضرورية والاساسية التي تراها ملائمة فيما يخص الامن والدفاع والنازحين.

بعد تجاوزهم عُمان بسداسية نظيفة

## شبابنا يسعون للظفر ببطاقة التأهل أمام قطر

□ ميانمار / حسين سلمان

يدخل منتخبنا الشبابي بكرة القدم اختباراً حقيقياً اليوم الأحد في مباراته الثانية بالمجموعة الرابعة للبطولة الآسيوية للشباب الجارية أحداثها في نايبينوا الميانمارية أمام المنتخب القطري الذي قلب نتيجة خسارته في الشوط الأول أمام كوريا الشمالية بهدف إلى فوز في الثاني ٣-١.

المباراة تقام عند الساعة ٣:٠٠ عصراً بتوقيت بغداد على الملعب الرئيسي. أهمية المباراة تأتي على أنها ترسم للفايز ملامح خطف إحدى بطاقتي المجموعة الرابعة خاصة إن قطر سيأتي إلى المباراة بحالة نفسية كبيرة بعد تجاوزه منتخب كوريا الشمالية مثلما يدخل منتخبنا المباراة وبجعبته ٦ أهداف جاءت من مباراة عُمان.

منتخبنا تجاوز عُمان بسهولة وقدم أداءً مشرفاً توج بستة أهداف تقاسمها اللاعبون مناصفة بين الشوطين حيث سجل عماد محسن هدفين كل من بشار رسن وليث تحسين وشيركو وأمين حسين ولكل منهم هدفاً لذا نعتقد إن قدرات المنتخب التي قد تظهر أمام قطر. اللاعبون بعد المباراة عبّروا عن فرحة بسيطة لم تتجاوز مدة النقل ما بين الملعب ومقر الإقامة وقرروا نسيان مباراة عُمان والتفكير فقط بمباراة قطر التي تعاهد فيها الجميع هنا في نايبينوا على تقديم كل ما لديهم في المباراة الثانية وحسم بطاقة التأهل.

قال بشار رسن اعتقد أن الفريق القطري ومن خلال مشاهدتي لمباراته الأولى كان أفضل من الفريق الكوري فالأخير قدم في الشوط الأول جهداً عالياً واستنزف كل ما لديه من طاقة استغلها الفريق القطري في الشوط الثاني ليخرج فائزاً.

وأضاف: منتخبنا تسيّد مباراة عُمان في معظم أوقاتها وفسح المجال لنفسه لبعض الدقائق خاصة في الشوط الثاني لكن منتخبنا أدرك أن الأهداف لها قيمة في البطولات فعاد للمباراة وسجل ثلاثية ثانية في الشوط الثاني. وأوضح إن المنتخب المعاني وصل إلى مقر إقامته قبل يوم من المباراة، لذا كان منهاكاً وأماناً ولا اعتقد أن هذا الفريق



منتخبنا يسبق نظيره الألماني بنتيجة ثقيلة

أساس العائلة الواحدة. وأضاف: إن ردود الأفعال من قبل الجميع كانت كبيرة خلال المباراة وبعد الفوز على عُمان فربس الاتحاد يتصل بين الحين والآخر إضافة لتواصلات كامل زعيم المنتخب وجميع أعضاء الاتحاد لذا نجد أن الجميع كان مرتاحاً من النتيجة والأهم من كل ذلك إن يكون الشارع الرياضي مقتنعاً بأداء المنتخب قبل النتيجة.

الدور الثالث من المرحلة الأولى يتوجب على الفرق اللعب بوقت واحد وبذلك فإن منتخبنا سيلعب مباراته الأخيرة في العاصمة نايبينوا والمتواجد فيها حالياً إلا إن منتخبنا قطر وعُمان يتوجب عليهما المغادرة إلى ناينغون التي تبعد أكثر من ٣٥٠ كم عن العاصمة لأداء المباراة الثالثة ومن ثم العودة لأداء مباراة التقاطع في حال تأهل أحدهما.

× **موهد اتحاد الصحافة الرياضية**

وكان سبباً رئيسياً في تفوق المنتخب منطقة الوسط أما بالنسبة لبشار رسن فان استبداله جاء من أجل المحافظة عليه للمباريات المقبلة أمام ذلك تعترف من أن الأناثية طغت في بعض الأحيان عند بعض اللاعبين من أجل التسابق على تسجيل الأهداف وإن البعض أصابه الغرور وهذا دليل على عدم احترام الخصم.

وأشار إلى المباراة الفاصلة أمام قطر ستحسم التأهل في مجموعتنا وهي صعبة جداً خاصة بعد فوز قطر على كوريا الشمالية، لذا نعتقد أن بداية المنتخب كانت جيدة وإن القادم سيكون أفضل. رئيس الوفد عضو الاتحاد يحيى كريم تحدث قائلاً: ما شهدته من انضباط في هذا الوفد لم أشهده من قبل فالجميع ملتزم بتعليمات رئاسة الوفد والملاك التدريبي وبالنتيجة كان ذلك أثراً في زرع المحبة ما بين اللاعبين والتعامل على

من حسم اللقاء لصالحنا وفريقنا فيه من العناصر المهارية خاصة الخط الأمامي هي من حسمت تفوقه وإن التعاون الكبير في هذا الخط هو من كان السبب الرئيسي في تفوق الفريق العراقي وأراح الخط الخلفي وقلل عليه الجهد.

وأضاف: إن اللعب بمهاجم صريح واحد وهو عماد محسن لم تكن غايته التخوف من الخصم لكن الجميع يعلم أن لدينا نوعية من اللاعبين يستطيعون زيادة القدرة الهجومية للفريق أمثال بشار ومحمد جفال ومصفي الأمين وإن المهاجم ليس هو الوحيد من يسجل لا بل إن في الفريق من بينه كم من اللاعبين لديهم قدرة التسجيل، أما عدم إشراك شيركو منذ البداية كانت غايته إعادة هذا اللاعب إلى الفريق وإن يكون أساسياً في المباريات المقبلة أما موضوع تبديل أحمد محسن جاء لسبب إن هذا اللاعب قدم جهداً مضاعفاً في الشوط الأول

يكون صيداً سهلاً في المجموعة لكن بالمحصلة علينا أن نحسم مباراة قطر وأن لا ننتظر عطايا الآخرين والطموح والعزيمة والإصرار لدى اللاعبين في إثبات الوجود هي السمة الغالبة في مقر إقامته. بعد المباراة الأولى لمنتخبنا أمام عُمان كان هناك مقترح لعقد جلسة مصارحة يتم الحديث فيها على تشخيص الأخطاء ونسيان المباراة الأولى والتفكير بمباراة قطر وتحقيق الطموح الأعلى وهو التأهل إلى الدور الثاني من البطولة فحضر رئيس الوفد إضافة للملاك التدريبي جلسة النقاش.

المحور الأول من النقاش دار حول المقارنة ما بين منتخبنا والعُماني وهل أن البطولة التي آلت إليها المباراة كانت بسبب ضعف الخصم أم أنها جاءت بسبب إمكانات منتخبنا العالية.

المدرّب رحيم حميد أكد أن المنتخب ظهر بمستوى جيد وأن فارق الإمكانات هو

مصارحة حرة

■ اياد الصالحي  
Ayadayad1010@gmail.com

## سر انتفاضة عمو بابا

لم يكن الراحل عمو بابا يرى في مستقبل التدريب في العراق ضوءاً بصيصاً من التفاؤل في نفق الإهمال الذي دخلته اللعبة بنهميش المدربين الشباب منذ أمد بعيد نتيجة سياسة الاتحادات السابقة التي كانت تعتمد على ثلثة من المدربين أمثال بابا نفسه وعبدالقادر زينل وجمال صالح وأنور جسام وأكرم سلمان ووائل ناجي وعبدالإله عبد الحميد ويحيى علوان وكاظم خلف ونصرت ناصر وعادل يوسف في العقد الثماني تحديداً ما انعكس على قتل العديد من القدرات الشبابية وعزوف معظمها عن ممارسة المهنة وأثر ذلك على نتائج منتخبنا في العقد التسعيني وهو يشهد خواءً كرتنا من أي إنجاز يذكر.

وبعيد بروز المدرب عدنان حمد مع الشباب عام ٢٠٠٠ وتوجه أهل المدربين المغفوريين لتسليم راية القيادة في الأندية والمنتخبات مرة واحدة، انتفض شيخ المدربين عمو بابا ليوجه رسائل شديدة اللهجة إلى المتعجلين في ركوب المغامرة، حتى بلغت حدة التوتر والانزعاج في العام نفسه ليهاجم المدربين عدنان حمد واحمد راضي وأقرانها الشباب في صحيفة (الموعد) الأسبوعية واصفاً إيهاهم بـ(أطفال التدريب)، الأمر الذي أثار حفيظتهم فطالبوه أن يُدعِن لقرار الزمن الذي يؤمن بالتغيير لديومة الحياة.

لم ينتبه أحد إلى سرّ انتفاضة بابا آنذاك وُسِّرت أنها إفران طبيعي للأناثية البشرية في تملك الأشياء والرغبة بعدم الانزواء عن دائرة الأضواء، بينما الرجل قالها في حوار شفاف جمعنا به أثناء حديثه لصحيفة (الإعلام) الأسبوعية عام ٢٠٠١: لا أريد مدرباً يُغارم بسمعة نادٍ كبير أو منتخب وطني وتاريخه لم يشر إلى خوضه تجارب تدريبية عدة لا تقل عن خمسة مواسم مع أندية المقدمة بصورة ناجحة وحصوله على مؤهلات علمية في دورات تطويرية خارجية لأن ذلك يضرب بالهمة الوطنية ويضيق أمره أمام مدربي بقية المنتخبات ويقزم قامته كرتنا عربياً وقارياً.

ربما أنهم البعض عمو بابا احتكراه جميع المهام في وقت كانت الكرة العراقية تحظى بأقوى منتخبات المنطقة للفترة (١٩٨٤-١٩٨٨) لكنه كان شجاعاً في قول (لا) للمهمة التي لا يرى مستلزمات نجاحها كاملة مثلما رفض قيادة منتخب الشباب عام ٢٠٠١ للسبب نفسه بعد تجربة مريرة مع الناشئين في فينتام، وهو درس في المباراة لحفظ الكرامة.

يمكن القول إن نتائج انتفاضة عمو بابا أسفرت عن بروز مدربين كثر في ساحة الأندية بعد عام ٢٠٠٣ تفاوتت كفاءتهم حسب خبراتهم، إلا إن نضوج تجربة المدرب الخلوقي والمثابر الكابتن راضي شينشل فاقمت المحلية ليتولى قيادة قطر أحد أهم أندية دوري النجوم حيث يقف (الملاك) اليوم برصيد (١٢) نقطة بالمركز الرابع ويصبح ضمن مربع الكبار بعدما أخفق معه التشكيكي إيفان هاسيك.

شينشل قادر على تأكيد جدارته في الجولات المقبلة ليحافظ على نجاحه، وبالتالي فإن الكرة العراقية تكسب مدرباً محترفاً على مستوى كبير من الثقافة الكروية يقف وسط دائرة الأضواء الإعلامية العربية والخليجية مع زميله عدنان حمد مدرب منتخب البحرين صاحب الإنجاز الاستثنائي للكرة الأردنية ببلوغها الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ لأول مرة بتاريخها الذي لم تحقق فيه منذ أول مباراة رسمية لها عام ١٩٥٣ حتى الآن سوى ذهبية دورة الألعاب العربية مرتين ١٩٩٧ و١٩٩٩!!

هذا النجاح نأمل أن يتكرر مع مدربين آخرين لتعزيز ثقافتنا بمستقبل المنتخبات الوطنية التي يجب أن يتولى شؤونها كبار المدربين ممن يعتمدون العلمية والاحترافية لانتقاء العناصر المرشحة للمهام الدولية بأمانة ونزاهة وهي مسؤولة للأسف لم نحسن وضع معايير صارمة لها تجنبها الضغوط الفاضحة سواء من داخل اتحاد اللعبة أو خارجه وتعرض سبعة كرتنا إلى الاهتزاز في بطولات كأس أسيادها وأصبحت تفتخر وتنتفس الصعادة إذا ما حققنا فيها الوصافة أو توفقنا في أحد أوارها المتقدمة!

إن النجاح بشطارة عقل أو ضربة حظ مع أي منتخب ليس مستنداً يبيح أو يسوغ لمدرب ما وضع اليد لإصدار شهادة ملكية المنتخبات وكأنها مقيدة في وثيقة عدلية خاصة به.

## ميدالية أولى لدراجينا في بطولة الجزائر

□ بغداد / المدى

عربياً هم الجزائر والعراق والمغرب وتونس ومصر وليبيا والسعودية والأردن وقطر والبحرين والإمارات وفلسطين. وقال صبري إن الميدالية البرونزية أحرزها منتخب الشباب في منافسات الفرقي ضد الساعة لمسافة ٥٠ كم والمؤلف من اللاعبين محمد فرهاد وسجاد محمد ومحمد المنتخبين الكورين.

أكد أمين سر اتحاد الدراجات احمد صبري إن منتخبنا لسدراجات أحرز ميدالية برونزية في منافسات اليوم الأول لفعاليات البطولة العربية باللعبة الجارية أحداثها في مدينة عنابة بالجزائر بمشاركة ١٢ منتخباً

## الطلبة يلتقي الحدود على ملعب النفط

□ بغداد / علي إسماعيل

يلتقي اليوم في تمام الساعة ٣:٣٠ عصراً على ملعب النفط فريقا الطلبة ومضيفه الحدود ضمن مباريات الجولة الثالثة للمجموعة الثانية لدوري الكرة الممتاز في مباراة يسعى فيها الطرفان لتحقيق الثلاث نقاط. يمتلك فريق الحدود ٤ نقاط من تعادل أمام نفط ميسان وفوز بالجولة السابقة على فريق النجف بهدفين، أما الطلبة فإنهم يمتلكون ٣ نقاط من فوز على

## ثائر جسام مدرباً لفريق النفط

□ بغداد / المدى

الإدارية لنادي النفط كاظم سلطان ل(المدى): أن الإدارة قررت أيضاً إعفاء الملاك التدريبي المساعد من البقاء مع الفريق.

وأضاف: سيقود المدرب ثائر جسام فريق النفط خلال المباريات المقبلة ويساعده ملاك تدريبي مؤلف من محمد جاسم وحسن درويش مدرباً للياقة البدنية وعماد هاشم مدرباً لحراس المرمى.

يذكر إن المدرب صباح عيد الجليل هو ثاني مدرب بعد حصول الفريق على نقطة واحدة من مباراتين بدوري الكرة الممتاز.

وقال نائب رئيس الهيئة النفط المدرب ثائر جسام مدرباً لفريقها الكروي خلفاً لصباح عيد الجليل الذي أقبل بعد حصول الفريق على نقطة واحدة من مباراتين بدوري الكرة الممتاز.

وقال نائب رئيس الهيئة

## أربيل يعسكر في دبي تحضيراً للنهائي الآسيوي

□ بغداد / المدى



أربيل يأمل الجاهزية المثلى أمام القاسية

إن إدارة النادي رفضت التحاق اللاعبين جلال حسن وعلي فائز وامجد راضي وسعد عبد الأمير بصوف منتخبنا الوطني في مباراته الودية مع اليمن والبحرين بعد دعوتهم من قبل المدرب حكيم شاكر نتيجة لحاجة الفريق الماسة لخدماتهم في المباراة الصيرية التي تنطح فيها إلى الفوز على فريق القاسية من أجل نيل كأس الاتحاد الآسيوي وتحقيق إنجاز جديد يضاف إلى سلسلة الإنجازات التي حققتها المنتخب الوطنية خلال العام الحالي فضلاً عن المشاركة في الدور التأهيلي لبطولة دوري المحترفين الآسيوي للموسم المقبل داعياً الجماهير العراقية المقيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الزحف المبكر إلى ملعب مكتوم بن راشد من أجل شحذ همم اللاعبين والوقوف خلفهم من أجل إهدائهم لقباً آسيوياً جديداً لاسيما أنهم يعدون اللاعب رقم ١٢ في التكتيك الأساسية التي سيختارها المدرب أيوب أوديشو.

والضعف لفريق القاسية اثر مشاهدته للمباريات التي خاضها في منافسات نسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وكذلك في دوري المحترفين الكويتي، معترفاً

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 | فلاح حسن يرد على تصريحات احمد راضي

11 | راؤول يحط الرحال في كوزموس

12 | فالكاو يعاود تألقه مع كولومبيا

## وصف تصريحات راضي بـ(المنفلتة)!

## فلاح حسني: فلسفة جمال تختلف عن مفهوم الزوراء للتدريب



الزوراء لا يستحق فوزه على الكهربياء (تصوير قحطان سليم)

أهلاً وسهلاً، لأن الانتخابات الجديدة قادمة وعليه أن يقدم نفسه عبر المنافذ القانونية والأصولية وهذه الدعوة لا تقتصر فقط على أحمد راضي وإنما توجه لكل من يشعر أن لديه إمكانية لخدمة نادي الزوراء، ففلاح حسن اليوم موجود وغداً يكون غير موجود، لكن الزوراء باقٍ حيث وجدنا الكثير من الرؤساء تعاقبوا على رئاسة الهيئة الإدارية للنادي، وأقر القول لأحمد راضي بأنه يجب أن يكون ملتزماً وواقعياً في طرحه وألا يجعل المنفعة الشخصية تدفعه بأن يأتي بكلام يُسيء له قبل أن يُسيء للآخرين، لأن أحمد راضي هو أخي الصغير وعلاقتي طيبة جداً معه لكنني دائماً أشعر أنه منفلت في الكلام!

× هل تعتقد أن أحمد راضي ما زالت لديه طموحات في العودة إلى ترؤس الهيئة الإدارية لنادي الزوراء الرياضي؟

× من حق أي لاعب خدم نادي الزوراء في العقود الماضية أن يكون لديه طموح في أن يكون رئيساً للهيئة الإدارية لنادي الزوراء أو ضمن أعضاء هذه الهيئة، فهذه مسألة طبيعية جداً ويسمح القانون بها ونحن نرحب بأي شخص يشعر أن لديه القدرة في خوض الانتخابات الخاصة بالنادي وأنا قلنتها لأكثر من ٣ مرات عبر وسائل الإعلام.

× هل تخشون في نادكم من تكرار ما حصل في الهيئة الإدارية لنادي الشرطة؟

× على العكس تماماً، نحن لا نخشى هذا الشيء، لأننا هيئة إدارية منسجمة، فإذا كان قد حصل انشقاقاً في الهيئة الإدارية لنادي الشرطة فنحن هيئة إدارية منسجمة جداً عبر طريق الانتخابات الشرعية والنزيهة التي جرت أمام مختلف وسائل الإعلام التي أشادت بها، لذلك عندما تنتهي المدة القانونية للهيئة الإدارية الحالية وهي ٤ سنوات فعندها يكون من حق أي شخص تنطبق

علي بالتراضي ونحن نتمنى له التوفيق في مهامه التدريبية المستقبلية.

× عملية الاستعانة بالمدرّب الجديد عماد محمد الذي يفقّد إلى أية تجربة تدريبية سابقة، هل تعدّ مجازفة، وهل بعيد تجربة فلاح حسن مع الزوراء في ثمانينات القرن المنصرم عندما قاد الزوراء لاعبا ومدربا؟

× قطعاً نحن لا نعيد تجربة فلاح حسن، لأن تجربة فلاح حسن أيضاً استفدت من تجارب خارجية، لأن الكثير من لاعبي الأندية العالمية الشهيرة مثل مانشستر يونايتد، ليفربول وبرشلونة وجدنا هناك الكثير من اللاعبين أودا دورهم كلاعبين ومدربين في الوقت نفسه مع تلك الأندية وربما كانت تجاربهم ناجحة. قد يكون الأساس القوي الذي جعلني أرتكز على تسمية المدرّب عماد محمد مدرباً للزوراء وبالافتقار مع الإخوة في الهيئة الإدارية للنادي هو أن عماد محمد رجل حريص وملتزم وأيضاً لديه الخبرة الكافية في سبيل أن يقود فريق الزوراء بنجاح وسيكون نجاحه حاضراً بعون الله، لأن الهيئة الإدارية للنادي تتف مع تدعّمه، لذلك لم أجد كبير جداً بأن ينجح الكابتن عماد محمد في تجربته الجديدة كمدرّب واعد في الزوراء وأيضاً في الكرة العراقية.

× كيف وجدت تصريحات نجم الزوراء السابق أحمد راضي التي تحدث فيها إلى قناة البغدادية الفضائية؟

× للأسف الشديد أن تصدر هكذا تصريحات من شخص يتمتع بالجمومية، لأن الشخص النجم يجب أن يكون مسؤولاً عن كلامه، لذلك أنا لا أريد أنزل إلى مستوى كلامه، لأنني أيضاً سأنتهم أنني هبعت إلى ذلك، لكن الذي أراه أن الرجل يجب أن يكون واقعياً أولاً في طرحه وأن يكون منصفاً في طرحه. وأنا أقول له إذا كانت لديه رغبات في تبوء مركز في نادي الزوراء فأقول له

## □ حاوره / زيدان الربيعي

أعرب رئيس نادي الزوراء الرياضي فلاح حسن عن ثقته بنجاح المدرّب الشاب عماد محمد في قيادة الفريق ضمن منافسات أندية دوري الكرة الممتاز لهذا الموسم، الملاك الجديد لاستعادة ألق النوراس في المسابقة المحلية.

وقال حسن في حديث لـ(المدى) إن الأزمة الأخيرة التي يعانيها الفريق لم تكن وليد صدفة، بل جاءت نتيجة طبيعية لفلسفة المدرّب السابق جمال علي المخالفة للمفاهيم التدريبية التي جُبل عليها النادي منذ سنوات خلت، مشيراً إلى أن مسيرة النادي بخير وعمل الهيئة الإدارية يسير وفق ما خطط إليه بفضل تعاون الجميع من أجل محافظة الزوراء على اسمه وتاريخه الرصينين.

ووجه رئيس نادي الزوراء انتقادات لاذعة إلى ابن النادي السابق أحمد راضي بسبب تصريحات أُنلى بها الأخير لقناة البغدادية وصفها بـ(المنفلتة) وغير الواقعية بحسب قوله:

× كيف ترى وضع فريق الزوراء الأول لكرة القدم بالوقت الراهن؟

× الحمد لله، الزوراء يبشر بخير دائماً إذا كان هناك إشكال على البداية فإن معظم فرق العالم تبدأ هكذا بداية، فالزوراء فاز على الكهربياء وخسر أمام المصافي ووضعنا بالوقت الراهن أفضل من بقية الفرق التي لم تكسب أية نقطة.

× ما أسباب الخسارة القاسية أمام فريق مصافي الوسط بهذين مقالين أربعة؟

× يجب أن نتشخص الأسباب من قبل الملاك الفني، علماً أنني شاهدت كما شاهد عمري عدم وجود أي انسجام داخل فريق الزوراء لاسيما في خط الدفاع وطول عمري لم أن خط دفاع فريق الزوراء بهذا المستوى المتواضع، كذلك فإن الجميع شاهدوا أخطاء حراس الرمي أيضاً وهذا لا يعني أن الموضوع قد انتهى ونستسلم، إنما هناك معالجات من قبل الملاك الفني الجديد الذي يقوده اللاعب الدولي السابق عماد محمد.

× عملية التعاقد مع المدرّب السابق جمال علي كانت سريعة وإقالاته كانت أسرع؟

× نحن في الهيئة الإدارية لنادي الزوراء الرياضي لا نتخذ أي قرار مفاجئ، بل قرارنا يخضع إلى دراسة، أما عملية التعاقد مع الأخ جمال علي بشكل سريع بحسب فعوى السؤال فنحن كنا نأمل إلى آخر لحظة بأن مدرّب الزوراء السابق راضي شنيشل يبقى مع الفريق، لأننا كنا متمسكين به بشكل كبير جداً وكنا مستعدين للتوقيع معه لمدة ١٠ سنوات وهذا ما تحدثنا به عبر وسائل الإعلام المختلفة خلال المدة الزمنية الماضية، لكن راضي شنيشل أخبرنا بأنه كان بحاجة إلى راحة وأمام خيار راضي شنيشل هذا لم تكن المدة التي قرر فيها ترك

## وماذا بعد؟



■ عبد الوهاب النعمي

## طلاق رباعي .. وأبناء الزوراء

لم تدم العلاقة بين نادي الزوراء والمدرّب جمال علي سوى ٦ أيام، لتعلن إدارة النادي، أنها اتفقت مع المدرّب على الانفصال وديا، ليكون جمال علي أول الضحايا من المدرّبين في الموسم الكروي الحالي.

لست في معرض الدفاع عن المدرّب أو تبرير قرار الإقالة الذي اتخذته الإدارة، لكن أريد أن أقر أن ما حصل من زاوية أخرى، محاولاً فهم ما جرى، وماذا؟

كانت إدارة الزوراء تمنى النفس ببقاء المدرّب راضي شنيشل، لكن الأخير كان قد اتخذ قراره بالرحيل قبل وقت ليس بالقصير، خاصة أنه أدرك أن كل عمله سيكون في مهبط الريح طالما إن ليس هنالك أي موارد تمكنه من تطبيق ما يريده، ففسر الزوراء ملعبه، وليس للنادي أموال كافية للحصول على لاعبين يريدهم المدرّب، كما إن تأجيل المباريات وفترات التوقف الطويلة في الموسم الكروي، كانت تعمل بالضد من المدرّب، الذي كرر فترة الإعداد لأكثر من مرة خلال الموسم الواحد، كل ذلك وأسباب أخرى، جعلت رحيل شنيشل محسوماً.

كانت إدارة الزوراء مرتاحة خلال المواسم الأربعة السابقة من وجع الرأس التي ابتلت بها الأندية الأخرى، بعد أن تمسكت بشنيشل مدرباً للفريق، عدا عن نصف موسم ابتعد فيها المدرّب عن الزوراء، لكن الحال تغير بعد رحيل شنيشل، حيث وجدت الإدارة نفسها مضطرة للبحث عن مدرّب جديد، وسرعان ما تم الإعلان عن التعاقد مع جمال علي، برغم تعثر المفاوضات بينهما لأكثر من مرة، قبل أن يتم الاتفاق، ليبدأ الفريق رحلة الإعداد مع المدرّب الجديد.

استمرت فترة إعداد الزوراء بهدوء مع جمال علي، وكانت الأمل كبيرة بأن يكون الفريق منافساً على المراكز الأولى، لكن كل ذلك تخر بعد ربع ساعة من أولى مباريات الفريق في بطولة الدوري أمام الكهربياء، حيث لعب الفريق بشكل ممتاز في أول ١٥ دقيقة من مباراته الأولى، ليُزول بعدها سحر المدرّب الجديد، ويعود الفريق إلى حالة التذبذب التي طبع عليها خلال الموسم الماضي بشكل غريب!

وبرغم فوزه ومحافظة على نظافة مرماه أمام الكهربياء، إلا إن المستوى كان غير مطمئن، ليكتشف الفريق بصورة كبيرة في مباراته الثانية أمام المصافي، وليخسر بالأربعة مقابل هدفين، لتسارع الإدارة بإقالة المدرّب، برغم الأنباء التي أكدت أن هنالك اتفاقاً بين المدرّب والإدارة على أن يتم الطلاق بينهما برضى الطرفين.

سرعة اتخاذ القرار برحيل المدرّب، أثبتت وبما لا يقبل الشك أن التعاقد مع جمال علي، لم يكن يحظى بشعبية لدى إدارة الزوراء، حيث إن سرعة التخلي عنه كشفت عن ذلك، فهل هنالك صراع داخل إدارة النادي أو أن هنالك صراع قوى وكيف يمكن الحكم على مدرّب بعد مباراتين فقط، وهل سبب الخسارة المدرّب أم اللاعبون أم كلاهما، وهل أسهل الحلول إبعاد المدرّب، أم كان كل ذلك معداً له سلفاً، ليتم اللجوء إلى مدرّب جديد من أبناء الزوراء، على اعتبار أنه لا يجب أن يقود الفريق غير أبنائه، وإن هنالك لوبيا قويا يضغط على الإدارة ويعمل على إفشال كل مدرّب ليس من أبناء الزوراء؟

من يريد الإجابة على الأسئلة السابقة عليه أن يعود إلى المواسم السابقة ليذكر الكثير من الحقائق عما يحصل في الزوراء، وماذا لم يفّر الفريق سوى بلقب الدوري مرة واحدة طوال المواسم الثمانية الماضية، أو لنقل السبعة، على اعتبار أن الموسم الماضي لم يكن هنالك بطل للدوري، مع الأخذ بالحصان أن هنالك إدارتين قادتا النادي خلال المواسم التي تحدثت عنها.

الزوراء أمام مفترق طرق، ولا يكفي أن يتأهل إلى الدور النهائي لدوري الموسم الحالي أو أن يكفي بالتنافس، لأن ذلك يعد فشلاً بالنسبة لمحبيه، لكن المؤشرات وإن بدت أولية، توحي إن هنالك العديد من الفرق التي تتفوق على الزوراء، مما يزيد من الضغوطات على المدرّب الجديد، وربما لا ينجح بسبب توقيت استلامه وليس لأنه غير مؤهل للمهمة التي ستحرقه أكثر مما ستفيد.

وللحديث بقية..

## 140 شخصاً يشاركون في دورة إعداد القادة بمصر



تواصل دورة إعداد القادة الرياضيين في الإسكندرية

## □ القاهرة / المدى

د. علي أبو الشون بالمشاركين متمنياً لهم الحصول على المعلومات الواقعية التي تساعدهم في العمل الرياضي، مبيّناً إن دورة القاهرة تم خلالها تقسيم المشاركين إلى ٣ مجاميع حيث هناك برنامج خاص للجنة الأولمبية في المجموعة الأولى يختلف عن المجموعتين الثانية والثالثة.

وأضاف أبو الشون إن دورة القاهرة هي الأولى في برنامج يمتد إلى ٩ دورات حيث سيحصل المشاركون على الخطوط المهمة في العمل الرياضي وألية الاختصاص وهي البداية لعمل ستراتيجي طويل الأمد، إذ يهدف الاتحاد إلى المساهمة في تنمية القدرات الإدارية والفنية والتنظيمية

قضى اتحاد إعداد القادة الرياضيين والاتحاد العربي لإعداد القادة، بالتعاون مع كلية التربية الرياضية في جامعة الإسكندرية شريط افتتاح أعمال دورة المهارات الإدارية في المجال الرياضي المقامة في عاصمة جمهورية مصر العربية القاهرة وتستمر لغاية ١٦ تشرين الأول الحالي بمشاركة عراقية كبيرة تجاوزت ٤٠ مشاركاً يمثلون الوزارات والمؤسسات الحكومية واللجنة الأولمبية واللجنة البارالمبية والاتحادات والأندية.

رحب رئيس اتحاد إعداد القادة الرياضيين

## اعتماد قوائم المنتخبات العربية الثالثة للناشئين

كما عمّمت الأمانة العامة للمنتخبات المشاركة بسرعة إرسال قوائم اللاعبين والإداريين وجوازاتهم للاتحاد القطري لكرة القدم بغرض استخراج تأشيرات الدخول.

ونال المنتخب التونسي لقب البطولة الثانية ٢٠١١، فيما حقق المنتخب السعودي البطولة الأولى ٢٠١٠ ولم تقم البطولة عامين متتالية لظروف الرعاية.

## □ بغداد / المدى

تعكف الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم في عمل التحضيرات اللازمة لكأس الناشئين تحت ١٧ عاماً التي ستقام في العاصمة القطرية الشارقة التي تنسجم مع الواقع الذي نعيشه حتى تطور المنظومة العاملة في الرياضة ونهية قادة رياضيين.

وتابع إن الدورة هي الثانية للاتحاد التي يقمها خارج العراق حيث سبق للاتحاد إن أقام دورة في لبنان فضلاً عن دورتين في المهارات الإدارية في القيادة الرياضية في بغداد والديوانية وندوات تعريفية في كربلاء والبصرة وثالثة عن أنواع ومستويات التنظيمات الرياضية السائدة في العالم المعاصر، وستكون الدورة المقبلة إن شاء الله في العراق.

وتهدف الدورة إلى الارتقاء بمستوى القيادات العاملة في المجال الرياضي ضمن برنامج سنوي وضعه اتحاد القادة الرياضيين العراقيين بالتعاون مع الاتحاد العربي الذي قدم جميع أنواع الدعم لغرض إحداث نقلة نوعية في صناعة الرياضة، مبيّناً إن الدورة تشمل على ورش وبرامج تدريبية لغرض اختبار العناصر الكفوة التي لديها الرغبة في التخصص وتأهيلها لكي تأخذ على عاتقها مهمة إلقاء المحاضرات مستقبلاً.

وأضاف أبو الشون إن الاتحاد هياً متطلبات لإنجاح دورة القاهرة من خلال استقبال المشاركين وتهيئة السكن وحجز القاعات والاستعانة بالمحاضرين الدوليين من مصر، إضافة إلى الجوانب الإدارية الأخرى وهو ما انعكس على المشاركين الذين أبدوا ارتياحهم وأشادوا بحسن التنظيم متمنين الحصول على المعلومات المفيدة.

## □ كربلاء / قاسم عبد الهادي

اختتم نادي نفط الوسط لكرة الصالات معسكره التدريبي الذي أقيم في مدينتي اظاليا واسطنبول التركيتين واستمر لمدة أسبوعين.

وقال اللاعب بسام رحيم لـ(المدى): استفدنا من المعسكر التركي كثيراً بالرغم من عدم إجراء أية مباراة ودية حيث ركز الملاك التدريبي للفريق المؤلف من المدرّب هيثم بعيوي ومساعديه منتظر حامد وكريم جواد ومدرّب حراس الرمي بنين محمد علي إعداد اللاعبين معنوياً ونفسياً.

وأضاف تضمن المعسكر حوض وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية في اليوم الواحد وتم التركيز على انسجام اللاعبين مع بعضهم ووصولهم إلى الجاهزية التامة لخوض منافسات الدوري

عليه المواصفات القانونية أن يخوض الانتخابات المقبلة للنادي.

× الملاك التدريبي الجديد لفريق الزوراء هل سيحافظ على المدرّبين الساعدين الذين كانوا يعملون مع المدرّب السابق جمال علي؟

× ما سبب اتهام إدارة الزوراء بالفشل من قبل البعض؟

× حقيقة أننا استعرب هذا الشيء فإدارة الزوراء طوال الأربع سنوات الماضية حققت نجاحات كبيرة جداً امتثلت بحصول الفريق الأول على لقب الدوري وكذلك نجحت في الحفاظ على نهج نادي الزوراء في تخريج اللاعبين الجيدين للمنتخبات الوطنية والفرق الأخرى والدليل على ذلك أنه يوجد الآن أكثر من "٣٥" لاعباً يلعبون مع الفرق الأخرى انطلقوا في الملاعب من أسوار نادي الزوراء كذلك فإن فريق الزوراء لم يتعد عن المربع الذهبي طوال السنوات الأربع الماضية، وهذا دليل أكيد على وجود عمل جيد لادارة الزوراء، لكن ما يُؤسف له أن البعض وبسبب طموحات ومنافع شخصية يحاول إيهام الناس والجمهور ووسائل الإعلام وحتى نفسه بأنه يوجد إخفاق في عمل الهيئة الإدارية لنادي الزوراء الرياضي، لكن هذه الهيئة تعمل أمام الملأ بجد وإخلاص وتفتان من أجل خدمة النادي والرياضة العراقية عموماً.

× ماذا عن فرق الفئات العمرية في نادي الزوراء؟

× توجد لدينا فرق للبراعم والأشبال والناشئين والشباب والبريد وهذه الفرق مستمرة في عملها وتدريبها حتى بعدم وجود دوري لها للفئات العمرية، لأن الزوراء ما زال يرفع شعار "خذوهم صغاراً" والدليل على ذلك وجود ما لا يقل عن ٦ لاعبين مع فريق الزوراء الأول هم من لاعبي فريق شباب الزوراء.

× كيف تنظر إلى نتائج المنتخب العراقي في كأس الأسياد الأخيرة في كوريا الجنوبية؟

× أنا شخصياً وفي ضوء الوضع الذي يعيشه العراق الآن وكذلك عدم توافر بُنى تحتية لكل الألعاب وكذلك إدراكنا كلجنة أولمبية وجود قسم من الاتحادات الخاملة أعاد الذي حققه الرياضيون العراقيون بحصولهم على ثلاث ميداليات مختلفة شيئاً جيداً قياساً بالبلدان الأخرى التي لديها بُنى تحتية جيدة واستعدادات متطورة وملاكات تدريبية متخصصة ومتقدمة عالمياً.

## نقط الوسط يختم معسكره التدريبي في تركيا

اختتم نادي نفط الوسط لكرة الصالات معسكره التدريبي الذي أقيم في مدينتي اظاليا واسطنبول التركيتين واستمر لمدة أسبوعين.

وقال اللاعب بسام رحيم لـ(المدى): استفدنا من المعسكر التركي كثيراً بالرغم من عدم إجراء أية مباراة ودية حيث ركز الملاك التدريبي للفريق المؤلف من المدرّب هيثم بعيوي ومساعديه منتظر حامد وكريم جواد ومدرّب حراس الرمي بنين محمد علي إعداد اللاعبين معنوياً ونفسياً.

وأضاف تضمن المعسكر حوض وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية في اليوم الواحد وتم التركيز على انسجام اللاعبين مع بعضهم ووصولهم إلى الجاهزية التامة لخوض منافسات الدوري

المنافس لكرة الصالات المؤمل انطلاقه تشرين الأول الحالي . وأثنى رحيم على الجهود المبذولة من الملاك التدريبي التي تصب في مصلحة الفريق

حيث يسعى هذا الموسم بكل قوة للاحتفاظ بلقب الدوري من خلال تكاتف الإدارة والملاك التدريبي واللاعبين . يذكر إن نادي نفط الوسط

حصل على لقب الدوري الممتاز لكرة الصالات للمواسم الثلاثة السابقة بقيادة مدرّبه هيثم بعيوي المشرف على تدريب المنتخب الوطني للعبة.

## في تصفيات يورو 2016

## منتخب إنكلترا يتطلع للعلامة الكاملة أمام إستونيا

□ لندن / رويترز

يتطلع المنتخب الإنكليزي للمحافظة على بدايته القوية في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم المقرر إقامتها بفرنسا عام 2016، وذلك عندما يحل ضيفا على منتخب إستونيا في الجولة الثالثة بالمجموعة الخامسة للتصفيات اليوم الأحد.

يتربع منتخب إنكلترا على صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط، متقدما بفارق الأهداف على منتخب ليتوانيا صاحب المركز الثاني.

ويأمل أبناء المدرب روي هودجسون في تحقيق الانتصار الثالث على التوالي والحفاظ على العلامة الكاملة بعدما تغلب الفريق (2-0) على ضيفه منتخب سويسرا في الجولة الأولى، ثم على سان مارينو بخمسة أهداف نظيفة في الجولة الثانية على ملعب ويمبلي الخميس الماضي، وهو الفوز الذي وصفه هودجسون بـ "الجيد".

وشهدت نتائج الجولة الثانية تعرض المنتخب السويسري لضربة موجعة أخرى إثر خسارته (1-0) أمام ضيفه منتخب سلوفينيا ليقع في المركز قبل الأخير بترتيب المجموعة بلا رصيد من النقاط.

ويحتل المنتخب الإستوني المركز الثالث في الترتيب برصيد 3 نقاط، عقب فوزه على سلوفينيا بهدف نظيف في الجولة الأولى والخسارة بالنتيجة ذاتها أمام ضيفه ليتوانيا في الجولة الثانية.

وأعرب واين روني قائد المنتخب الإنكليزي عن اعتقاده بأن منتخب بلاده سيواجه مهمة أكثر صعوبة خلال لقاء إستونيا عن المباراة الماضية أمام سان مارينو.

قال روني، الذي أحرز الهدف الثاني لإنكلترا في مرمى سان مارينو "إن لقاء الأحد سيكون مهما للغاية بالنسبة لنا الآن، لقد شاهدنا نتائج مباريات المجموعة الليلة، ونحن نتطلع بقوة للقاء".

وأضاف روني "ستكون بطبيعة الحال مباراة صعبة ونحن نتفهم ذلك، ولكننا نثق في أنفسنا في هذه اللحظة، ونعتقد أن بإمكاننا تحقيق الفوز هناك".

ويرغب المنتخب الإنكليزي في تحقيق فوزه الثالث على التوالي على نظيره الإستوني بعدما تغلب عليه (3-0) في لقاءيهما بالتصفيات المؤهلة لـ (يورو 2008). وشهدت مباراة إنكلترا مع منتخب سان مارينو، صاحب الترتيب

رقم 208 في التصنيف الأخير الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، سيطرة مطلقة من جانب المنتخب الإنكليزي، لكنه انتظر للدقيقة 24 حتى أحرز لاعبه فيل جاكيلكا الهدف الأول لمنتخب (الأسود الثلاثة) من ضربة رأس منقطة.

وضاعف روني النتيجة بعدما أحرز الهدف الثاني لإنكلترا في الدقيقة 43 من ركلة جزاء، فيما أحرز المهاجم الأسمر داني بيليك الهدف الثالث

بعد أربع دقائق فقط من انطلاق الشوط الثاني بينما أضاف أندروس تاونسند الهدف الرابع للمنتخب الإنكليزي في الدقيقة 72، قبل أن يحتكم الجيساندرو ديلا فال لاعب سان

مارينو مهرجان الأهداف عقب إحرازه للهدف الخامس لإنكلترا بالخطأ في مرماه في الدقيقة 78. ويعد الهدف الذي أحرزه روني في اللقاء هو الثاني والأربعين له دوليا، ليبعد بفارق 7 أهداف فقط عن لقب الهداف التاريخي للمنتخب الإنكليزي الذي يحمله بوبي تشارلتون نجم الفريق الأسبق.

ونال روني إشادة خاصة من هودجسون عقب المباراة الذي وصف أداء نجم فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي بـ "المميز".

وعلق هودجسون على أداء روني خلال المباراة قائلا "لقد قدم الكثير من الجهد في أغلب فترات المباراة وكان أداءه مميزا، أنا سعيد للغاية بالمستوى الذي قدمه خلال اللقاء".

وأوضح هودجسون أن نظام



إنكلترا يطمح لتحقيق الفوز على إستونيا والمحافظة على الصدارة

التصفيات الحالي الذي يمنح الفريقين صاحبي المركزين الأول والثاني بطاقتي التأهل إلى النهائيات يجعلنا نتوقع أن نواجه فرقا منظمة بشكل جيد للغاية، خاصة من الناحية الدفاعية من أجل تجنب الهزيمة والإبقاء على حظوظها في التأهل للبطولة.

ولجأ منتخب سان مارينو للدفاع بعشرة لاعبين خلال لقاءه مع إنكلترا، ومن المرجح أن يعتمد المنتخب الإستوني على مثل هذا الأسلوب اليوم.

وقال هودجسون "واجهتنا بعض الصعوبة خلال الشوط الأول الذي لجأ فيه منتخب سان مارينو للدفاع بشكل مُبالغ فيه.. وفي الشوط الثاني سرعنا وتيرة اللعب وسيطرنا على مجريات الأمور لأنه كان من الصعب عليهم الاستمرار.

لقد أدى اللاعبون أدوارهم على أكمل وجه، ويمكننا الآن أن نركز جهودنا على المباراة التالية في إستونيا، ومن جهة أخرى أكد رئيس الاتحاد

الإنكليزي لكرة القدم غريغ داك مواصلة سعيه الحديث لتقليص عدد اللاعبين الأجانب في الدوري المحلي الممتاز، لكنه استبعد أن يتم اعتماد إدخال الفرق الاحتياطية للأندية الكبيرة في دوري خاص بها.

وقال داك خلال إعلانه عن نتيجة التقرير الثاني للجنة الموكلة بتحسين "صحة" اللعبة في إنكلترا: إن حسم مسألة تحديد عدد اللاعبين الأجانب غير القادمين من دول الاتحاد الأوروبي أصبحت قريبة، لكن إدراج الفرق الريفية للأندية الكبرى في دوري يتم استحداثه من أجل هذا الغرض لاقي معارضة شرسة من الأندية والمشجعين.

وأضاف داك "النقاش ما زال قائما، وأنظروا إلى المنتخب الألماني الذي فاز بكرة العالم، كل لاعب فيه لعب سابقا في الفرق الريفية لكن، لا يمكننا إجبار رابطات الدوري والأندية على القيام بهذا الأمر، والمشكلة ما زالت قائمة".

دعا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر إلى إنهاء العمل بقاعدة التسجيل أكثر خارج الأرض من دون أن يطرح بديلا لذلك.

وكتب بلاتر في نشرة الإيسوع "ذي ويك" التي يصدرها (فيفا) أن هذه القاعدة تعطي الأفضلية للفرق التي تلعب مباريات الإياب خارج أرضها. وقال بلاتر (78 عاما) "حان الوقت للتفكير مجددا بهذا النظام".

وتعتمد هذه القاعدة خصوصا في مسابقات الاتحاد الأوروبي (ما عدا دور المجموعات) منذ عام 1965 ويستفيد منها الفريق الذي يسجل أكثر خارج أرضه. وأضاف بلاتر "الفكرة تعود إلى زمن كانت فيه مباريات الإياب تشكل مغامرة وتتطلب إياما من السفر الطويل وعناء وصعوبة كبيرة".

وتابع "ما كان يُعد جيدا في ذلك الوقت لم يعد كذلك اليوم لأنها تعطي الأفضلية للفرق التي تلعب مباريات الإياب خارج أرضها". واختتم "لقد تطورت كرة القدم كثيرا منذ 1960 ويجب الآن إعادة النظر في قاعدة التسجيل أكثر خارج الأرض".

بدأ نجم التنس الإسباني رافاييل نادال المصنف الثالث على العالم برنامج يستمر 4 أو 5 أيام للعلاج بالمضادات الحيوية على أمل أن يساعده هذا على تأجيل عملية استئصال الزائدة الدودية حتى نهاية الموسم. خسّر نادال مباراته الافتتاحية في بطولة شغهايا للأساتذة وبعد الكشف عن معاناته من الزائدة الدودية حاول هو والجهاز الطبي له العلاج عبر العقاقير أولا قبل اللجوء إلى الجراحة.

وشارك نادال هذا الشهر في الصين في أول مشاركته له منذ بطولة ويمبلدون، التي أعقبها 3 أشهر من الإصابة في الرسغ. وقال المتحدث باسم نادال "في ما يتعلق بالناحية الطبية فإنه يتقدم بشكل جيد، ومؤخرا لم تظهر عليه أية أعراض. العلاج سيستمر بين 4 و 5 أيام، وبناء على درجة تعافيه سيتم اتخاذ أية قرارات ضرورية حول منحه علاجاً إضافياً". ومن المقرر أن يتشارك نادال في بطولة بازل التي تنطلق الإثنين بعد المقبل ثم بطولة باريس للأساتذة قبل المشاركة في البطولة الختامية للموسم في لندن بدءاً من 9 تشرين الثاني المقبل.

أعلن نادي سوشو الفرنسي الناشط في دوري الدرجة الثانية تعاقده رسمياً مع المغربي حسين خرجة لاعب نادي العربي سابقاً حتى نهاية الموسم الحالي، وقال النادي عبر موقعه الرسمي: نعلن عن انضمام اللاعب الفراكو مغربي حسين خرجة إلى فريقنا وذلك حتى نهاية موسم 2014 - 2015 بعد اجتيازه الفحوص الطبية بنجاح. وجاء انضمام خرجة (31 سنة) إلى سوشو صاحب المركز 11 في (الليغا 2) في صفقة انتقال حر حيث لا يربطه أي التزام بأي فريق في الوقت الحالي. شارك الدولي المغربي في مواجهة التطبيقية بين لاعبي سوشو في ملعب بونال بعد إتمام إجراءات التعاقد مع الفريق. وسبق لحسن خرجة أن حمل ألوان نادي العربي موسم 2012-2013 ولعب معه 19 مباراة وسجل هدفين قبل أن يغادر في 2013 بسبب مشاكل داخلية ومالية برغم أن عقده كان موسمي.

أعلن نادي سوشو الفرنسي الناشط في دوري الدرجة الثانية تعاقده رسمياً مع المغربي حسين خرجة لاعب نادي العربي سابقاً حتى نهاية الموسم الحالي، وقال النادي عبر موقعه الرسمي: نعلن عن انضمام اللاعب الفراكو مغربي حسين خرجة إلى فريقنا وذلك حتى نهاية موسم 2014 - 2015 بعد اجتيازه الفحوص الطبية بنجاح. وجاء انضمام خرجة (31 سنة) إلى سوشو صاحب المركز 11 في (الليغا 2) في صفقة انتقال حر حيث لا يربطه أي التزام بأي فريق في الوقت الحالي. شارك الدولي المغربي في مواجهة التطبيقية بين لاعبي سوشو في ملعب بونال بعد إتمام إجراءات التعاقد مع الفريق. وسبق لحسن خرجة أن حمل ألوان نادي العربي موسم 2012-2013 ولعب معه 19 مباراة وسجل هدفين قبل أن يغادر في 2013 بسبب مشاكل داخلية ومالية برغم أن عقده كان موسمي.

## ريفر بليت يُودع كأس الأرجنتين



ريفر بليت يسقط أمام سنترال

□ بوينس آيرس / أ.ج.ب

خرج فريق ريفر بليت من منافسات بطولة كأس الأرجنتين لكرة القدم، بعد خسارته أمام روساريو سنترال بركلات الترجيح 4-5 في ريع النهائي.

وبعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي، تفوق روساريو في ركلات الترجيح بفضل المهاجم الأوروغواياني سباستيان أيريو الذي سجل الهدف الحاسم.

ويعد كأس الأرجنتين اللقب الأول الذي يخسره ريفر من أصل 3 القاب يتطلع للفوز بها بجانب الدوري المحلي الذي يتصدره وكأس أميركا الجنوبية التي تاهل للدور

## راؤول يقترب من نيو يورك كوزموس



راؤول غونزاليس

□ مدريد / اف ب

واصل أسطورة كرة القدم الإسباني راؤول غونزاليس التفاوض مع نادي نيو يورك كوزموس الأمريكي تهيئاً لضمه الموسم المقبل.

وذكرت مصادر مقربة من النادي الأمريكي أن المفاوضات بلغت مرحلة متقدمة، لكن لا توجد نية لإعلان الصفقة رسمياً خلال وقت قريب.

وسافر راؤول، الهداف التاريخي لريال مدريد الإسباني ومهاجم شالكة الألماني سابقاً والسد القطري حالياً، إلى نيو يورك برفقة عائلته، وشاهد مباراة لفريق كوزموس.

ويلعب كوزموس حالياً في دوري الدرجة الثانية في الولايات المتحدة، الذي صعد إليه الموسم الماضي بعد غياب نحو 30 عاماً.

وسبق للأسطورتين البرازيلي بيليه والألماني فرانز بيبكنباور أن مثلا قميص الفريق الأمريكي سابقاً، ويلعب له حالياً النجم الإسباني السابق ماركوس سينا.

## هاميلتون يتصدر تجارب سباق روسيا

العام لفئة السائقين بفارق 10 نقاط أمام روزبرج قبل 4 سباقات من نهاية الموسم. وتم رفع الراية الحمراء قبل دقائق من نهاية التجربة، بعد أن توقف دانييل ريتشاردو سائق ريد بول على المضمار لتعرضه لخلل في وحدة التحكم في الطاقة بسيارته، كما عانى زميله الألماني سباستيان فيتيل الفائز بلقب بطولة العالم في السنوات الأربع الماضية من مشاكل فنية واحتل المركز 9.

□ موسكو / د ب أ

سجل البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس الزمن الأسرع في التجربة الحرة الثانية لسباق جائزة روسيا الكبرى بينما حل الألماني نيكو روزبرج في المركز الرابع.

سجل هاميلتون دقيقة واحدة و93.036 ثا على مضمار سوتشي الأولمبي البالغ طوله 5.308 كيلومتر.

سجل البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس الزمن الأسرع في التجربة الحرة الثانية لسباق جائزة روسيا الكبرى بينما حل الألماني نيكو روزبرج في المركز الرابع.

سجل هاميلتون دقيقة واحدة و93.036 ثا على مضمار سوتشي الأولمبي البالغ طوله 5.308 كيلومتر.

## باتشيكو يخلف حسام حسن في تدريب الزمالك

□ القاهرة / اف ب

وصل المدرب البرتغالي جاييمي باتشيكو إلى القاهرة لإتمام التعاقد مع الزمالك المصري لقيادة فريق كرة القدم خلال الفترة المقبلة خلفاً للديبر الفني السابق حسام حسن. وأقيل حسام حسن بعد التعادل السلبي مع فريق الداخلية في المرحلة الرابعة من الدوري المصري. وسيتقاضى المدرب البرتغالي 40 ألف دولار راتباً شهرياً، وسيقدمه مجلس إدارة الزمالك برئاسة مرتضى منصور للصحافة

□ القاهرة / اف ب

استمرار بقية أعضاء الجهاز الفني حيث يعمل اسماعيل يوسف مديراً للكرة، ومحمد صلاح مديراً عاماً، وعلاء عبد الغني مدرباً مساعداً، وأيمن طاهر مدرباً لحراس المرمى، وحمامة أنور مديراً إدارياً. وعرض رئيس النادي مرتضى منصور على رئيس قطاع الناشئين والمدير الفني الأسبق للفريق الأول أحمد حسام (ميدو) تولى منصب المدرب المساعد في الجهاز الجديد، ولم يحسم الأخير موقفه حتى الآن.



نقطة مهمة لتونس خارج أرضها

## تونس تنتزع تعادلاً ثميناً من السنغال

□ تونس / رويترز

وقد ضغط السنغال بقوة في الشوط الثاني لكن مدافعي تونس والحارس أيمن المثلوثي نجحوا في الخروج من المباراة من دون أن تهتز شبكاتهم ليخطف "نسور قرطاج" نقطة ثمينة. وبقي السنغال في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2015.

اعتمد منتخب تونس بقيادة المدرب البلجيكي جورج ليكنز على أسلوب دفاعي لتقليص المساحات أمام مهاجمي السنغال وحرمت أصحاب الأرض من صناعة الفرص معظم فترات الشوط الأول.

ويصلح منتخب تونس على أرضه مع منتخبات السنغال في الجولة الرابعة يوم الأربعاء المقبل.



# فالكاو

## يقود كولومبيا للفوز بالثلاثة على السلفادور

□ نيو جيرسي / أيجي

الجديدة في المباراة حصلت على فرصة الظهور الأول دوليا.

أنهى منتخب (لوس كافيتيروس) الشوط الأول متقدما بهدف لفالكاو، نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي (٧).

وفي الشوط الثاني أضاف باكا مهاجم إشبيلية الإسباني هدفين (٤٨ و ٥٠) قبل أن يخرج تاركا موقعه لأريان راموس لاعب بروسيا دورتموند الألماني، في المباراة التي شهدت أيضا مشاركة

استعاد المنتخب الكولومبي لكرة القدم أفضل مستواه، وفاز على نظيره السلفادوري المتواضع بثلاثة نظيفة سجلها راداميل فالكاو وكارلوس باكا، في لقاء ودي جمعتهما في ملعب رد بول أرينا بولاية نيو جيرسي الأمريكية.

دفع الأرجنتيني خوسيه بيكرمان المدير الفني للمنتخب الكولومبي بالعبيد من الوجوه

جيمس رودريغز لاعب ريال مدريد.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب الكولومبي مباراة ودية أخرى بعد غد الثلاثاء أمام كندا وتعادل المنتخبان الأميركي والإكوادوري بهدف لكل منتخب في المباراة الودية التي جمعتهما، وكانت بمثابة تكريم للمهاجم الدولي لاندون دونوفان.

تقدم ميكس ديسكيرو لأصحاب الأرض في الدقيقة الخامسة من المباراة، وجاء تعادل

الإكوادور عبر هدافها إينز فالنسيا قبل دقيقتين من النهاية من تصويبة من خارج المنطقة اصطدمت بالمدافع تيم ريم.

وكان البطل الرئيس للقاء هو دونوفان، أفضل لاعب في تاريخ الولايات المتحدة، الذي قرر الاعتزال دوليا بعد ١٥ عاما دافع فيها عن ألوان المنتخب وشهدت مشاركته في كأس العالم ٣ مرات، بعد إحباط الغياب عن مونديال البرازيل ٢٠١٤، بقرار من المدير الفني الألماني

يورغن كلينسمان.

وقبل دونوفان (٢٢ عاما) دعوة كلينسمان، استجابة للطلب الذي تقدم به إليه رئيس الاتحاد الأميركي لكرة القدم سونيل جولاني، الذي تولى تنظيم المباراة الودية أمام الإكوادور من أجل تكريم اللاعب. سلم غولاني قبل اللقاء قميصا تذكاري يحمل الرقم (١٠) إلى اللاعب، يتضمن جميع الألوان التي ارتداها مع منتخب (العم سام)،

كولومبيا تكسب السلفادور ودياً استعداداً للاستحقاقات المقبلة

إزاء تصفيق ٣٥ ألف متفرج حضروا المباراة بملعب رينتشيلر في إيست هارفورد بولاية كونيتيكت. خاض دونوفان، الذي شارك في مباراته الدولية رقم ١٥٧ مع المنتخب - مسجلا أفضل الأرقام في تاريخه بتسجيل ٥٧ هدفا وصناعة ٥٨ أخرى - ٤٠ دقيقة من اللقاء، وردت العارضة تصويبة له (٢٥) فيما أخطأت أخرى الرمي بقليل (٣٨).

## تواصل أزمة انتقالات اللاعبين في الإمارات

□ دبي / رويترز

وقيد اللاعبين لمدة ساعتين عن مواعدها الأصلي الذي انتهى منتصف ليل الثاني من تشرين الأول الحالي لتنفيذ من القرار ٤ أندية هي: الوصل وبني ياس والفجيرة والشعب بتسجيل لاعبين في هذه الفترة. وأثار ذلك جدلا واسعا في وسائل الإعلام المحلية حول قانونية هذه الخطوة ليضطر الاتحاد الإماراتي إلى إيقاف اللاعبين المتقنين بعد انتهاء المدة الرسمية للانتقالات ومخاطبة الاتحاد الدولي (فيفا). لكن (فيفا) رد على الاتحاد الإماراتي بعدم قانونية تمديد فترة التسجيل ليقرر الاتحاد الاجتماع لبحث القضية. وقال السركال إنه تقرر في الاجتماع دعوة

أعلن يوسف السركال رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم قبول اعتذار ناصر البماحي عن عدم الاستقرار في منصبه رئيسا للجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين بعدما ارتكب خطأ بتعميد فترة القيد. وقال السركال بعد اجتماع لاتحاد الكرة في أبو ظبي للصحفيين "قبلنا اعتذار ناصر البماحي عن عدم الاستقرار في رئاسة اللجنة وسنقوم بتشكيل لجنة جديدة خلال أيام. وكانت اللجنة قررت تمديد فترة تسجيل



الاتحاد الاماراتي يدرس أزمة تسجيل اللاعبين

الأندية المحترفة البالغ عددها ١٤ ناديا إلى اجتماع في غضون يومين لتشكيل وفد للسفر إلى زوريخ وعرض القرار الذي ستتخذه الأندية على (فيفا). (وأوضح رئيس الاتحاد الإماراتي "أنا لم يفتنح (فيفا) باقتراح الأندية سيبقى الوضع على ما هو عليه ويتم تسجيل اللاعبين في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل." وبعد انتهاء المدة الرسمية للانتقالات انضم البرتغالي هوغو فينانا من الأهلي إلى الوصل ومحمد ناصر من الوصل إلى بني ياس وسعد سرور من الأهلي إلى بني ياس وتعاقد الشعب مع أحمد جمعة وقيد الفجيرة الحارس أحمد إبراهيم.

## انتصاران للترجي والأهلي في يد أفريقيا

□ تونس / رويترز

المقامة في تونس. وتغلب سبورتنغ ٢٩-٢١ على فاب الكامبيروني بعد أن هزم شبيبة كينشاسا ٢٢-٢١ في مباراته الأولى. وفي المجموعة الأولى حقق الأهلي المصري البطل ٤ مرات فوزا كبيرا في مباراته الأولى حين سحق النجم الكونغولي ٣٥-١٥. وواصل الأفريقي التونسي بدايته القوية وفاز للمرة الثانية على التوالي بتغلبه ٣٨-١٥ على بليسينغ القادم من الكونغو الديمقراطية بعد أن اكتسح النجم ٤١-٢٣.

حقق الترجي التونسي حامل اللقب انتصاره الثاني على التوالي في بطولة أفريقيا للأندية لكرة اليد بعد فوزه ٣٥-٢٣ على شبيبة كينشاسا من الكونغو الديمقراطية في المجموعة الثانية. بدأ الترجي حملة الدفاع عن لقبه بانتصار صعب ٢٥-٢٤ على ملعب مانغي الغابوني ليصبح رصيده ٤ نقاط ويتقاسم صدارة المجموعة مع سبورتنغ الاسكندرية المصري الذي استهل مشواره بقوة في البطولة

□ بكين / رويترز

تصدرت الاميركية سايمون بايلز من البداية للنهاية لتحفظ بلقب كل الأجهزة للسيدات في بطولة العالم للجمباز في نانجينج بجنوب الصين. واصبحت بايلز - التي كانت ضمن الفريق الاميركي الفائز بلقب الفرق في وقت سابق هذا الاسبوع - اول

متسابقة تفوز بلقب كل الأجهزة لثاني مرة على التوالي منذ الروسية سفيتلانا خوركينا في ٢٠٠٣. وأثناء مراسم تتويج بايلز (١٧ عاما) عندما وضعت الميدالية الذهبية حول رقبتها شاهدت المتسابقة الاميركية لحظة في باقة الزهور المقدمة اليها. قفزت المتسابقة الشابا بابتسامة واسعة من على منصة التتويج في محاولة لتفادي الحشرة قبل أن تعود اليها

## بالوتيللي يمارس الكاراتيه في تدريبات ليفربول

□ لندن / أف ب



مايو بالوتيللي صاحب المركز الثالث في سبتي الإنكليزي، سواء في تغره لإرتداء بدلة التدريب أو اشتباكه مع المديرين أنفسهم. وكان مايو بالوتيللي انضم إلى صفوف ليفربول مطلع الموسم الحالي قادما من إيه سي ميلان الإيطالي ومقابل ١٦ مليون جنيه إسترليني.

واصل المهاجم الإيطالي مايو بالوتيللي لاعب ليفربول الإنكليزي تصرفاته المشيرة للجدل أثناء تدريبات فريقه وذلك بعد استعادته من قائمة منتخب إيطاليا التي تخوض التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية "يورو ٢٠١٦" في فرنسا. سلطت صحيفة "مترو" الإنكليزية الضوء على بالوتيللي، حيث أشارت إلى أن المهاجم الإيطالي لا يترك فرصة أن يمر أي تدريب بسلام وهدوء، حيث وجه ضربة "كاراته" رائعة لدمية موجودة في ملعب "ميلوود" الذي يضيف تدريبات (الليفر). وأضافت أن المهاجم الإيطالي له سجل من التصرفات المشيرة للجدل في التدريبات طوال مسيرته مع إنتر ميلان الإيطالي وكذلك مع مانشستر

لالتقاط الصور بجانب الرومانية لاريسا ايورداش صاحبة المركز الثاني والاميركية كايل روس التي نالت المركز الثالث. واعلنت وابلز الصدارة بتفوقها على حسان الوئب واختتمت المنافسات بأداء رائع في الحركات الأرضية لتفوز بالنهاية الذي يتضمن ٤ أجهزة برصيد ٦٠,٢٣١ نقطة.

## هنري مرشح للعودة إلى الدوري الفرنسي

□ واشنطن / رويترز

تتوقع إدارة نادي نيويورك ريد بولز الأميركي أن يرحل نجمه الفرنسي تيري هنري عن صفوفه نهاية الموسم، ليعود لأحد الأندية الأوروبية وخاصة الدوري الفرنسي.

وقال جيرارد هولبر مدير الكرة بالنادي الأميركي في تصريحات نشرتها شبكة "توك سبورت" البريطانية: من المتوقع رحيل هنري نهاية الموسم بعد قضاء ٤ أعوام من التائق والإبداع. وأضاف "النجم الفرنسي صاحب ٣٧ عاما لا يزال قادراً على العطاء في الأندية الأوروبية، فهو لديه القدرة الكافية ورغبة لا تنتهي". وتابع "في الحقيقة ليست هناك أية قرارات في شأنه، لكنه قرر ألا يعلن اعتزاله، وأمل في بقائه هنا معنا، لكن هذا سيعتمد على رغبته". وأختتم مسؤول النادي الأميركي تصريحاته قائلاً: تيري لا يكرر، ولا يزال يحرز أهدافاً كثيرة، يمكنه أن يلعب في موناكو الفرنسي أو باريس سان جيرمان، فهما سيرحبان باللاعب.



تيري هنري

## تلفت بعيني..

## منطقة الوزيرية والنفايات

منطقة الوزيرية، التي كانت تعد من أنظف وأجمل مناطق بغداد، شكا مواطنون تراكم النفايات في الشوارع والساحات التي صممت بالأصل كمتنزهات للعوائل. أما في منطقة الأعظمية فقد تحولت الحدائق العامة إلى مكبات للنفايات. ويكرر الأمر في الكاظمية والكرادة وبغداد الجديدة والمنصور مع عجز واضح للشركات الأجنبية والمحلية على حد سواء عن معالجة المشكلة بشكل جذري.

## إعلانات عملاقة وعشوائية

وأنت تسير في شوارع بغداد، وربما في المحافظات، ستواجه إعلانات ضوئية عملاقة، إعلانات تسد الأفق ومنتشرة بطريقة عشوائية، تجعلك على يقين من أنها وضعت خارج الضوابط المعروفة لأمانة بغداد والبلديات، وتتحدث هذه الإعلانات عن أمور مختلفة، تعكس ما تريده كل جهة أو مؤسسة

## معاقون في الشارع

حين تذهب إلى السوق أو تمشي في الشارع، لا بد لك من أن تصادف إنساناً معاقاً، وفي الغالب عوقه كبير، سواء كان شيخاً كبيراً أو شاباً أو طفلاً صغيراً أيضاً، وهذا المسكين سجنده يزحف على بطنه بطريقة مؤلمة، ويستجدي الناس ويستجلب عطفهم من أجل إعطائه النقود، وهكذا يمد الناس أيديهم إليه بالنقود التي تنكدس أمامه كل يوم، لكنت ستراه كل يوم بملابسه الرفة نفسها، يزحف على بطنه أحياناً، لكي يعيد الكزة، وهكذا تضيء الأيام بهذا الإنسان وهو مرمي في الشارع يجلب المال!

## غلق الشارع لتوفير الأمان

إن من يسير في شارع الرشيد قد لا يشعر وكأنه يسير في شارع من شوارع دولة جائعة لا فيها حضارة ولا تمتك بترو لا، فالشارع مقل من باعة الارصفة اولا، ومن قبل حمايات البنك المركزي ثانياً، ومن النفايات ومكبات الأزيل ثالثاً، وسير السيارات فيه محدود لا مدمود ويقصر على جهة حافظ القاضي باتجاه الباب الشرقي وساحة الرضا في باتجاه باب المعظم. وهذا كله مؤثر باتجاه الخراب الذي تسعى إليه دوائر البلدية والمرورية والأمنية في بغداد تحت حجج توفير الامان!

## زفة عرس وسط الشارع

يبدو ان العراقيين بعضهم اصبح لا يهتم الآخرين من حيث تصرفاته، ففي ايام العيد وحتى في الايام العادية اصبحت زفة العرس مثل موكب عسكري يسير في وسط الشارع والسيارات المرافقة للزفة يترجل منها الشباب ويرقصون بالشارع ولا يباليون وكأن الشارع ملك فقط لهم وهذا التصرف مع الاسف غير لائق ولاحضاري ولايبدل إلاعلى قلة ثقافة الآخرين وعدم تفهمهم معنى الحرية بشكل صحيح .

## المليارات تنفق وشوارع بغداد لاتنعم بالنظافة!

بالرغم من إنفاق الحكومة مليارات الدنانير في قطاع النظافة إلا أن العراق ظل، وبحسب مراقبين ومواطنين، يفتقر إلى النظافة والوعي الصحي والاهتمام بالبيئة. حيث تنتشر أطنان النفايات في الشوارع والساحات والمدارس، وفي الأسواق ظاهرة جديدة رافقت التغيير الذي حدث في العام 2003، قلة النظافة ورمي النفايات في كل مكان وكان الأمر أصبح لا يعني أحداً وكلمة النظافة تلغى من قاموس المواطن .

□ إعداد/إيناس طارق



ويشتكي مواطنون من الآثار الصحية السلبية لانتشار ظاهرة القمامة في كل مكان. والمطلوب تعاون مفر بين المواطن والأمانة من أجل جمال ونظافة العاصمة.. هل يكفي أن تكون هناك حملات توعية مع غياب وجود الحاويات والأماكن المخصصة لرمي النفايات، ومع الاسف التعمد في رمي القمامة والنفايات بالشوارع هي دليل على قلة وعي ولا مبالاة، فهذه الشوارع ملكنا وليست ملك الحكومة أو امانة بغداد وعلينا الحفاظ عليها.. حيث نشاهد في سوق الخضراوات اصحاب البسطيات والمحال التجارية يقومون بجمع القمامة ويرمونها في منتصف الشارع العام، علما أن الجميع يعلم انه غير صحيح، فالعالم يتبنى ان يأتي السائحون إليه ليروا مستوى نظافة وجمالية مدينتهم ونحن ننقص بالعبث فيها ورمي نفاياتنا بوسطها.. الحل يبدأ من داخلنا ومطالبة امانة بغداد بحملة توعية اعلامية كبيرة من خلال الفضائيات والصحف وحتى المدارس بالتركيز على مبدأ حماية البيئة والصحة العامة وتكديس النفايات والقمامة في اماكن تتمكن فيها الامانة من رفعها بسهولة.. واذا حضرت الامانة في رفعها فسوف نحاسبها لكون هذا واجبها ويجب ان يلاحظ هؤلاء الكبار هذه السلوكيات الخاطئة ويسعوا الى تغييرها.. فالسلوك الانساني بأي عمر ممكن ان يتغير اذا اراد الفرد بيارادته ان يغيره نحو الافضل، فالرمي العشوائي سيوصلنا الى كارثة بيئية حقيقية..

العالم من واجبه تنظيف سيارته بعد ان يبني عمله ومن السهولة جمع هذه الفضلات وعلب المياه المعدنية والغازية ورميها في حاويات بالكرجات لكن على الامانة توفير هذه الحاويات.. لكن ماذا تفعل فحتى امانة بغداد نائمة في هذه القضية ولا ترى اي حاوية في كراجات النقل؟! ويبدو ان الامر يحتاج الى زيادة التوعية والاهتمام من جديد بكيفية نشر ثقافة النظافة بين المواطنين.

ليس لها يد في ذلك، لأننا نرى عمال النظافة في الصباح الباكر يقومون بتنظيف الشوارع وإزالة الاوساخ التي يخلفها جهل المواطن والتي تأتي من عدم تحمله مسؤولية المحافظة على البيئة التي يعيش فيها، ان كل ما علينا ان نكون على وعي تام بأن رمي فضلات ما نأكله وما نشربه في باص الركاب افضل بكثير من رميها من خلال النافذة الى الشارع.. فسائق الباص في كل دول

تنظيف مقاعدهم الدراسية وصفوفهم من اغلفة الاطعمة التي تناولوها، من الجليل ان نرى بغداد تنعم بنظافة تجعلها ارقى بكثير مما هي عليه الآن، ولكن كيف سنرى ذلك اذا كان المواطن نفسه هو من لا يحافظ على انعكاسات حضارته وبيئته، ان السبب الاول والرئيسي في عدم المحافظة على نظافة العراق عامة وليس بغداد فقط هم المواطنون، وترى: ان امانه العاصمة

وتكذلك هناك حالات إسقاطات لرغبات مكتوبة لدى المواطن لم تحققها الحكومة تولد ممارسات لا شعورية بتدمير البيئة.. لكن عموماً عند العراقي فهي أصبحت حالة تعود ومرضى نفسي.. وانا مع من يقول ان الطفل في المدرسة يجب ان يعتاد على تنظيف صفة ومدرسته.. فالتطفل في المدرسة يخاف سلطة معلمه وادارة مدرسته فيعتاد على حماية ونظافة بيئته.. فلم لا تعود اطفالنا على

## مناشدة عاجلة..

## إلى بلدية الرشيد . .

## محلة ٨٧٩ تستغيث

قبل حلول فصل الشتاء محلة ٨٧٩ الواقعة في حي الجهاد وقبل شهرين المحلة قامت بلدية الرشيد بالتعاون مع أمانة بغداد بالتبليط الذي لم يكتمل ومثل ما يقول المثل بين سطر وسطر. المشكلة انه بعد ان صبت الارصفة وفتحت المنهولات يكتشف السكان ان هذه المنهولات مغلقة بالسمنت والماء متجمع فيها! فهي تركز بدون أغطية واليهاب هناك تطفو على السكان فمن يجل هذه المشكلة بأسرع وقت بإبلدية الرشيد ؟ يذكر أن مبنى المجلس البلدي يقع ضمن هذه المحلة ؟

## إلى وزارة التعليم العالي

نحن مجموعة من حملة الشهادات العليا ( الماجستير) علنا محاضرين خارجيين (غير موظفين) في جامعة سومر كلية التربية الاساسية منذ سنتين على امل التثبيت على الاملاك الدائم ولكن للأسف لم نتبث لحد الآن وقد قدمنا العديد من الطلبات الى وزير التعليم العالي السابق اجور زهيدة لا تكاد تكفي لنفقات النقل على امل التعيين على الاملاك الدائم، ولكن للأسف لم نحظ بالتعيين وللأسف نقول

## المواطن ينتكو

## أسواق الخضراوت.. وممرات ضيقة

## في بغداد الجديدة

اصحاب المحال صاروا يقيمون الاكتناك العشوائية في اي مكان يريونه من السوق خصوصا في سوق خضراوات منطقة بغداد الجديدة وبنوافق بين الباعة انفسهم، حتى غدت بعض الاسواق عبارة عن دهاليز وممرات ومسالك، مصنوعة عفويا، والناس مضطرة الى السير بها بحثا عن البضاعة التي تريد، لكن من دون ان تحصل على المتعة السابقة التي يوفرها السير في الاسواق، مضاف الى ذلك معاناة الناس عند المشي حيث الطيات والحفر الكثيرة، لأن الارض غير منتظمة او مستوية أبدا في اغلب الاسواق الشعبية.

## الدورة والمقرنص كل يوم

تقاطع البورة باتجاه الجنوب حيث تم اكساء هذه الجزيرة بالمقرنص قبل فترة واليوم يتم حفر وازالة جزء من المقرنص على شكل مربعات ليتم وضع شتلات فيها وتسييجها بأرصفة حمرء مما يؤدي الى تلف واضح في المقرنص القديم. في هذه المنطقة شتلات تمت ازلتها نتيجة عدم الاعتناء بها واليوم يعيدون الكزة . ان الكثير من الاعمال معضلتها بعد التنفيذ كي نحافظ على جماليتها. إن هذه الطريقة في العمل التي تعتمد العشوائية وعدم التنسيق هي جزء من منظومة الفساد والتي من خلالها يتم هدر المال العام من دون حساب.

## أموال مودعة من عام 1980

أموال القاصرين والإيتام المودعة لدى احدى المديرات العامة في وزارة المالية العراقية، منذ عام ١٩٨٠ والتي تسمى اموال القاصرين نواترها لا ترتقي الى المستوى المطلوب في

## نتكاوى المواطنين



## مجار طافحة من جديد والشتاء قادم

أرسل عدد من المواطنين في منطقة السعدون شكوى بيدها انسداد المجاري بشكل دائم رغم قيام امانة بغداد بريطها قبل اشهر ربطا بالخطأ بشبكة الأمطار وكميات المياه المصرفة اليها تفوق الطاقة الاستيعابية للشبكة وهو ما يتسبب بتسرب المياه الثقيلة منها وطفحها على الدوام على الشارع والدور، والمياه المتجمعة منه تتسبب بزيادة متاعب ومعاناة أصحاب المحال والمارة.

## وزارة التجارة ومبالغ الحصة التموينية

المواطنة حسناء محمد تشكو عدم مبالاة وزارة التجارة بدفع مبالغ الحصة التموينية والمقدرة ١٧ ألف دينار لكل فرد، والمشكلة هي هل قامت وزارة التجارة بحساب المواد الغذائية بالسعر الذي يتباع فيه بالسوق لأن المبلغ لا يسد مبلغ سعر الزيت والسائل والشاي والرز والتي أسعارها تجارية ومرتفعة جدا في حين يذكر ان الوزارة دعت وكلاء التموينية

## نتكاوى المواطنين

لم تتم معاملتنا حتى كأصحاب العقود حيث يتم تثبيت العقود على الاملاك الدائم عند توفر الدرجات الوظيفية وأما نحن (المحاضرون الخارجيون) فلم نشمل بالتثبيت أسوة بأصحاب العقود بدعوى اننا محاضرون خارجيون وقرار التثبيت يخص فقط العقود ولنا ملاحظتان هنا:

١- في جامعة سومر وبقية الجامعات يتم التعاقد بصفة موظف فقط مع من هم من حملة شهادة البكالوريوس فما دون.

٢- كل من يحمل شهادة عليا (ماجستير او دكتوراه) فهم غير مشمولين بالتعاقد وانما هم مشمولون كمحاضرين خارجيين فقط.

وقد قدمنا العديد من الطلبات الى وزير التعليم العالي السابق المحترم وناشدناه فيها بإنصافنا وتثبيتنا على الاملاك الدائم أسوة بأصحاب العقود ولكن للأسف لم

نلمس اي استجابة منه ولا حتى اي تعليق على هذا الموضوع.

نرجو من معاليكم ان تشملونا بعطفكم الأيوبي للنظر بقضيتنا وتثبيتنا على الاملاك الدائم أسوة بأصحاب العقود وأسوة بالمحاضرين في جامعة بغداد الذين تم تثبيتهم من قبل معالي الوزير السابق المحترم.

هذا ولكم منا فائق الاحترام والتقدير. مجموعة من المحاضرين (غير موظفين) في جامعة سومر كلية التربية الاساسية

## نتكاوى المواطنين

جنابكم الكريم مساعدتنا في قضيتنا ونشر منشادتنا معالي وزير التعليم العالي على صفحات صحيفتكم الموقرة لأن مكتب وزير التعليم العالي يقوم بالرد على الشكاوى التي ترد على صفحات صحيفتكم الموقرة... هذا ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

## مضمون المناشدة

إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حسين الشهرستاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته م/ محاضرون غير موظفين في جامعة سومر

تحية طيبة: نحن مجموعة من حملة الشهادات العليا ( الماجستير) علنا محاضرين خارجيين (غير موظفين) في جامعة سومر كلية

التربية الاساسية وخلال علنا بدلتنا كل ما يوسعنا من تقديم المحاضرات الدراسية بكل تقان وإخلاص وعلى افضل ما يكون في الجوانب النظرية والعملية وفي

الدراستين الصباحية والمسائية مقابل اجور زهيدة لا تكاد تكفي لنفقات النقل على امل التعيين على الاملاك الدائم، ولكن للأسف لم نحظ بالتعيين وللأسف نقول

## عقد



الحيوانات تتجول في حدائق بغداد بحرية ... تصوير: محمود رؤوف

## مبارك عنيفة في شوارع كوباني وغارات للتحالف

اجتماع استثنائي لقادة دول التحالف ضد تنظيم الدولة الاسلامية



كما شنت طائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، غارتين جديدتين بعيد منتصف الليل على مواقع للتنظيم في شرق وجنوب المدينة. من جانب خر كشفت الولايات المتحدة أن المباحثات بين واشنطن وأنقرة أحرزت تقدما على صعيد زيادة انخراط تركيا في الحرب على "تنظيم الدولة"، وذلك قبل عقد اجتماع للقادة العسكريين للتحالف الأسبوع المقبل. وبعد زيارة مسؤولين أمريكيين كبارين لتركيا، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماري هارف، للصحفيين إن تركيا " وافقت على دعم جهود تدريب وتجهيز المعارضة السورية المعتدلة". وانهى الجنرال الأمريكي المتقاعد جون آلن ومساعدته بريث ماكغورك زيارة حساسة استمرت يومين لتركيا، في محاولة لإقناع أنقرة في الضلوع عسكريا ضد تنظيم الدولة الذي يهدد حدودها من مدينة كوباني بالكرديّة.

وردا على سؤال المعرفة ما إذا كانت هذه المحادثات الأميركية التركية مع رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو ومسؤولين عسكريين قد حققت "تقدما"، ردت هارف بالإيجاب. كما كشفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية أن فريقا عسكريا أميركيا سيتوجه الأسبوع المقبل إلى أنقرة لإجراء محادثات مع نظراء عسكريين أتراك لـ"مواصلة التخطيط عبر القنوات العسكرية". وبعد الحديث عن التقدم في هذه المباحثات، أعلن مسؤول أميركي في مجال الدفاع أن القادة العسكريين في ٢١ بلدا عضوا في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا سيجتمعون الأسبوع المقبل في واشنطن، وأكد أن أعلى جنرال في الجيش الأميركي، مارتن ديمبسي، وقائد منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى الجنرال، لويد أوستين، وجهها دعوة "إلى اجتماع لأكثر من ٢٠ قائدا عسكريا أجنبيا.. لبحث جهود التحالف في الحملة الحالية ضد تنظيم".

وسيعقد الاجتماع الاستثنائي الثلاثاء في قاعدة أندروز الجوية بضاحية واشنطن، على أن يضم ممثلين عن كل الشركاء الأوروبيين في التحالف بالإضافة إلى خمس دول عربية تقوم بدور نشط في الغارات الجوية ضد تنظيم الدولة.

الشعب الكرديّة التي تستميت للدفاع عن المدينة تتن في مقابل ذلك "عمليات نوعية تشمل عمليات تسلل في شرق عين العرب لغتل عناصر من تنظيم "الدولة الإسلامية" والعودة الى مواقعها بعد ذلك". وتابع: "هناك محاولات متواصلة من تنظيم "الدولة الإسلامية" للتقدم نحو وسط المدينة". وقال مدير إذاعة "أرنا اف.ام" الكرديّة مصطفى عبيدي في اتصال هاتفى مع "فرانس برس": "نسمع اصوات اشتباكات لا تتوقف".

وشدد على أن "لأحد من المقاتلين ملزم بالبقاء، لكن الجميع ما زالوا هنا، وقد قرروا أن يدافعوا عن المدينة حتى آخر لحظة". وأضاف: "سيطر تنظيم "الدولة الإسلامية" الإرهابى المتطرف الذي تمكن الاثنتين الماضى من اقتحام المدينة على "المربع الأمنى للمقاتلين الأكراد في شمال عين العرب أمس الاول الجمعة. ويات مقاتلو تنظيم "الدولة الإسلامية" وسيطرون على نحو ٤٠ في المئة من المدينة التي تبلغ مساحتها ستة الى سبعة كيلومترات مربعة وتحيط بها ٣٥٦ قرية، وذلك بعد استحواذهم على شرقها،

دمشق، واشنطن / سكاى نيوز، أف ب

تشهد شوارع مدينة كوباني الكردية شمالي سوريا معارك داخلية بين مسلحي تنظيم الدولة والقوات الكردية بعد سيطرة التنظيم على نحو 40 بالمائة من المدينة، بالتزامن مع استمرار غارات التحالف الدولي على مواقع لداعش.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة عزز سيطرته في كوباني، بعد أن شن هجوما كبيرا "من جهة الجنوب عند منتصف الليل في محاولة لبلوغ وسط المدينة، إلا أن المقاتلين الكرد نجحوا في صدّه. وأوضح أن الاشتباكات تركّزت في عمليات قصف متبادل بين مسلحين من داعش وآخرين من المقاتلين الكرد في شوارع المدينة، لافتا إلى أن "هناك محاولات مستمرة من قبل التنظيم للتقدم نحو وسط المدينة". ووقع الهجوم في جنوب المدينة بعيد سيطرة تنظيم الدولة الجمعة، على "المربع الأمنى" للمقاتلين الكرد في شمال كوباني، الذي يضم مباني ومراكز تابعة

## في الحدث

حازم مبيضين



## ليبيا.. فشل وميليشيات

بعد أربعة عقود من حكم الدكتاتور العقيد القذافي، دخلت ليبيا نقفاً معتماً، وانقلب المشهد نتيجة عجز الدولة، وتغول الميليشيات عليها، ومصاردة دورها، ورغم ما يقال عن عملية سياسية متصاعدة وإن ببطء، فإن القائد العسكري المتقاعد خليفة حفتر، أعاد نفسه إلى الخدمة ليشن حرباً ضد الإرهاب، وهو بذلك خلط الأوراق بين الثورة والنزعة المضادة، فباتت البلاد مقسومة بين برلمانين وحكومتين تدعي كل منهما الشرعية، وباستثناء مصر التي دعمت حكومة طبرق، فإن دول الجوار وقفت تراقب بحذر، دون أي رغبة بالتدخل في بلد تتنازع حكمه الميليشيات المسلحة، التي عجزت السلطات الجديدة عن حلها أو دمجها في مؤسسات الدولة، فتغولت حتى باتت أكثر قوة من الجيش الوطني، أو حتى بديلا له في تنفيذ المهام الأمنية التي تحتاجها الحكومة، وفي مقدمتها تأمين الحماية لمنشآت الدولة نفسها.

أدى ذلك للاعتماد على سطوة الميليشيات، لفرض مطالب جهوية أو سياسية، فأقحمت عدة ميليشيات مقر البرلمان لفرض ما تشاء على تشريعاته، ونجحت بإقرار قانون العزل السياسي، وهو أهم القوانين التي صيغت بعد سقوط القذافي، وقتلت المظاهرات السلميين المطالبين بحلها، ولجأت إلى عمليات ابتزاز باختطافها دبلوماسيين من الأردن وتونس ومصر، ومع دخول اللواء حفتر إلى المشهد، بات اللجوء إلى الميليشيات لحسم الخلاف على هوية السلطة والحكومة خيارا للجميع، وأدى الاقتتال بينها في طرابلس وبنغازي صيف هذا العام إلى تهجير ٢٥٠ ألفا، وإخلاء سفارات أجنبية كثيرة، وتعطيل المطارات الدولية، ما أنبأ بانفلاق حرب أهلية، لن يكون مديبا معها اعتماد السلطات الانتقالية الضعيفة على الميليشيات، لتعزيم شرعيتها ووقف العنف المتنامي، فنشأت قواتان أو لهما "لرع ليبيا"، التابعة لوزارة الدفاع، و"اللجنة الأمنية العليا"، بإشراف وزارة الداخلية.

المضلة اليوم أن الميليشيات أقوى من أجهزة الدولة، وهي تشكل أزرعا مسلحة لفئات قبلية أو جهوية أو سياسية مؤثرة، وهي اليوم تندرج تحت شعاري فجر ليبيا وكرامتها، مع أنها بصرعها يؤخران بزوغ الفجر، ويمتھنان كرامة ليبيا والليبيين أكثر من كل ما ارتكب القذافي من موبقات، وبين هذا وذاك، إضافة للولاءات المتعددة للنواب الفاضلين على القوائم الفرديّة، ضاع التيار الليبرالي الذي كان فاز بأكثر مقاعد أول برلمان منتخب، وتمكن دعاة الفدرالية وقبائل التبو من فرض رؤيتهم غير المناسبة مع حجم تمثيلهم في البرلمان، وكانت الفرصة مواتية لجماعة الإخوان المسلمين لتشكيل حزب العدالة والبناء، الذي حصل في أول انتخابات ديمقراطية على ١٧ مقعداً من أصل ثمانين مخصصة للقوائم الحزبية، وفي انتخابات هذا العام ارتفع رصيده إلى ٢٣ مقعدا، ولم يقتصر نشاط الإسلام السياسي عليهم، فقد برز حزب الوطن كتمثل للسلفيين الجهاديين، غير أن تأثير كل هؤلاء ظل محدودا، بسبب النواب المنتخبين على القوائم الفرديّة.

لا يترك المحسوبون على نظام العقيد الفرصة تقلت من يدهم، وقد أدت الحالة الراهنة للاستعانة بواحد منهم ليرأس برلمان طبرق، متمتعاً بدعم حفتر الذي تراجع قواته امام انصار الشرعية، الذين يصغفون هذا البرلمان بالإرهاب والخروج على القانون وتلقي الدعم من السودان، وهكذا فإن الصراع على السلطة ومعانمها، حسب المفهوم العربي، يضيع على الليبيين فرصة بناء دولة عصريّة تسودها الديمقراطية والعدالة والحقوق المساوية لمواطنيها، وليس غريبا أن نجد بينهم اليوم من يشعر بالحنين لفترة حكم ملك ملوك إفريقيا، رغم ما كان فيها من ختلها، فهي بالتأكيد أفضل من العيش في دولة فاشلة تتنازعها الميليشيات.

## عيون وأذان التحالف الدولي التي تحدد مواقع داعش

نيويورك، بروكسل / أف ب، رويترز

يرصد بها الجيش الأميركي وشركاؤه كل تحركات مسلحي تنظيم الدولة لساعات وأيام. هذه الصور مع عمليات التنصت وباقي وسائل الاستطلاع بما فيها شبكة جواسيس على الأرض، تتيح رسم صورة لـ"منطقة القتال" لمساعدة الطيارين وقاداتهم. الطائرات بدون طيار الأقل استهلاكا للوقود يمكن أن تحلق لساعات طويلة وترابط فوق هدف محتمل إلى حين وصول العدو. هذه الطائرات بدون طيار ترسل صورا مباشرة تتميز ببناء ودقة مذهلين. الطراز الأحدث من المقاتلات والقاذفات الأميركية مزود أيضا بكاميرات وأجهزة رصد تتيح لها مسح المنطقة بحثا عن الأهداف الأمر الذي لم يكن متاحا منذ بضع سنوات فقط. الطائرة "الشبح يو-٢" التي اشتهرت خلال الحرب الباردة تبقى من الطائرات الأكثر استخداما لمراقبة مناطق النزاع.

وهي باتت مزودة بأحدث المعدات التي توفر رؤية دقيقة التفاصيل. والطائرة "إي-٨ جستار" وهي بيونغ ٧٠٧ مزودة بجهاز رادار إنسيابي على شكل قارب كانوي تحت هيكلها تحظى بتقدير القيادة الأميركية لأنها قادرة على تتبع العربات البرية وإرسال أنواع أخرى من الصور بشكل مباشر.

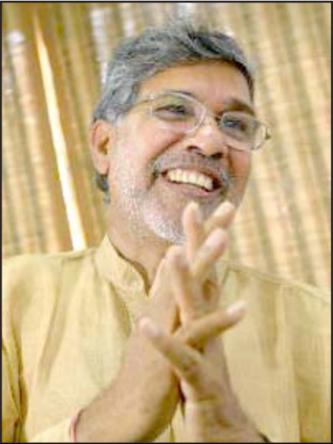
الطائرة بلا طيار "غلوبال هوك" المشابهة لـ"يو-٢" تقوم بمهام مراقبة مماثلة على ارتفاع كبير لكنها تستطيع التحليق لمدة ٢٨ ساعة متصلة أي ضعفي مدة تحليق الطائرة التي تقاد يدويا. تستخدم أيضا طائرات أخرى مثل الجناح الطائر الخفي على شكل الخفاش أو البريديتور والريبير التي يمكن أيضا ترويديها بصواريخ هلفاير. واستنادا إلى البنثاغون تم تنفيذ أكثر من ٧٠٠ طلعة مراقبة في إطار الحملة التي جرى خلالها شن أكثر من ٣٠٠ غارة في المراق منذ ٨ أغسطس وفي سوريا منذ ٢٣ سبتمبر.

تشكل طائرات المراقبة والجواسيس على الأرض العيون والأذان التي تجمع المعلومات التي تتيح تحديد الأهداف وطبيعة التوزع الجغرافي لمواقع تنظيم الدولة في سوريا والعراق قبل استهدافها بالضربات الجوية التي يشنها التحالف الدولي.

وفيما يلي ترصد فرانس برس الخطوط العريضة للطريقة التي تحصل بها الولايات المتحدة وحلفاؤها على المعلومات والمعطيات لتوجيه الضربات دون أن يكون لها قوات منتشرة على الأرض.

**العيون**  
تشكل الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض وطائرات الاستطلاع التي تحلق على ارتفاع كبير مع مجموعة من طائرات المراقبة مع أو بلا طيار "العيون" التي

## نوبل للسلام" الى الباكستانية ملالا والهندي ساتيارثي



الشابة الباكستانية أنها "فخورة لكونها اول شابة تتسلم الجائزة" التي اهدتها الي كل الاطفال الذين لا صوت لهم، مضيفة: "أنا فخورة كوني أول باكستانية وأول امرأة شابة وأول شخص بها العمر يتسلم هذه الجائزة". ودعت خلال مؤتمر صحفي رئيس وزراء الهند نارندرا مودي ورئيس وزراء باكستان نواز شريف إلى الانضمام لها خلال الاحتفال بتسليم الجائزة في اوسلو في ١٠ كانون الأول (ديسمبر). أما كايلاش ساتيارثي (٦٠ سنة) الأقل شهرة، فقاد تظاهرات ضد استغلال الأطفال، كانت كلها سلمية وفق "مبادئ غاندي"، كما قالت لجنة "نوبل". وقال في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الهندية "تراست أوف إنديا" انه "يشكر لجنة نوبل لاعترافها بالوضع اليائس لملايين الاطفال الذين يعانون". وأضاف: "أن هذا شرف لكل مواطني الهند وسأواصل عملي من أجل خير الأطفال". وأهدى ساتيارثي الجائزة التي فاز بها إلى الأطفال ضحايا العبودية. وقال لقناة "سي.أن.أن.أي. بي.ان" التلفزيونية الإخبارية "إنها تكريم لكل هؤلاء الأطفال الذين ما زالوا يعانون من العبودية". وساتيارثي مهندس كبرياء أسس "حركة انقاذ الطفولة" في ١٩٨٠. وهو ناشط متحفظ لا يخرج عن صفته إلا للدفاع عن قضية الأطفال.

كما يرأس حركة "المسيرة الشاملة ضد عمل الاطفال" التي تضم نحو ألفي جمعية وحركة اجتماعية في نحو ١٤٠ بلدا.

اوسلو، نيودلهي / أف ب، رويترز

منحت جائزة "نوبل للسلام" أمس الاول الجمعة مناصفة الى الفتاة الباكستانية ملالا يوسفزاي والهندي كايلاش ساتيارثي "لتضالهما ضد قمع الأطفال والمراهقين ومن أجل حق الأطفال في التعلم". وقال رئيس لجنة "نوبل" النرويجية ثوربيورن باغلاند إن "الأطفال يجب أن يذهبوا الى المدرسة والايتم استفلالهم ماليا". وملالا يوسفزاي التي استهدفتها حركة "طالبان" لعلها من أجل حق تعليم البنات، ناشطة في حق التعليم للبنات في العالم. وهي في سن السابعة عشرة وتعد أصغر حائزة على الجائزة خلال ١١٤ عاما من تاريخ منحها.

وقال ناطق باسم شركة العلاقات العامة التي تروج لصورتها لوكالة "فرانس برس" إنها كانت "في المدرسة كالعادة" عندما أعلن نيا منحها الجائزة.

وفور اعلان فوزها، وجه لها رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف رسالة نصية "لتهنئتها". وقال في بيان بثه مكتبه انها "مصدر فخر لباكستان والباكستانيين بسبب نجاحها غير المسبوق".

كما عبر آقرباء ملالا في سوات في تصريحات لوكالة "فرانس برس"، عن الشعور بنفسه. وقال احمد شاه الذي كان استاذاها إنها "مصدر فخر لولاية خيبر باختونخوا وباكستان". وأضاف: "إنها رفعت الصوت ضد الظلم في مجتمع لا تستطيع النساء فيه التعبير عن رأيهن". وقالت

هذه الطائرات نفسها تقوم بتصوير ضرباتها ما يتيح تقييم مدى نجاح عمليات إصابة الهدف، وهذه الصور بشكل عام يتم تقديمها لوسائل الإعلام.

**الأذان**  
تقوم أقمار صناعية وطائرات خاصة التجهيز بدور "الأذنين" للتحالف حيث تعترض الاتصالات الهاتفية والاسلكية.

الويونغ آر.سي-١٣٥" مميزة في هذه المهمة كونها تستطيع اعتراض الاتصالات الهاتفية على ارتفاع ٣٠ ألف قدم. يستخدم أيضا المكتب الوطني الأميركي للاستطلاع شبكة من أقمار التجسس الصناعية التي يمكنها التقاط الإشارات الإلكترونية دون انقطاع وضمن مساحة جغرافية شاسعة. كما يملك الجيش الأميركي شاحنات مزودة بجهاز لاقط يمكن أن يحدد سريعا مكان هاتف رصدت منه إشارة.

أيضا إلى جمع المعلومات من خلال الأشخاص لتنسيق معلوماتهم قبل شن بعض العمليات العسكرية الواسعة النطاق. وهناك أيضا قوات شبه عسكرية تابعة لوكالة الاستخبارات الأميركية تعمل مع القوات المحلية.

خلال الغزو الأميركي لأفغانستان عام ٢٠٠١، قام ضباط في السي.اي.ايه ميدانيا بإرشاد القاذفات بينما كان عناصر في القوات الأميركية الخاصة يقدمون النصائح للقوات المعادية لحركة طالبان.

وربما يكون إجراء مماثل متبع في العراق وسوريا مع مراقبين يعملون لحساب "CIA" إلا أن المسؤولين الأميركيين لا يؤكدون هذا النوع من المعلومات ويعلمون رسميا عدم وجود "قوات مقاتلة" على الأرض. كما تلجا "CIA" إلى وسائل أخرى مثل الاتصالات مع القوات الكردية والحكومة العراقية وبعض مجموعات المعارضة المسلحة في سوريا. وفي سوريا، تعتبر شبكات التجسس الأميركية ضعيفة ما يحتم على الولايات المتحدة السعي إلى الحصول على معلومات استخباراتية من شركائها العرب أو من حلفاء آخرين.

# المعارضة البحرينية تعلن مقاطعة الانتخابات المقبلة



## □ المنامة / أ ف ب

أعلنت المعارضة البحرينية، امس السبت، بقيادة «جمعية الوفاق»، التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في المملكة، مقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة في ٢٢ الثاني المقبل.

وأكدت الجمعيات المعارضة في مؤتمر صحفي عقد في مقر جمعية «مقاطعة الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين»، بحسب بيان أرسل للمصحفين.

ودعت المعارضة جماهيرها إلى «عدم المشاركة في انتخابات قد

تعود بلادنا إلى مستقبل مجهول تتعمق فيه الأزمة السياسية الدستورية ويتكرس الحكم المطلق في البحرين».

واعتبر البيان، الذي يحمل توقيع ٥ جماعات معارضة بينها جمعية الوفاق، أن «الانتخابات التي لا يترتب عليها تداول للسلطة في إطار الملكية الدستورية على غرار الديمقراطية العريقة التي بشر بها ميثاق العمل الوطني منذ أكثر من ١٢ عاماً، هي انتخابات بلا جدوى وتكرس الواقع القائم على السلطة المطلقة».

وكان ملك البحرين، الشيخ حمد بن

عيسى آل خليفة، حدد في مرسوم ملكي الانتخابات التشريعية المقبلة في ٢٢ تشرين الثاني، وذلك بالرغم من استمرار الاحتجاجات التي تقودها المعارضة الشيعية، ودعا الملك الناخبين إلى اختيار أعضاء مجلس النواب الأربعين في ٤٠ دائرة انتخابية.

كانت جمعية «الوفاق»، التي تمثل التيار الشيعي المعارض الرئيسي، سحبته في أيار ٢٠١١ نوابها الـ١٨ من مجلس النواب، اعتراضاً على «قمع» حركة الاحتجاجات التي انطلقت في ١٤ شباط من تلك السنة.

## ارتفاع حصيلة قتلى أحداث تركيا إلى 38 شخصاً

### □ «أردوغان»: لن نتحرك ضد «داعش» إلا إذا كان الأسد في الهدف

وأضاف أردوغان خلال لقائه بممثلي منظمات المجتمع المدني في طرابزون، المحطة الأولى لجولته في منطقة البحر الأسود، أن تركيا تدافع دوماً عن القيم الإنسانية دون تمييز طائفي أو عرقي، بحسب قوله.

وأشار أردوغان إلى أن تركيا أبدت دوماً موقفاً مبدئياً ضد الإرهاب، وتعاملت مع هذا الشأن من الناحية الإنسانية، في حين أن بعض الدول لم تقم بشيء، واصفاً المزاعم المتعلقة بتقديم تركيا للسلاح بغير العادلة وغير المؤدية»، وقال: «لا يمكن لأحد أن يقول أو يثبت أن تركيا قدمت السلاح لداعش».

وفي سياق متصل، أعلن وزير الداخلية التركي أفكان آلا في تصريحات للصحفيين أن قوات الأمن أوقفت ١٠٢٤ مواطناً شاركوا في «أعمال شغب» شهدتها بعض المدن التركية، مؤكداً أن «أعمال الشغب والتخريب، أسفرت عن حرق وتخریب ١١٣ مبنى، بينها ٢١٢ مدرسة، و٦٧ مبنى مديرية أمن، و٢٩ مبنى لأحزاب سياسية، و٧٨٠ مبنى تابع للبلديات وحرق ١١١٧ سيارة، منها سيارات تابعة للشرطة والبلدية والإسعاف وأخرى خاصة.

وشابن آخرين في ديار بكر جنوبي تركيا متأثرين بإصاباتهم الخطيرة خلال اشتباكات جرت في الأيام الأخيرة بالبلاد.

من جانبه هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «الذين يدفعون تركيا إلى شن عملية برية بسبب التطورات التي تشهدها المنطقة»، موضحاً «إذا كنا سنقوم بشيء مشترك، وإذا كانت تركيا عضواً في حلف الناتو، فهناك خطوات ينبغي اتخاذها، وهي إعلان منطقة حظر طيران، وتشكيل منطقة آمنة، وإذا كان النظام السوري الذي يمارس إرهاب الدولة في الهدف».

ارتفعت حصيلة قتلى التظاهرات التي ضربت عدة مدن تركية وبدأت الاثنيّن الماضي إلى 38 قتيلاً في ظل تواصل الاحتجاجات على هجمات تنظيم «داعش» على مدينة «عين العرب» (كوباني) السورية ومناهضة سياسة الحكومة التركية التي ترفض التدخل وتقديم المساعدات اللازمة للمسلحين الأكراد في سوريا.



ونكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «حرييت» التركية، امس السبت، أن الحصيلة ارتفعت بعد وفاة شاب في حي «أسنلر» بوسط اسطنبول



## اختفاء زعيم كوريا الشمالية يتحول لغزاً دولياً ومصادر تؤكد إصابته

### □ بيونغ يانغ / أ ف ب

قال تقرير إن الحديث بدأ يتصاعد حول طبيعة دور كيم يو جونغ الشقيقة الصغرى للزعيم الكوري الشمالي، وهي كان تم تقديمها رسمياً للحياة العامة للمرة الأولى في مارس (آذار) الماضي، لتتولى منصباً بارزاً في الحزب الحاكم بعد اختفاء الشقيق. وقالت صحيفة (الغارديان) اللندنية إن غياب الأخت، ذات النفوذ، والتي لم يتعد عمرها ٢٧ عاماً، عن الأضواء في الأخرى أخيراً أثار شائعات حول اضطلاعها بمهام رئاسية نيابة عن أخيها الذي أعلنت وسائل الإعلام «مرضه».

الابتعاد عن الأضواء في بداية الأمر.

أضاف السفير أن التقاليد المتعلقة بدور المرأة في المجتمع الكوري الشمالي قد تدعم فكرة عدم إبراز الأخت نفسها في دائرة الضوء من ناحية، وترجّح صعوبة أن يتقنع الحزب الحاكم المحافظ بأن ترأس البلاد امرأة حال تأكيد غياب كيم جونغ أون أو تدهور حالته الصحية.

وتقول الصحيفة إن وسائل الإعلام المحلية أرادت إثبات أن الموقف لا يتعدى كونه متعلقاً بصحة زعيم البلاد، وليس الانقلاب عليه، فنشرت بياناً حول زيادة شعبية الحزب الحاكم في ظل زعامة رئيس البلاد.

وختمت (الغارديان) قائلة إنه من الممكن أن يكون غياب كيم جونغ أون نتيجة بالفعل عن مرض ألم به، لكن هذا الغياب اتخذ مثل البعد على صعيد

واسع نظرًا إلى حرص الزعيم الكوري الشمالي على الحضور في وسائل الإعلام بشكل مكثف، ليثبت أنه أكثر انفتاحاً من والده.

من جانب آخر قال مصدر قريب من القيادة في كوريا الشمالية، الخميس، إن الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، يعاني مضاعفات إصابة في الساق حدثت له في أواخر أغسطس أو أوائل سبتمبر، بسبب زيادة وزنه.

وأكد المصدر الذي تربطه صلات وثيقة بكوريا الشمالية والصين وله اتصالات مباشرة مع مستويات عليا في الحكومتين «كيم جونغ أون يسيطر على الأمور سيطرة تامة... ليس هناك انقسام في القيادة العليا».

وتابع قائلاً: «أصيب في الكاحل والركبة في أواخر أغسطس أو أوائل سبتمبر... بسبب زيادة وزنه. ظل يعرج في البداية لكن الإصابة ساءت».

## طهران: المهلة النهائية لمفاوضات النووي يمكن تمديدها

### □ طهران / أ ف ب، سكاى نيوز

قال المفاوض الإيراني عباس عرقجي أول من أمس الجمعة انه يمكن تمديد المفاوضات مع القوى الكبرى حول برنامج إيران النووي المثير للجدل الى ما بعد المهلة النهائية المحددة في ٢٤ تشرين الثاني بسبب استمرار الخلافات بين الطرفين.

وسبق لإيران ومجموعة خمسة زائد واحد (الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا) أن أرجأت في تموز/يوليو الماضي استحقاق مفاوضاتها في محاولة للتوصل الى اتفاق شامل يضمن الطبيعة السلمية لبرنامج طهران المتهمه بإخفاء الشق العسكري منه.

وشدد نائب وزير الخارجية في تصريحاته التي نقلتها «إيسنا» و«فارس» على اهمية الجولة المقبلة من المفاوضات في فيينا الثلاثاء والاربعاء، ونقلنا عنه قوله ان «الوقت يمر بسرعة، ولم تحب أماننا حتى الآن، لكن اذا لم نحصل على نتائج مرضية بشكل كاف خلال الجولة المقبلة من المفاوضات، فسيكون واضحا اننا لن نتوصل الى اتفاق بحلول ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر».

واضاف ان إيران كانت تتوقع «تحقيق بعض التقدم» في الجولة السابقة في نيويورك في الشهر الماضي، مشيراً الى ان «كل شيء بات ممكناً بما فيه تمديد المحادثات».

وكان اكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي قد أكد قبل ايام «الخطوط الحمر» التي حددتها طهران في مفاوضاتها مع الدول الكبرى والتي تستأنف في ١٥ من الجاري في فيينا.

وحددت طهران ومجموعة الدول الست الكبرى مهلة حتى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر لمحاولة إبرام اتفاق شامل يضمن الطبيعة محض السلمية للبرنامج النووي الإيراني.

ويحدد رسم بياني نشر على الموقع الإلكتروني لآية الله السيد علي خامنئي (أحدى عشرة نقطة يجب على فريق المفاوضات احترامها قبل توقيع هذا الاتفاق، مكرراً خطبه منذ استئناف المفاوضات قبل عام.

وتنص إحدى هذه النقاط على أن «الاحتياجات النهائية لإيران في مجال تخصيب اليورانيوم تبلغ ١٩٠ الف وحدة اس في يو» أو وحدة عمل الفصل، اي أكثر بعشرين مرة من القدرات الحالية لإيران.

وقال المسؤولون الإيرانيون ان إيران ستكون بحاجة الى هذه القدرة لإنتاج محروقات لحطة بوشهر ستؤمّنهما روسيا حتى ٢٠٢١. في المقابل تطلب الولايات المتحدة والدول الغربية من إيران خفض قدراتها على التخصيب.

وجاء في النص ان «فورود الذي لا يمكن تدميره من قبل العدو يجب ان تتم حمايته»، في اشارة الى موقع التخصيب الذي أنشئ تحت جبل على بعد أكثر من مئة كيلومتر جنوب طهران وكشف وجوده في ٢٠٠٩.

واضاف ان «المسيرة العلمية النووية يجب الا تتوقف او تتباطأ بأي شكل من الأشكال»، مؤكداً ان على إيران مواصلة برنامجها «للبحث والتنمية».

وأقرت إيران والقوى الكبرى في نهاية ايلول انها لا تزال بعيدة من التوصل الى اتفاق نهائي رغم ثمانية أيام من المفاوضات على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

## البيت الأبيض يؤكد رغبته في العمل مع الكونغرس لإغلاق غوانتانامو

### □ واشنطن / أ ف ب

أعلن البيت الأبيض الجمعة انه ينوي العمل مع الكونغرس لإيجاد الوسائل المناسبة لإغلاق «معتقل غوانتانامو»، مؤكداً انه «لا يبحث في خيارات» للالتفاف على قرار البرلمانيين منع نقل المعتقلين الى الأراضي الأميركية.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض إريك شولتز إن «موقفنا وسياستنا في المرحلة الراهنة يتمحوران حول السعي للحصول على دعم الكونغرس لرفع القيود التي نشعر أنها نجحت عن

تضليل». وجاءت تصريحات شولتز بعدما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلًا عن مسؤولين في الإدارة الأميركية أن الرئيس باراك أوباما يدرس إمكان القيام بتحرك أحادي الجانب يهدد الطريق لإغلاق المعتقل.

وتعليقاً على هذا المقال، كتب النائب الجمهوري مارك ميدوس على حسابه على موقع «تويتر» أن «أي عمل يقوم به الرئيس لإغلاق غوانتانامو من دون موافقة الكونغرس سيكون غير شرعي بشكل سافر».

وسعى البيت الأبيض الى التخفيف من المقال الاستفزازي للصحية. فقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي كيتلين هايدن في بيان «لا نعرف ما الذي تتحدث عنه الصحف عندما تقول إن الإدارة تضع خيارات» هدفها الالتفاف على قرار الحظر الذي اتخذته الكونغرس».

وأضافت ان المعتقلين الذين تُعلن براؤتهم من تهمة تهديد الأمن القومي سيُرحّلون عندما يكون ذلك ممكناً والإدارة «تدعو الأعضاء من الحزبين إلى العمل معا لضمان رفع الكونغرس

القيود المتبقية وإتاحة إغلاق المعتقل في خليج غوانتانامو».

وأعرب الرئيس أوباما الذي تنتهي ولايته في كانون الثاني (يناير) ٢٠١٧ منذ وصوله الى البيت الأبيض في العام ٢٠٠٩ عن رغبته في إغلاق هذا السجن المثير للجدل ولكن الكونغرس يرفض نقل معتقلين الى الأراضي الأميركية.

وحذّر رئيس مجلس النواب جون باينز من أن باراك أوباما يرتكب خطأ «كبيرا» إذا قرر نقل هؤلاء السجناء الى السجون الأميركية، قائلاً في بيان

## النواب البريطانيون يصوتون على الاعتراف بدولة فلسطين

### □ لندن / BBC

وتقول إسرائيل إن موجة الاعتراف هذه غير ناضجة، وتعرقل جهود التسوية السلمية بين الطرفين.

ويقول الفلسطينيون إنهم أُجبروا على طلب الاعتراف بدولتهم دولياً بسبب فشل محادثات السلام المتتالية.

ويعتقدون أن اعترافاً دولياً أوسع سيشكل ضغطاً على إسرائيل.

وسبق لحزب العمال أن طالب الحكومة مرتين بدعم مطالب الفلسطينيين لاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة عامي ٢٠١١ و٢٠١٢.

وفي عام ٢٠١٢ صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على ترقية صفة فلسطين إلى «دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة».

وكان التصويت بـ١٣٨ صوتاً مع الترقية و٩ أصوات ضدها، بينما امتنعت عن التصويت ٤١ دولة منها بريطانيا.

وجاء هذا بعد طلب تقدم به الفلسطينيون للانضمام إلى الأمم المتحدة بصفة عضو كامل العضوية عام ٢٠١١، وفشل مسعى الفلسطينيين بسبب ضعف دعم الدول الأعضاء في مجلس الأمن، من بينها بريطانيا.

وكتب وزير الخارجية في حكومة الظل العمالية، دوغلاس ألكسندر، في مدونة الحزب: «إن هذا النزاع لن يحل إلا إذا انخرط الطرفان في مفاوضات سلام تفضي إلى إقامة دولتين».

ورفض متحدث باسم حزب العمال الإفصاح عما إذا كانت الكتلة البرلمانية ستعطي توجيهات للنواب بالتصويت.

ونقلت صحيفة الإندبندنت عن موريس قوله: «الدولة الفلسطينية ليست حقاً ثابتاً للفلسطينيين فحسب، وإنما الاعتراف بها سينعش مسار السلام ويخرجه من الطريق المسدود».

يستعد النواب في البرلمان البريطاني لتصويت تاريخي يطالب الحكومة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ويتقدم بالمشروع نائب حزب العمال، غراهام موريس الاثنيّن لدى عودة النواب إلى مجلس العموم.

ويعد التصويت رمزياً، ولا يغير من سياسة الحكومة، ولكن قد تكون له انعكاسات دولية.

ويتلخص موقف الحكومة فيما رسمه صرح به وزير الخارجية السابق، وليم هيج، بالقول إن «بريطانيا تحتفظ بحقها في الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الوقت الذي تختاره، وترى أنه الأفضل لإحلال السلم».

وينص مشروع موريس على أن «مجلس العموم يعتقد أنه ينبغي على الحكومة الاعتراف بالدولة الفلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل».

وعلمت بي بي سي أيضاً أن عدداً من النواب سيقترحون تعديلاً للمشروع الاثنيّن، يتضمن ما معناه أن التصويت «مساهمة لضمان حل تفاوضي لإقامة دولتين».

ويأتي التصويت وسط خطوات في دول أوروبية أخرى للاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية.

فقد أعلنت الحكومة السويدية، التي تنتمي لتيار يسار الوسط، التزامها الاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية، لتكون بذلك أول دولة كبيرة في الاتحاد الأوروبي تنحو هذا المنحى.

وتنضم السويد إلى ١٠٠ دولة أخرى تعترف بالدولة الفلسطينية.

وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية إن الاعتراف سيكون خطوة إيجابية في وقت ما مستقبلاً.

## مقاتلو داعش الشيشانيون

### يوجهون تهديدهم لـ"بوتين"

### □ موسكو / أ ف ب

وجه القائد الشيشاني في تنظيم داعش المعروف باسم «عمر الشيشاني» تهديداً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال جمعه بوالده الذي يعيش في «جورجيا»، حيث قال لوالده إنه سيعود مع مقاتلين لينتقم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال الشيشاني في آخر اتصال جمعه بوالده بأنه يقود آلاف الآن

وسوف ينضم إلى هؤلاء المزيد من المقاتلين الذين سيتبعونه في قتاله ضد روسيا وفقاً لما نشره موقع الصحيفة البريطانية الإندبندنت نقلاً عن والد المقاتل. ويتراوح عدد المقاتلين الشيشانيين داخل تنظيم داعش بين ٢٠٠ إلى ١٠٠٠ مقاتل معظمهم من إقليم «بانكيسو جورج» الذي يقع في الحدود بين جورجيا وجمهورية الشيشان، ويجمع معظم المقاتلين الشيشانيين في صفوف داعش تاريخياً دمويًا بروسيا التي نزلت في حربين مع جمهورية الشيشان خلال آخر ٢٥ سنة. وكانت داعش

قد نشرت مقطع فيديو لأحد مقاتليها بعد السيطرة على قاعدة الطبقة الجوية في سوريا في شهر الياضي، حيث هدد المقاتل روسيا والرئيس فلاديمير بوتين بعد أن أشار إلى بعض الطائرات الروسية الصنع داخل القاعدة، متهمًا بوتين بتسليح الرئيس السوري «بشار الأسد» و«متوعدًا إياه بنقل الحرب إلى بياره في روسيا في وقت قريب. وأدان رئيس جمهورية الشيشان «إمزان كايروف» تلك التهديدات منمها مقاتل داعش بخروجهم عن الإسلام، متوعدًا إياهم بالموت في سوريا ومن ثم الخلود في الجحيم. وكان «عمر الشيشاني» واسمه الحقيقي «تارخان باتيراشيفلي» قد خرج من السجون الجورجية عام ٢٠١٢ بعد فصله من الجيش لحيازة أسلحة بشكل غير قانوني لينتقل بعد ذلك إلى سوريا ويحصل على رتبة قائد داخل التنظيم الإرهابي.



# الفرنسي باتريك موديانو يخطف نوبل من الكبارب "٣٠" رواية و"٥" جوائز كبرى وبلقب مارسيل بروسست العصر الحديث



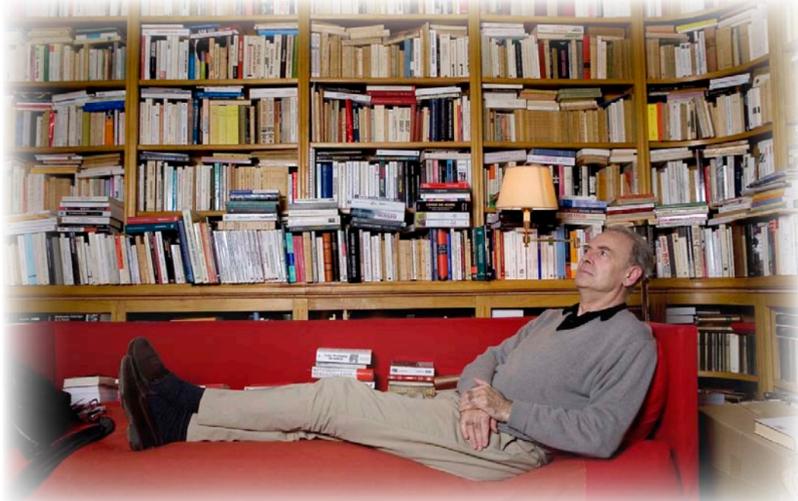
Patrick Modiano

لم ينجح السكرتير الدائم للأكاديمية السويدية، في الوصول للكاتب الفرنسي، باتريك موديانو، ليخبره النبأ السار الذي كان ينتظره كيار أدباء العالم / لقد فاز بجائزة نوبل للأدب لعام ٢٠١٤. المسيو موديانو كان يتناول الغداء بصحبة زوجته في أحد المطاعم الباريسية، الوحيد الذي استطاع ان ينقل اليه البشرى هو ناشره الفرنسي صاحب الدار الشهيرة غاليمار ليكون الجواب من كلمتين "امر غريب".

النسخ من ألفين إلى عشرين ألفاً. خلال حديثه في المؤتمر الصحفي، قال موديانو ان تلقيه هذا الكم من الاهتمام بأعماله بعد عقود من الكتابة في العزلة يبدو غير حقيقي بعض الشيء. كنت أشعر دائما كما لو أنني أكتب الكتاب نفسه على مدى ٤٥ عاماً. في حوار مع مجلة أنرو كابيتيل الفرنسية يوم العاشر من تموز ٢٠١٣ عن مضمون رواياته والخلفية التي يستلهم منها، قال موديانو ان رواياته تجسد خزير ذكرياته في فترة الشباب عن مدينة باريس و شوارعها وساحاتها وأهلها خلال العقد السادس من القرن الماضي حيث كانت تلك الفترة مليئة بالفزع والشغب، وأحد أنه لا يكتب ليكتشف ذاته. عن الأحياء المعينة التي يذكرها في رواياته، يقول انها الأحياء التي ترد عليها مثل الحي الثامن عشر في مونتسوري والمدينة الجامعية في رواية "ليالي العشب"، و أنها ترتبط بفترة سوداء عاشها بصعوبة وكانت باريس خلال حرب الجزائر مليئة بالقلق وخطيرة ومضطربة "كانت باريس في ذلك الزمن تخيفني، وكل شيء كان يسبب لي الفزع". فيما يتعلق بفكرة التخييل الذاتي، يقول "اعتقد ان المعطيات الأوتوبوغرافية تنفع اذا ما أضفنا لها شيئا من التخييل الذي يتيح لك التواصل مع القارئ ويخبره بشيء من خارج الذات".

عن رواية "ليالي العشب" التي تحكي قصة اختطاف المهدي بن بركة، زعيم الاتحاد الوطني للقوات الشعبية الجزائرية، في باريس عام ١٩٦٥ والذي اختفت جثته حتى هذا اليوم ما خلف ضجة سياسية كبيرة، يقول موديانو "كانت تلك مرحلة حساسية، كنت حينها في الحادية والعشرين من عمري أعيش حياة مهاجر سري عابر في باريس أتربد على أماكن غريبة، و أراقف أشخاصا يرتبطون بعالم مشبوه هم الذين خططوا لاختطاف بن بركة بينهم رجال مخبرات مغاربة ومرميين فرنسيين من ذوي السوابق". انها رواية تحوي الكثير من أحلام كاتبها.

■ عن: الفاتناتشبال ونيويورك تايمز



سبب مبركة أمر مثير للشفقة، انها خارج قدرتك. عندما نظرت مؤخرا الى كتاباتي المبكرة، شعرت بصدمة لعدم احتوائها على مجال الالتقاط الأنفاس "لدي سؤاله عما اذا كان يتطور كأيديت قال "في الحقيقة لا، يبقى إحساسي بعدم الرضا مع كل كتاب. لدي حلم قديم يتكرر في انه لم يعد عندي ما أكتبه واني تحررت، لكنني في الواقع لم أتحرر و لازلت أحاول توضيح الموضوع ذاته مع شعوري بأن ذلك لن يتحقق".

تمنح جائزة نوبل - ذات المكانة الرموقة والكرم المادي - لمن أمضى عمرا طويلا في الكتابة وليس عن عمل واحد. من المؤكد ان تساعد الجائزة على ترويج مبيعاته من الكتب، حيث أعلن ناشره الفرنسي بأن شركته ستطبع مئة ألف نسخة إضافية من مؤلفاته، بينما سيطبع الناشر الأميركي بيفيد غودين - الذي نشر ثلاثة من كتب موديانو - خمسة عشر ألف نسخة إضافية منها حيث لم يتابع من هذه الكتب الثلاثة في أميركا أكثر من ثمانية آلاف نسخة، من جانبها أطلت مطبعة جامعة يال - التي كانت تخطط لنشر مجموعة أعمال من ثلاث روايات لمودينو في شباط - تاريخ النشر الى شهر ٢٠١٤ و زادت عدد

يجوب العالم في محاولة لتجميع شتات هويته المتشظية؛ و رواية "دورا برودر" التي تستقصي اختفاء فتاة يهودية عام ١٩٤١؛ و "خارج الظلام" و هي رواية هولوسة يرويها كاتب متوسط العمر يستذكر علاقة غرامية بنشأة تائهة.

ان كان موديانو قليل الشهرة في الولايات المتحدة فليس لأنه يفتقر الى المهية و إنما يعود ذلك الى تقوقع الكثير من القراء الأميركيين، عدا إجادتهم القراءة بلغة واحدة.

لم تتمكن أكاديمية نوبل من الاتصال بالسيد موديانو قبل إعلان فوزه. خلال مؤتمر صحفي دام ساعة كاملة في مقر دار نشر غاليمارد قال السيد موديانو بأنه علم بفوزه عندما اتصلت به ابنته وهو يسير في الشارع، يقول "فوجئت قليلا لكنني استمررت في السير. تذكرت عندما فاز كامو بالجائزة في ١٩٥٧ و سارتر في ١٩٦٤". كما عبر عن دهشته لاختياره للجائزة.

في مقابلة معه عام ٢٠١٢ مع صحيفة لوفيجارو الفرنسية، قال موديانو أنه يشعر بالراحة عندما يتحدث عن نفسه وعن كتبه "في البداية، مارست الكتابة كنوع من القيود. ان البدء بالكاتبة في

باعتباره كسبا للاعتراف العالمي بمجمل أعماله التي تمتد لما يقرب من خمسة عقود وإقرارا بمجد الأدب الفرنسي على خطى مواطنيه الفائزين بجائزة نوبل جين بول سارتر و ألبيير كامو. تقول أني غيسولي مديرة مكتبة غاليمارد ستساعد الجائزة في تسليط الضوء على واحد من أدبائنا البارين، انه سيد الكتابة عن موضوع الذاكرة و الاحتلال الذي يطغى على أعماله، انه مؤرخ باريس و شوارعها، ماضيها و حاضرها".

من جانبه قدّم الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند تهانيه لموديانو في تصريح قال فيه "تفخر الجمهورية الفرنسية بفوز واحد من أكبر أدبائنا، اذ ان موديانو هو الفرنسي الخامس عشر الذي يحظى بهذا التمييز البارز ما يؤكد الأثر الكبير لأدبنا" وأضاف ان أعمال السيد موديانو "تستكشف خفايا الذاكرة و تعقيدات الهوية".

ترجمت أعماله في أنحاء العالم بما فيها عشرة مؤلفات الى اللغة الإنكليزية. في فرنسا يقرأ الكثيرون كتب موديانو بسبب أسلوبها البليغ الموجز. أشهر مؤلفاته تشمل رواية "شخص مفقود" و هي قصة وجود تحكي عن رجل

خلال الاحتلال النازي. عاش طفولة قلقة بين غياب الأب و انشغال الأم، كما ترك موت أخيه "رودي" جرحا لا يندمل في نفسه، وظل يهدي إليه أعماله ما بين ١٩٦٧ و ١٩٨٢. يقول عن ولادته: "المصادفة هي التي جاءت بي الى الحياة عام ١٩٤٥، وهي التي حرمتني من المحيط العائلي. لست مسؤولاً عن الأفكار السود و القلق، فأنا لم أختَر أبدا مادة أعمالي".

برز السيد موديانو - الذي نشر ٣٠ عملا بما فيها روايات و كتب للأطفال و سيناريوهات - على الساحة عام ١٩٦٨ بروايته الأولى "ميدان النجمة" التي بدأها عندما كان طالبا في جامعة السوربون. تؤكد أكانى كاوانكاسي أستاذة الأدب الفرنسي في كلية بيركبيك - جامعة لندن على الأسلوب السهل الذي يقدم به موديانو موضوعه الذي ينطوي على الألم أحيانا "تعتبر مؤلفاته الأكثر مبيعا في فرنسا لأسلوبه السهل ما يجعله الأكاديميين لا يولونه اهتماما كبيرا، كما انه يأنف الكتابة الصعبة و التجريب".

انخرط السيد موديانو كثيرا في السينما و تزخر مؤلفاته بالمرجع السينمائي، كما انه عمل في هيئة التحكيم لمهرجان كان السينمائي، و ألف كتابا مع الممثلة كاترين دنيوف عن شقيقها فرانسوا دورليك. في سنوات الستينات كتب موديانو كلمات العشرات من الأغاني الفرنسية بما فيها أربع للمطربة فرانسوا هاردي.

فازت روايته "شخص مفقود" عام ١٩٧٨ بجائزة بريكس غونكور التي تعتبر من أكثر الجوائز الرموقة في فرنسا، و في عام ١٩٩٦ منح جائزة بريكس ناشنال الكبرى للأدب عن مجموعته الكاملة. نشر كتابه الأخير "حتى لا تضيق لي الحي" في فرنسا بداية الشهر الحالي.

من جانبها قالت صحيفة نيويورك تايمز ان رواياته، المزاجية المتخفية و الشبيهة بالأحلام أحيانا، تدور في الغالب حول الاحتلال النازي لفرنسا. قال عنه انغلوند "انه مارسيل بروسست زماننا" و ان أعماله ترد صدق بعضها البعض و انها تنوعات للموضوع ذاته. احتفى قراؤه و ناشره بفوزه

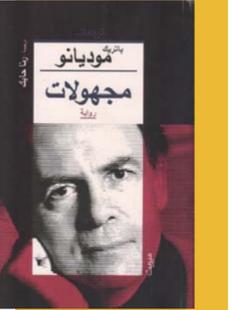
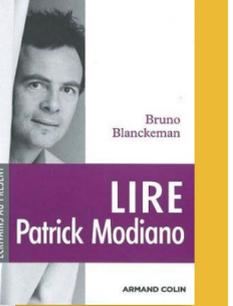
ترجمة: عبد الخالق علي

بعد ٥ ساعات من هذا التصريح المثير والغريب يسال موديانو الصحفيين الذين تجعوا أمام منزله: لماذا فزت؟، ثم يأخذ وقتا ينظر فيه الى الوجوه التي تريد منه ان يطير فرحا بالجائزة و المبلغ الكبير الذي يتجاوز المليون دولار لكنه يتحدث اليهم كعادته بكلمات اقرب الى الهمس: "ما أود معرفته هو الأسباب التي جعلتهم يختاروني.. لا يستطيع المرء أبدا أن يكون قارئا لكتابات نفسه. بل إن لدى انطباعا أنني أكتب الكتاب نفسه منذ ٤٥ عاما". ولم يجد جوابا للصحفي الذي سأله عن ما سيفعله بقيمة الجائزة المالية: ساهديها لحفيدي السويدي.

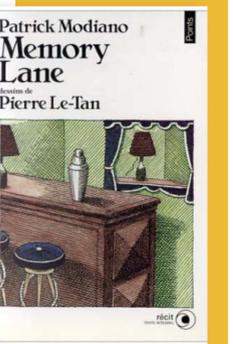
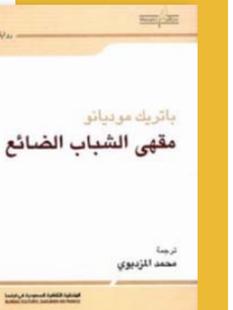
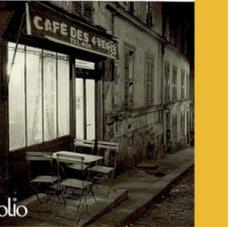
الأكاديمية السويدية، وهي تتوج موديانو بجائزتها الأدبية الكبرى قالت في بيانها، إن موديانو كرم بفضل "فن الذاكرة الذي عالج من خلاله المصائر الإنسانية الأكثر عصيانا على الفهم"، إن عالم باتريك موديانو "علم رائع، وكتبه تتحاور فيما بينها". ويُعزى إلى أعماله على أنها ساحة ثابتة للأحداث، لا يقع فيها أي تفصيل من باب المصادفة.. انه مارسيل بروسست عصرنا".

فيما قال سكرتير لجنة نوبل إن "كتبه تتحدث كثيرا عن البحث، البحث عن الأشخاص المفقودين والهاربين، وأولئك الذين يختفون، والمحرومين من أوراق ثبوتية، وأصحاب الهويات المسروقة وإبطال روايات موديانو هم غالبا من الأشخاص الباحثين عن هوياتهم، يكبرون بين عالمين، بين الظلام والنور، وبين الحياة في المجتمع والمصير الذي يلهمون به. وترسم نصوصه صورا حية لباريس بدقة تحاكي الأعمال الوثائقية".

ولد السيد موديانو في باريس عام ١٩٤٥، بعد أسبوعين على نهاية الحرب العالمية الثانية. التقى والداه - ممثلة بلجيكية و أب يهودي من أصول إيطالية



Patrick Modiano  
Dans le café  
de la jeunesse perdue



## يوم خاص في حياة الروائي (باتريك موديانو): لم أتوقع فوزي بجائزة نوبل إطلاقا!

موديانو على جمع عشر روايات في مجموعة (كوارتو) التي نشرتها دار غاليمار، وهي الروايات الصادرة ما بين عامي ١٩٧٥ و ٢٠١٠، وتشكل هذه النصوص سيرة ذاتية متخيلة للكاتب إذ يشير بعضها الى فترة طفولته او الى سنوات ما بعد الحرب (وهي (الفيلا الحزينة)، (دفتر العائلة) (شارع الحوانيت المعتمنة)، (اعفاء من العقوبة)، (كلب الربيع)، (دورا برودر)، (حادث ليبي)، (نسب)، (في مقهى الشباب الضائع)، (الأفق) ...)

من جهتها، نشرت دار لوهرين كتابا تتناول فيه رافاييل عديده ومارلين هيك عرضا لأعمال الروائي عبر تضمين الكتاب دراسات متخصصة ومقالات نقدية ومقابلات وشهادات ومراسلات ضخمة له، كما ضم الكتاب نصوصا نادرة وأخرى غير منشورة للكاتب ..

برع موديانو أيضا في مجال كتابة شعر الأغاني وغنت له فرانسوا هاردي ورجين اغنيات حققت نجاحا كبيرا.. أما في مجال السينما فقد كتب سيناريو عدة أفلام منها (لاكومب لوسيان) للمخرج لوي مال عام ١٩٧٤، وفيلم (البريء) عام ١٩٧٥، وفيلم (ابن غاسكون) لياسكال أوبييه عام ١٩٩٥، وفيلم (رحلة سعيدة) لجاب بول رابينو عام ٢٠٠٢.. كما كتب عام ١٩٩٦ سيناريو (انها تدعى فرانسواز) بناء على طلب النجمة الفرنسية كاترين دنيوف لأحياء تركز شقيقتها المخوفة ..

وفي عام ٢٠٠٠، تم اختيار موديانو ضمن لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي حيث منحت جائزة السعفة الذهبية لفيلم (الرقص في الظلام) للمخرج (لارس فون ترييه)، وفي عام ٢٠٠٤، أصبح موديانو مرجعا للثقافة الفرنسية وتناول النقد أعماله بالثناء والاستحسان لكن رواياته لم تصل الى أيدي الناطقين باللغة الإنكليزية إذ لم تتم ترجمتها كلها وهو الأمر الذي عقد السنة الكتاب الإنكليزي والأميركيين بالدهشة حين سمعوا اسم الفائز بجائزة نوبل لأدباء دون ان يعرفوه او يقرأوا أعماله !!

■ عن: صحيفة الفيغارو الفرنسية

١٩٦٨.. ويتماز موديانو بأعماله الكثيفة المركزة القضيبة في الرواية والسيناريو على السواء انخاض مجال كتابة السيناريو للسينما أيضا فضلا عن كتابة الأغاني ..

من اهم الروايات التي ينبغي قراءتها والتوقف عندها خمس روايات مميزة صدرت جميعها عن دار فوليو للنشر، كما جمع عشر روايات أخرى في مجموعة اطلق عليها اسم (كوارتو).. اولي تلك الروايات هي رواية (ميدان النجمة) الصادرة عام ١٩٦٨، وتروي قصة ساخرة الى حد ما ليهودي معاد للسامية يتصرف بجنون معتقدا ان كل العالم يربد منه شيئا ..

الرواية الثانية هي (شارع الحوانيت المعتمنة) الصادرة عام ١٩٧٨ والتي استحق عنها جائزة غونكور للأدب، وتدور أحداثها حول قصة المخبر السري غي رولان الذي يفقد الذاكرة فيحاول استعادتها عن طريق البحث عن ماضيهِ بنفسه ..

الرواية الثالثة هي (دورا برودر) الصادرة عام ١٩٩٧، وتقوم قصته حول إعلان صغير صدر في إحدى الصحف عام ١٩٤١ عن اختفاء فتاة شابة مولودة عام ١٩٢٦ في باريس.. ويحاول الروائي هنا ملاحقة الفتاة وتتبع خطاها انطلاقا من فترة و أماكن طفولتها.. الغريب ان الفتاة تظهر ثم تختفي من جديد و لا احد يعرف سر اختفاءها وأين تذهب ..

في الرواية الرابعة التي تحمل عنوان (نسب) يستخدم موديانو أسلوب السيرة الذاتية إذ يحاول استحضار طفولته حتى تاريخ نشر روايته الأولى في سن ٢٢ عاما.. ويقول موديانو عن هذه الرواية انه كتبها كما لو كان يكتب شهادة او بيانا وثائقيا وكأنه يكتب عن شخص آخر.. اما الرواية الخامسة (لاكومب لوسيان) الصادرة عام ١٩٧٤ فقد تحولت الى سيناريو فيلم للمخرج لوي مال الذي كتبه بالاشتراك مع موديانو، وقد اظهر هذا السيناريو ببراعة موديانو كسينارست، وتدور أحداثه حول شاب قروي فرنسي يريد ان يعمل في المقاومة فيجد نفسه مجننا من قبل الغوستانبو !!

اضافة الى هذه الروايات المتميزة، عمل

السويدية التي رأت فيه مبدعا في (فن الذاكرة) الذي ناقش بواسطته المصائر البشرية الأكثر تعقيدا وكشف النقاب عن عالم التملك والاحتلال ..

حاز الكاتب على جائزة غونكور للأدب عام ١٩٧٨ عن روايته (شارع الحوانيت المعتمنة) ولكنه كان قد احدث دويما في عالم الأدب منذ صدور روايته الأولى (ميدان النجمة) عام

أيضا وانه يفضل الأسلوب المختزل والجمل البسيطة، مؤكدا على ان فوزه بجائزة نوبل لن يمنعه من مواصلة الكتابة بلا كلل، وبالفعال فقد اجمع النقاد على ان موديانو يجيد تصوير الأشياء ورسم الأحلام بطريقة متواضعة وبسيطة ولكن بارعة وساحرة في الوقت نفسه ..

لقد سحر أسلوب موديانو الأكاديمية

التي رأت فيه مبدعا في (فن الذاكرة) الذي ناقش بواسطته المصائر البشرية الأكثر تعقيدا وكشف النقاب عن عالم التملك والاحتلال ..

حاز الكاتب على جائزة غونكور للأدب عام ١٩٧٨ عن روايته (شارع الحوانيت المعتمنة) ولكنه كان قد احدث دويما في عالم الأدب منذ صدور روايته الأولى (ميدان النجمة) عام

أيضا وانه يفضل الأسلوب المختزل والجمل البسيطة، مؤكدا على ان فوزه بجائزة نوبل لن يمنعه من مواصلة الكتابة بلا كلل، وبالفعال فقد اجمع النقاد على ان موديانو يجيد تصوير الأشياء ورسم الأحلام بطريقة متواضعة وبسيطة ولكن بارعة وساحرة في الوقت نفسه ..

لقد سحر أسلوب موديانو الأكاديمية

التي رأت فيه مبدعا في (فن الذاكرة) الذي ناقش بواسطته المصائر البشرية الأكثر تعقيدا وكشف النقاب عن عالم التملك والاحتلال ..

حاز الكاتب على جائزة غونكور للأدب عام ١٩٧٨ عن روايته (شارع الحوانيت المعتمنة) ولكنه كان قد احدث دويما في عالم الأدب منذ صدور روايته الأولى (ميدان النجمة) عام

أيضا وانه يفضل الأسلوب المختزل والجمل البسيطة، مؤكدا على ان فوزه بجائزة نوبل لن يمنعه من مواصلة الكتابة بلا كلل، وبالفعال فقد اجمع النقاد على ان موديانو يجيد تصوير الأشياء ورسم الأحلام بطريقة متواضعة وبسيطة ولكن بارعة وساحرة في الوقت نفسه ..

لقد سحر أسلوب موديانو الأكاديمية

التي رأت فيه مبدعا في (فن الذاكرة) الذي ناقش بواسطته المصائر البشرية الأكثر تعقيدا وكشف النقاب عن عالم التملك والاحتلال ..

حاز الكاتب على جائزة غونكور للأدب عام ١٩٧٨ عن روايته (شارع الحوانيت المعتمنة) ولكنه كان قد احدث دويما في عالم الأدب منذ صدور روايته الأولى (ميدان النجمة) عام

أيضا وانه يفضل الأسلوب المختزل والجمل البسيطة، مؤكدا على ان فوزه بجائزة نوبل لن يمنعه من مواصلة الكتابة بلا كلل، وبالفعال فقد اجمع النقاد على ان موديانو يجيد تصوير الأشياء ورسم الأحلام بطريقة متواضعة وبسيطة ولكن بارعة وساحرة في الوقت نفسه ..

لقد سحر أسلوب موديانو الأكاديمية

ترجمة: عدوية الهلائي

لدى إبلاغه بفوزه بجائزة نوبل، بدأ الكاتب الفرنسي باتريك موديانو مسرورا ولكن مندهشا ومتفاجئا من اختياره.. وفي البداية، أقدم له مؤتمر صحفي في دار غاليمار للنشر، وحين وصل الى القاعة حيث احتشد الجمهور والصحفيون يرافقه الناشر انطوان غاليمار ومساعدوه سرت غبطة بين الحضور لاختيار كاتب فرنسي لنيل هذه الجائزة رفيعة المستوى ..

في ركن القاعة، وقفت زوجة الروائي دومينيك زيرفوس برصانة وهي تبتسم بين الحين والآخر وتجنب عن أسئلة الصحفيين بإجابات مقتضبة، أما الروائي الفائز فقد تدبر أمره جيدا حين انتصر على خجله وتدرده ليفرض نبرة صوته في القاعة .. لدى سؤاله عن رد فعله تجاه فوزه بالجائزة قال انه لم يكن يتوقع ذلك مطلقا وأنه تلقى النبأ من ابنته ماري بعد ان أعلنته جميع وسائل الإعلام في أنحاء العالم.. ووقتها، شعر بالدهشة وبانه انقسم الى نصفين وiban شخصا آخر سيتلقى الجائزة نيابة عنه !!

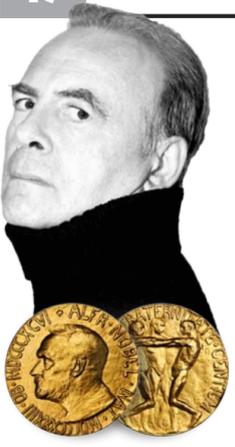
كانت قاعة دار غاليمار للنشر قد استقبلت الكاتب الفرنسي كلزيو الذي فاز بجائزة نوبل عام ٢٠٠٨ وعقد فيها مؤتمره الصحفي أيضا، لذا يفكر البعض بإطلاق اسم (قاعة الفائزين بجائزة نوبل) عليها ..

في المؤتمر قال موديانو أيضا انه تلقى اتصالا من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حيث قال له انه يستحق الجائزة و انها مكافأة له ولبلده فرنسا، لكنه فوجئ باتصاله فقابله بالصمت ثم الكلمات المبعثرة ..

وعن سؤاله عن أسلوبه في الكتابة قال انه تأثر بالأدب الأميركي والياباني والفرنسي



2014  
NOBEL PRIZE



**Patrick Modiano**

## في أعقاب فوز باتريك موديانو بجائزة نوبل للأدب ٢٠١٤:

# ما لا ينبغي نسيانه بشأن موديانو: رؤية من الضفة فرانكوفونية

ترجمة وتقديم:  
لطيفة الدليمي



هدأت النفوس القلقة  
وأفضل باب التوقعات -  
التي تذكرنا بمراميات

سباق الخيول - مع إعلان  
الأكاديمية السويدية فوز  
الروائي الفرنسي باتريك

موديانو Patrick Modiano  
بجائزة نوبل للأدب ٢٠١٤ .  
وكالعادة أثار هذا الاختيار  
من جانب الأكاديمية

السويدية قبولا لدى طرف  
ومتعاضا لدى أطراف أخرى  
على العكس مما يحصل في

العادة مع الترشيحات في  
الضروب الأخرى ، و يبدأ  
عن الحديث المطروق من أن

ثمة عناصر كثيرة - غير  
عنصري المنجز والموهبة  
- تلعب أدوارا حاسمة  
في خيارات الأكاديمية

السويدية فإن الفكرة  
الأساسية التي تريد توكيدها  
هنا أن الفوز بجائزة نوبل

بات أداة من الأدوات الناعمة  
المستخدمة لتدعيم التفوق  
الثقافي الذي يخدم في خاتمة

المصالح التفوق الاستراتيجي  
للدول ويعمل جنباً إلى جنب  
مع وسائلها الصلبة في تثبيت

دعائم هذا التفوق الشامل  
بعيدا عن كل الادعاءات  
بالعولمة الثقافية ذات الوجه

الإنساني والتي استحوطت  
بذورها مقولة أيديولوجية  
لا تختلف كثيراً عن مقولات

اليسار واليمين التي عهدناها  
من قبل .

ومن المؤكد أن العناصر الصراعية  
الثقافية - وإن كانت خفية أو متقنة في  
أحسن الأحوال - هي بين الفضاين :

الأنكلوسكسوني والفرانكوفوني ، و  
تقل حدة الصراع الثقافي كثيراً متى  
ما دخلنا عتبة الفضاء الجرماني ، ثم

نتأشق تقريبا في الفضاءات الأميركية  
اللاتينية والأفريقية والأسبوية التي  
لا تقع - في معظم البلدان المنضوية

ضمن هذه الفضاءات - تحت عبء  
تاريخها الكولونيالي وحاضرها  
التكنولوجي الذي يفرض عليها سياقات

ثقافية صراعية - مع ملاحظة خصوصية

الفرانكوفونية فوز موديانو وإشادتها  
به ورفعته إلى مصاف بطل قومي على  
الرغم من أن الرجل يعرف عنه سلوكه

المتحفظ وخجله البين وانزواؤه عن  
الأضواء وابتعاده عن أية نزعات وطنية  
فرانكوفونية ضيقة ونزوعه إلى حياة

الهدوء والتناغم مع عالمه الداخلي  
هو ما توحى به أعماله التي تتمحور  
على موضوعات : الذاكرة والنسيان و

الهوية والذنب ، كما تعد باريس إحدى  
العناصر القصصية المهمة في أعماله إلى  
حد رأى فيها النقاد شريكا إبداعيا في

أعمال موديانو التي تتأسس في مجملها  
على قاعدة سريرية ذاتية واضحة .  
سيتنبأ الكثير في الأيام القادمة عن

موديانو وسيرتجم الكثير من أعماله  
إلى شتى لغات العالم وستدور عجلات  
المطابع لطبع أعماله المترجمة و تلك

تجارة وصناعة ضخمة تعاش على ما  
تجود به الجائزة النوبلية من أسماء  
أدبية ، و سيشتغل موديانو فضاء

الإعلام الحقيقي والافتراضي في بضعة  
السنين القادمة كما هي العادة مع كل  
إعلان لجائزة نوبل الأدبية ، ولكن كيف

التجربتين اليابانية والصينية -  
استناداً إلى هذه الرؤية يمكننا أن نقدر  
مدى الحفاوة التي قابلت بها الصحافة

الفرانكوفونية فوز موديانو وإشادتها  
به ورفعته إلى مصاف بطل قومي على  
الرغم من أن الرجل يعرف عنه سلوكه

المتحفظ وخجله البين وانزواؤه عن  
الأضواء وابتعاده عن أية نزعات وطنية  
فرانكوفونية ضيقة ونزوعه إلى حياة

الهدوء والتناغم مع عالمه الداخلي  
هو ما توحى به أعماله التي تتمحور  
على موضوعات : الذاكرة والنسيان و

الهوية والذنب ، كما تعد باريس إحدى  
العناصر القصصية المهمة في أعماله إلى  
حد رأى فيها النقاد شريكا إبداعيا في

أعمال موديانو التي تتأسس في مجملها  
على قاعدة سريرية ذاتية واضحة .  
سيتنبأ الكثير في الأيام القادمة عن

موديانو وسيرتجم الكثير من أعماله  
إلى شتى لغات العالم وستدور عجلات  
المطابع لطبع أعماله المترجمة و تلك

تجارة وصناعة ضخمة تعاش على ما  
تجود به الجائزة النوبلية من أسماء  
أدبية ، و سيشتغل موديانو فضاء

الإعلام الحقيقي والافتراضي في بضعة  
السنين القادمة كما هي العادة مع كل  
إعلان لجائزة نوبل الأدبية ، ولكن كيف

استقبل العالم الفرانكوفوني في الجهة  
المقابلة للفضاء الأنكلوسكسوني فوز  
موديانو بنوبل للأدب هذا العام ؟ . بعد

معاينة مستفيضة للمواقع الإلكترونية  
الفرنسية الناطقة بالإنكليزية رأيت أن  
أترجم نصاً ظهر في موقع ( The

Local : France's News in  
English ) الإلكتروني تحت عنوان  
( عشرة أشياء ينبغي لك أن تعرفها عن

موديانو ) بعد ساعات قليلة من إعلان  
خبر فوزه بجائزة نوبل ، و يمكن  
للقرء الكرام أن يلحظوا أنني تجنبت

المواد ذات الطبيعة الإخبارية المباشرة  
و فضلت عليها نصاً يلقي أضواءً كاشفة  
على جوانب من شخصية موديانو و

عالمه الأدبي وبخاصة أن قليلين منا  
كانوا سمعوا به قبل فوزه بالجائزة  
بسبب ندرة ترجمات أعماله إلى

العربية.  
لمنحت جائزة نوبل في الأدب لعام ٢٠١٤  
إلى الكاتب الفرنسي باتريك موديانو ، و

كان متوقفاً أن يكون التساؤل الأول الذي  
راود الكثيرين في شتى أصقاع الأرض :  
" من عساه يكون باتريك موديانو هذا

... دعونا نذكر هنا بعشرة أمور  
ينبغي معرفتها بشأن هذا الكاتب الذي  
انضم إلى قافلة الروائيين النوبليين يوم

الخميس ٩ تشرين أول ٢٠١٤ :

× شخصية محترفة بها في  
فرنسا :

قد لا يكون موديانو معروفاً على نطاق  
واسع في العالم الناطق بالإنكليزية  
لكنه ذائع الصيت في فرنسا حيث يعتبر

أحد أكثر الكتاب المحترفين بهم هناك .  
كانت لحظة تتويج موديانو الأولى -  
التي عبّدت طريقه باتجاه نوبل لاحقاً

مع حصوله عام ١٩٧٨ على جائزة  
الغونكور الأدبية المرموقة عن عمله  
المسمى ( شخص مفقود Missing Person ) ،  
كما فاز بجائزة الأوب الوطني الكبرى عام ١٩٩٦ و  
بالجائزة الكبرى للأكاديمية الفرنسية عن روايته  
( طُرقات دائرية Ring Roads ) .

× الاحتلال النازي هو المحفز  
الأساس لأعماله :

موديانو ، البالغ ٦٩ عاماً ، و المولود  
مع خاتمة الحرب العالمية الثانية عام  
١٩٤٥ لا ينفك يؤكد أن الاحتلال النازي  
لبيلايه كان " التربة التي نشأ فيها و

تعدّى على عناصرها " ، و في معرض  
تقريضا لأعماله التي منحت عنها جائزة  
نوبل قالت الأكاديمية السويدية أنها  
" أرادت أن تحتفي بفرن الذاكرة التي

يميّز أعمال موديانو و يدفعه للاقتناص  
حيوات أناس عاديين و الحكى عنها  
في حقبة الاحتلال النازي الذي دام منذ  
١٩٤٠ حتى ١٩٤٤ " . إن إحياء موديانو  
للعوالم الباريسية خلال الحرب العالمية

الثانية - أثناء حقبة الاحتلال النازي -  
وانغماسه الرقيق في أصغر التفاصيل و  
أكثرها دقة : أسماء على قصاصات ورق  
، كافيئات ، محطات المنرو و الحوادث  
الحقيقية بكل تفاصيلها الصغيرة ، كل  
هذا منححه الأهمية الكاملة للفوز بلقب  
المتقب الأهم في الحفريات الأدبية ) .

مع حصوله عام ١٩٧٨ على جائزة  
الغونكور الأدبية المرموقة عن عمله  
المسمى ( شخص مفقود Missing Person ) ،  
كما فاز بجائزة الأوب الوطني الكبرى عام ١٩٩٦ و  
بالجائزة الكبرى للأكاديمية الفرنسية عن روايته  
( طُرقات دائرية Ring Roads ) .

× الاحتلال النازي هو المحفز  
الأساس لأعماله :

موديانو ، البالغ ٦٩ عاماً ، و المولود  
مع خاتمة الحرب العالمية الثانية عام  
١٩٤٥ لا ينفك يؤكد أن الاحتلال النازي  
لبيلايه كان " التربة التي نشأ فيها و

تعدّى على عناصرها " ، و في معرض  
تقريضا لأعماله التي منحت عنها جائزة  
نوبل قالت الأكاديمية السويدية أنها  
" أرادت أن تحتفي بفرن الذاكرة التي

يميّز أعمال موديانو و يدفعه للاقتناص  
حيوات أناس عاديين و الحكى عنها  
في حقبة الاحتلال النازي الذي دام منذ  
١٩٤٠ حتى ١٩٤٤ " . إن إحياء موديانو

للعوالم الباريسية خلال الحرب العالمية  
الثانية - أثناء حقبة الاحتلال النازي -  
وانغماسه الرقيق في أصغر التفاصيل و  
أكثرها دقة : أسماء على قصاصات ورق  
، كافيئات ، محطات المنرو و الحوادث

الحقيقية بكل تفاصيلها الصغيرة ، كل  
هذا منححه الأهمية الكاملة للفوز بلقب  
المتقب الأهم في الحفريات الأدبية ) .

× ليس روائياً حسب :

تجتمع لدى موديانو الكثير من المواهب

و يمكنه العثور على حوارات  
صحيحة له . كتب أحد محزري ( فرنسا اليوم  
France Today ) بعد أن حصل و التقى موديانو :

لن تلقني بشخص مثل موديانو  
في واحدة من حفلات الكوكتيل  
الباريسية التي يعيشها محزرو  
الصحف ، أو في البرامج الحوارية  
العامة . حوارات موديانو قليلة للغاية

ولكن كلماته ثمينة إلى أبعد الحدود  
" . و وصف أحد النقاد موديانو مرة  
بأنه شخصية مجبولة من خجل و  
صراحة !! .

× خلفية عائلية معقدة :

ولد موديانو في ٣٠ تموز ١٩٤٥ مع  
إسدال الستارة الختامية على مشاهد  
الحرب العالمية الثانية و نشأ في  
إحدى الضواحي الباريسية في كنف  
عائلة كان لخلفتها الإشكالية المعقدة

أثرُ بالغ في هوس موديانو طفولة  
حياته بذلك الجانب المظلم من تأريخ  
عائلته : كان والده ، ألبرتو موديانو ،  
يهودياً إيطالياً ذات صلات مع الغستابو  
النازي لذا لم يتوجب عليه وضع  
النجمة الصفراء التي كانت تميّز  
اليهود عن غيرهم و في ذات الوقت

كانت له صلات مع عصابات الجريمة  
المنظمة .

عاطفي ، وهي «الأفق» ، التي تدور أحداثها حول قصة حب .  
نشر موديانو قرابة عشرين رواية منها «ساحة النجمة»  
أو «ميدان النجم» سنة ١٩٦٨ ، والتي التي كانت الباكورة  
وتوجتها «جائزة روجيه نيميه» ، كما «جائزة فينيون»  
ورواية دائرة الليل سنة ١٩٦٩ ، و «شوارع الحزام سنة  
١٩٧٢ التي حصلت على الجائزة الأدبية الفرنسية» . ثم  
"المنزل الحزين" سنة ١٩٧٥ التي حصلت على جائزة  
الكتابات ، و «كتاب العائلة» سنة ١٩٧٧ ، و «شارع الحوادث  
المعتمة» سنة ١٩٧٨ ، و «شباب» سنة ١٩٨١ ، و «أيام الأحد  
في أغسطس» ١٩٨٤ ، و «مستودع الذكريات» سنة ١٩٨٦ ،  
و «دولاب الطفولة» سنة ١٩٨٩ ، و «سيرك يمر» سنة ١٩٩٢  
، و «مقلب الربيع» سنة ١٩٩٣ ، و «بعيدا عن النسيان»  
سنة ١٩٩٤ ، و «دورا بروربه» سنة ١٩٩٧ ، و «مجهولون»

× نشأة شقية :

تقع أعمال موديانو جميعها في قعر فخّ  
نشأته الباردة التعيسة التي تفقد البهجة  
بشكل مأساوي - كما يقول هو - . و من  
هنا ينشأ الاعتقاد بأن أعماله هي بمثابة  
رسالة عشاق طويلة مرسله إلى والده  
!! و وصف الكاتب فيها والدته بأنها كانت  
باردة القلب حدّ أن كلها نوع تشو -  
تشو ففّر مرة من النافذة بقصد الانتحار  
!! . قضى موديانو وقتاً طويلاً من طفولته  
في المدارس الداخلية لكونه الابن الأكبر  
للعائلة و مات أخوه ( رودي Rudy )  
عام ١٩٥٧ عندما بلغ موديانو لا يزال  
طفلاً ، و عندما بلغ السابعة عشرة قطع  
كل صلته مع والده الذي توفي بعد ذلك  
بخمسة عشر عاماً و قد خصص موديانو  
العديد من كتبه لاحقاً للحدث عن والده .

× ليس من المتحمسين جدا  
للكتابة :

في واحدة من حواراته القليلة في  
الفيغارو الباريسية صرّح موديانو " إن  
الكتابة عبء أكثر من كونها متعة بالنسبة  
لي ، ثم أضاف " لو كنت طويل كان لدي  
حلّم بمرادوني على الدوام : أن أكون حرّاً  
يوماً لا يرضى لي مضطراً للكتابة و أن أكون حرّاً  
. أنا ليست حرّاً اليوم و لا زلت أؤذي  
عماً أظن أنني لن أرى له نهاية يوماً ما  
" ، ثم مضى واصفاً متاعبه عندما بدأ  
الكتابة للمرة الأولى في حياته " عندما  
أعود اليوم لمعاينة مخطوطاتي القديمة  
التي كتبها أول عهدي بالكتابة أصعب  
لرؤية ما تضمنته تلك المخطوطات من فقر  
و إحصاء بضيق النفس و هو بالضبط ما  
كنت أعانيه آنذاك : كنت أختنق " ، لكنّ  
موديانو مضى بعزم و ثبات في حرفته  
الكتابية و كوفى على عزمته . يقران  
موديانو الكتابة مع السباحة في الضباب  
" حيث لا تدري أين أنت ذاهب و كل ما  
تعرفه هو أن عليك أن تمضي حسب " .

× نشر أعماله منذ أن كان في  
الثانية والعشرين :

نشر موديانو نحو ثلاثين عملاً هي في  
أغلبها روايات قصيرة و سبق له أن  
نشر أول أعماله عندما كان في الثانية و  
العشرين حسب في وقت كان فيه نظراً  
بجاهدون في كتابة محض مقالات  
بسيطة تتطللها فروضهم الجامعية .  
ينسب موديانو هذا الامتياز الذي جعله  
يختلف عن الآخرين إلى الكاتب الفرنسي  
( Raymond Queneau ) الذي  
كان صديقاً لوالده و هو من قدم موديانو  
إلى دار نشر ( غاليمار ) الفرنسية التي  
نشرت أول أعماله .

× رفض ترشيح الأكاديمية  
الفرنسية لتبتيب اسمه في  
سجل الخالدون :

الأكاديمية الفرنسية العنيدة ذات التقاليد  
التاريخية الصارمة ، و التي تعدّ الملوك  
القيم على الثقافة و اللغة الفرنسيين  
كانت اقترحت ضم اسم موديانو  
إلى لائحته المشهورة لمن تصفهم بـ  
" الخالدون The Immortals ) و  
لكن موديانو رفض ترشيحها بعد معرفته  
بحجم الشهرة و الأضواء التي ستأتيه من  
وراء هذا الترشيح و هو الأمر الذي لم  
يكن ليرضيه أبداً .

من مؤكّد أنّ العناصر الصراعية  
الثقافية - وإن كانت خفية أو متقنة في  
أحسن الأحوال - هي بين الفضاين :

الأنكلوسكسوني والفرانكوفوني ، و  
تقل حدة الصراع الثقافي كثيراً متى  
ما دخلنا عتبة الفضاء الجرماني ، ثم

نتأشق تقريبا في الفضاءات الأميركية  
اللاتينية والأفريقية والأسبوية التي  
لا تقع - في معظم البلدان المنضوية  
ضمن هذه الفضاءات - تحت عبء  
تاريخها الكولونيالي وحاضرها  
التكنولوجي الذي يفرض عليها سياقات

ثقافية صراعية - مع ملاحظة خصوصية

الفرانكوفونية فوز موديانو وإشادتها  
به ورفعته إلى مصاف بطل قومي على  
الرغم من أن الرجل يعرف عنه سلوكه

المتحفظ وخجله البين وانزواؤه عن  
الأضواء وابتعاده عن أية نزعات وطنية  
فرانكوفونية ضيقة ونزوعه إلى حياة

الهدوء والتناغم مع عالمه الداخلي  
هو ما توحى به أعماله التي تتمحور  
على موضوعات : الذاكرة والنسيان و

الهوية والذنب ، كما تعد باريس إحدى  
العناصر القصصية المهمة في أعماله إلى  
حد رأى فيها النقاد شريكا إبداعيا في

أعمال موديانو التي تتأسس في مجملها  
على قاعدة سريرية ذاتية واضحة .  
سيتنبأ الكثير في الأيام القادمة عن

موديانو وسيرتجم الكثير من أعماله  
إلى شتى لغات العالم وستدور عجلات  
المطابع لطبع أعماله المترجمة و تلك

تجارة وصناعة ضخمة تعاش على ما  
تجود به الجائزة النوبلية من أسماء  
أدبية ، و سيشتغل موديانو فضاء

الإعلام الحقيقي والافتراضي في بضعة  
السنين القادمة كما هي العادة مع كل  
إعلان لجائزة نوبل الأدبية ، ولكن كيف

استقبل العالم الفرانكوفوني في الجهة  
المقابلة للفضاء الأنكلوسكسوني فوز  
موديانو بنوبل للأدب هذا العام ؟ . بعد

معاينة مستفيضة للمواقع الإلكترونية  
الفرنسية الناطقة بالإنكليزية رأيت أن  
أترجم نصاً ظهر في موقع ( The

Local : France's News in  
English ) الإلكتروني تحت عنوان  
( عشرة أشياء ينبغي لك أن تعرفها عن

موديانو ) بعد ساعات قليلة من إعلان  
خبر فوزه بجائزة نوبل ، و يمكن  
للقرء الكرام أن يلحظوا أنني تجنبت

المواد ذات الطبيعة الإخبارية المباشرة  
و فضلت عليها نصاً يلقي أضواءً كاشفة  
على جوانب من شخصية موديانو و

عالمه الأدبي وبخاصة أن قليلين منا  
كانوا سمعوا به قبل فوزه بالجائزة  
بسبب ندرة ترجمات أعماله إلى

العربية.  
لمنحت جائزة نوبل في الأدب لعام ٢٠١٤  
إلى الكاتب الفرنسي باتريك موديانو ، و

كان متوقفاً أن يكون التساؤل الأول الذي  
راود الكثيرين في شتى أصقاع الأرض :  
" من عساه يكون باتريك موديانو هذا

... دعونا نذكر هنا بعشرة أمور  
ينبغي معرفتها بشأن هذا الكاتب الذي  
انضم إلى قافلة الروائيين النوبليين يوم

الخميس ٩ تشرين أول ٢٠١٤ :

× شخصية محترفة بها في  
فرنسا :

قد لا يكون موديانو معروفاً على نطاق  
واسع في العالم الناطق بالإنكليزية  
لكنه ذائع الصيت في فرنسا حيث يعتبر

أحد أكثر الكتاب المحترفين بهم هناك .  
كانت لحظة تتويج موديانو الأولى -  
التي عبّدت طريقه باتجاه نوبل لاحقاً

مع حصوله عام ١٩٧٨ على جائزة  
الغونكور الأدبية المرموقة عن عمله  
المسمى ( شخص مفقود Missing Person ) ،  
كما فاز بجائزة الأوب الوطني الكبرى عام ١٩٩٦ و  
بالجائزة الكبرى للأكاديمية الفرنسية عن روايته  
( طُرقات دائرية Ring Roads ) .

× الاحتلال النازي هو المحفز  
الأساس لأعماله :

موديانو ، البالغ ٦٩ عاماً ، و المولود  
مع خاتمة الحرب العالمية الثانية عام  
١٩٤٥ لا ينفك يؤكد أن الاحتلال النازي  
لبيلايه كان " التربة التي نشأ فيها و

تعدّى على عناصرها " ، و في معرض  
تقريضا لأعماله التي منحت عنها جائزة  
نوبل قالت الأكاديمية السويدية أنها  
" أرادت أن تحتفي بفرن الذاكرة التي

يميّز أعمال موديانو و يدفعه للاقتناص  
حيوات أناس عاديين و الحكى عنها  
في حقبة الاحتلال النازي الذي دام منذ  
١٩٤٠ حتى ١٩٤٤ " . إن إحياء موديانو

للعوالم الباريسية خلال الحرب العالمية  
الثانية - أثناء حقبة الاحتلال النازي -  
وانغماسه الرقيق في أصغر التفاصيل و  
أكثرها دقة : أسماء على قصاصات ورق  
، كافيئات ، محطات المنرو و الحوادث

الحقيقية بكل تفاصيلها الصغيرة ، كل  
هذا منححه الأهمية الكاملة للفوز بلقب  
المتقب الأهم في الحفريات الأدبية ) .

× ليس روائياً حسب :

تجتمع لدى موديانو الكثير من المواهب

و يمكنه العثور على حوارات  
صحيحة له . كتب أحد محزري ( فرنسا اليوم  
France Today ) بعد أن حصل و التقى موديانو :

لن تلقني بشخص مثل موديانو  
في واحدة من حفلات الكوكتيل  
الباريسية التي يعيشها محزرو  
الصحف ، أو في البرامج الحوارية  
العامة . حوارات موديانو قليلة للغاية

ولكن كلماته ثمينة إلى أبعد الحدود  
" . و وصف أحد النقاد موديانو مرة  
بأنه شخصية مجبولة من خجل و  
صراحة !! .

× خلفية عائلية معقدة :

ولد موديانو في ٣٠ تموز ١٩٤٥ مع  
إسدال الستارة الختامية على مشاهد  
الحرب العالمية الثانية و نشأ في  
إحدى الضواحي الباريسية في كنف  
عائلة كان لخلفتها الإشكالية المعقدة

أثرُ بالغ في هوس موديانو طفولة  
حياته بذلك الجانب المظلم من تأريخ  
عائلته : كان والده ، ألبرتو موديانو ،  
يهودياً إيطالياً ذات صلات مع الغستابو  
النازي لذا لم يتوجب عليه وضع  
النجمة الصفراء التي كانت تميّز  
اليهود عن غيرهم و في ذات الوقت

كانت له صلات مع عصابات الجريمة  
المنظمة .

عاطفي ، وهي «الأفق» ، التي تدور أحداثها حول قصة حب .  
نشر موديانو قرابة عشرين رواية منها «ساحة النجمة»  
أو «ميدان النجم» سنة ١٩٦٨ ، والتي التي كانت الباكورة  
وتوجتها «جائزة روجيه نيميه» ، كما «جائزة فينيون»  
ورواية دائرة الليل سنة ١٩٦٩ ، و «شوارع الحزام سنة  
١٩٧٢ التي حصلت على الجائزة الأدبية الفرنسية» . ثم  
"المنزل الحزين" سنة ١٩٧٥ التي حصلت على جائزة  
الكتابات ، و «كتاب العائلة» سنة ١٩٧٧ ، و «شارع الحوادث  
المعتمة» سنة ١٩٧٨ ، و «شباب» سنة ١٩٨١ ، و «أيام الأحد  
في أغسطس» ١٩٨٤ ، و «مستودع الذكريات» سنة ١٩٨٦ ،  
و «دولاب الطفولة» سنة ١٩٨٩ ، و «سيرك يمر» سنة ١٩٩٢  
، و «مقلب الربيع» سنة ١٩٩٣ ، و «بعيدا عن النسيان»  
سنة ١٩٩٤ ، و «دورا بروربه» سنة ١٩٩٧ ، و «مجهولون»

× نشأة شقية :

تقع أعمال موديانو جميعها في قعر فخّ  
نشأته الباردة التعيسة التي تفقد البهجة  
بشكل مأساوي - كما يقول هو - . و من  
هنا ينشأ الاعتقاد بأن أعماله هي بمثابة  
رسالة عشاق طويلة مرسله إلى والده  
!! و وصف الكاتب فيها والدته بأنها كانت  
باردة القلب حدّ أن كلها نوع تشو -  
تشو ففّر مرة من النافذة بقصد الانتحار  
!! . قضى موديانو وقتاً طويلاً من طفولته  
في المدارس الداخلية لكونه الابن الأكبر  
للعائلة و مات أخوه ( رودي Rudy )  
عام ١٩٥٧ عندما بلغ موديانو لا يزال  
طفلاً ، و عندما بلغ السابعة عشرة قطع  
كل صلته مع والده الذي توفي بعد ذلك  
بخمسة عشر عاماً و قد خصص موديانو  
العديد من كتبه لاحقاً للحدث عن والده .

× ليس من المتحمسين جدا  
للكتابة :

في واحدة من حواراته القليلة في  
الفيغارو الباريسية صرّح موديانو " إن  
الكتابة عبء أكثر من كونها متعة بالنسبة  
لي ، ثم أضاف " لو كنت طويل كان لدي  
حلّم بمرادوني على الدوام : أن أكون حرّاً  
يوماً لا يرضى لي مضطراً للكتابة و أن أكون حرّاً  
. أنا ليست حرّاً اليوم و لا زلت أؤذي  
عماً أظن أنني لن أرى له نهاية يوماً ما  
" ، ثم مضى واصفاً متاعبه عندما بدأ  
الكتابة للمرة الأولى في حياته " عندما  
أعود اليوم لمعاينة مخطوطاتي القديمة  
التي كتبها أول عهدي بالكتابة أصعب  
لرؤية ما تضمنته تلك المخطوطات من فقر  
و إحصاء بضيق النفس و هو بالضبط ما  
كنت أعانيه آنذاك : كنت أختنق " ، لكنّ  
موديانو مضى بعزم و ثبات في حرفته  
الكتابية و كوفى على عزمته . يقران  
موديانو الكتابة مع السباحة في الضباب  
" حيث لا تدري أين أنت ذاهب و كل ما  
تعرفه هو أن عليك أن تمضي حسب " .

× نشر أعماله منذ أن كان في  
الثانية والعشرين :

نشر موديانو نحو ثلاثين عملاً هي في  
أغلبها روايات قصيرة و سبق له أن  
نشر أول أعماله عندما كان في الثانية و  
العشرين حسب في وقت كان فيه نظراً  
بجاهدون في كتابة محض مقالات  
بسيطة تتطللها فروضهم الجامعية .  
ينسب موديانو هذا الامتياز الذي جعله  
يختلف عن الآخرين إلى الكاتب الفرنسي  
( Raymond Queneau ) الذي  
كان صديقاً لوالده و هو من قدم موديانو  
إلى دار نشر ( غاليمار ) الفرنسية التي  
نشرت أول أعماله .

من مؤكّد أنّ العناصر الصراعية  
الثقافية - وإن كانت خفية أو متقنة في  
أحسن الأحوال - هي بين الفضاين :

الأنكلوسكسوني والفرانكوفوني ، و  
تقل حدة الصراع الثقافي كثيراً متى  
ما دخلنا عتبة الفضاء الجرماني ، ثم

نتأشق تقريبا في الفضاءات الأميركية  
اللاتينية والأفريقية والأسبوية التي  
لا تقع - في معظم البلدان المنضوية  
ضمن هذه الفضاءات - تحت عبء  
تاريخها الكولونيالي وحاضرها  
التكنولوجي الذي يفرض عليها سياقات

ثقافية صراعية - مع ملاحظة خصوصية

الفرانكوفونية فوز موديانو وإشادتها  
به ورفعته إلى مصاف بطل قومي على  
الرغم من أن الرجل يعرف عنه سلوكه

المتحفظ وخجله البين وانزواؤه عن  
الأضواء وابتعاده عن أية نزعات وطنية  
فرانكوفونية ضيقة ونزوعه إلى حياة

الهدوء والتناغم مع عالمه الداخلي  
هو ما توحى به أعماله التي تتمحور  
على موضوعات : الذاكرة والنسيان و

الهوية والذنب ، كما تعد باريس إحدى  
العناصر القصصية المهمة في أعماله إلى  
حد رأى فيها النقاد شريكا إبداعيا في

أعمال موديانو التي تتأسس في مجملها  
على قاعدة سريرية ذاتية واضحة .  
سيتنبأ الكثير في الأيام القادمة عن

موديانو وسيرتجم الكثير من أعماله  
إلى شتى لغات العالم وستدور عجلات  
المطابع لطبع أعماله المترجمة و تلك

# مختصون لـ (PLOS) يحذرون من اتساع ظاهرة تناول الأدوية بدون استشارة الطبيب

□ بغداد / قيس عيدان

حذر عدد من الأطباء الاختصاصيين من اتساع ظاهرة تناول أدوية الاختصاص بدون استشارة الطبيب . وبين الدكتور الاختصاصي طاهر هاشم سلمان اختصاصي أمراض الصدرية والقلبية من اتساع وانتشار ظاهرة تناول الأدوية وتحديدًا للأمراض المزمنة والدقيقة بدون استشارة طبيب ومخاطر استخدامها بسبب أن لكل مادة دوائية حادير ، سلمان بين لـ ( المدى ) أن هذه الظاهرة أخذت بالانتشار بعد أن تعرض القطاع الدوائي الخاص إلى ظاهرة تجارية بالرغم من الإجراءات الصارمة المتخذة من قبل وزارة الصحة ونقابة الصيادلة داعياً كافة المواطنين إلى الابتعاد على هذه الظاهرة والتي تؤدي أحياناً إلى الوفاة . من جانبه أشار الدكتور بدرى فاضل عباس أن تناول أدوية الكلى، كمثال، بدون استشارة هو خطر كبير لأن اتباع الطرق السليمة للمحافظة على الكليتين صعبين هو أفضل بكثير من استخدام العلاجات الدوائية. وبين فاضل لـ ( المدى ) أن الكليتين هما من أهم أجزاء الجسم، وتعبان كثيرًا من مشكلات قد يسببها الإنسان بدون أن يشعر. فالغذاء السيئ قد يكون سبباً قوياً في إحداث ضرر لا ينتهي الدواء كذلك . فاضل أشار إلى أن الكليتين من أهم أعضاء الجسم ومن خلالها يتخلص الجسم من السموم والكيمويات وإذا أصيبت الكليتان بالمرض تأثر الجسم كله وتأثر القلب على وجه الخصوص، في حين أنه إذا ارتفع ضغط الدم الشرياني أو إذا تعرض القلب لتهبوط في الوظيفة أو خلل به أدى ذلك إلى تأثر الجسم كله على وجه العموم والكليتين على وجه الخصوص. وبين فاضل أن وظائف الكلى هي إخراج



البول فهو يحتوي على أملاح ذاتية ومواد كيميائية يجب أن يتخلص منها الجسم بصفة دورية، و التخلص من نواتج المواد الغذائية في الجسم مثل البوليبيدات والكربونيات وحمض البوليك وكثير من السموم، كذلك المحافظة على كمية وتركيب سوائل الجسم إذ تقوم الكلى بإعادة امتصاص المواد النافعة مثل الجلوكوز والبروتينات والبوتاسيوم والماء وتقوم بالتخلص من المواد الأساسية الزائدة على الجسم وتحافظ على هذه المواد إذا قلت نسبتها في الجسم . أما في حالة تناول كميات كبيرة من السوائل فإن البول يخرج بكميات أكبر من المعتاد . والمحافظة على

درجة حموضة الدم في المعدل الطبيعي وذلك عن طريق إفراز الأحماض الزائدة بالبول. وعن الأمراض التي تصيب الكلى وأسبابها بينت الدكتورة منتهى الطرفي أن أمراض الكلى كثيرة ومتنوعة خاصة بالنسبة للأطفال لأن الكثير من الأدوية يتم التخلص منها عن طريق الكبد والكلى حيث يكونان غير مكتملين في نوهما كما لدى الكبار، كذلك فإن جرعة الدواء تختلف حسب عمر الطفل ووزنه، إضافة إلى وجود بعض الأمراض التي تحتاج إلى تعديل جرعة الدواء مثل أمراض الكبد والكلى، وقال إن هناك أمراضاً أخرى يمنع معها تناول بعض الأدوية مثل "أنيمايا القول" حيث يتسبب إعطاء بعض الأدوية لها

في حدوث تكسر الدم. غانم أوضح أن هناك بعض الأدوية التي لا يمكن إعطاؤها للمريض مع بعضها البعض أو قد تحتاج إلى تعديل جرعتها، لذلك فإن الطبيب هو القادر على وصف الدواء المناسب، وهو الذي يأخذ بعين الاعتبار كافة الاحتياطات اللازمة وهو الذي يقرر متى يوقف تناول الدواء عند حدوث المضاعفات التي قد يكون بعضها مقلوباً. كذلك فإن الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية قد تبدو للإنسان العادي كأنها دون مضاعفات حيث قد تكون لها آثار مرضية مثل أدوية إيقاف القيء والتي قد تسبب حدوث حركات تشنج لا إرادية لدى بعض الأطفال.

## "التفاح" يغنيك عن زيارة الطبيب.. ويحد من السمنة.. ومنشط جنسي

□ تقرير أميركي: من أفضل الأطعمة الصحية وخط الدفاع الأول ضد مرض السكر

من أشهر المقولات الصحية المأثورة " تفاحة واحدة في اليوم تغنيك عن زيارة الطبيب"، حيث أثبتت دراسة طبية حديثة نشرت بصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، وأشرف عليها باحثون من جامعة واشنطن ستيت الأمريكية، أن تناول تفاحة خضراء واحدة في اليوم قد يحميك تماماً من الإصابة بالسمنة، وهو ما يعد أمراً مثيراً للغاية. وفسر الباحثون ذلك، بأن التفاح الأخضر يحتوي على بعض المكونات غير قابلة للهضم، ومنها الألياف الغذائية والمركبات البوليفينولية، وهي لا تتحلل بواسطة حامض المعدة، وأن هذه المكونات حال وصولها إلى القولون فإنها تتخمر بواسطة بكتيريا الأمعاء، وتساهم في تعزيز نمو البكتيريا النافعة الصديقة للإنسان، والتي تعمل على الحد من نوبات الجوع وتحفيز الشعور بالشبع، بينما يعاني الأشخاص المصابون بالسمنة غالباً من اضطراب في تنوع هذه البكتيريا ويتعرضون لنوبات جوع متعددة. وأكد الباحثون أن هذه النتائج ستسهم أيضاً في الوقاية من الإصابة بالعديد من الأمراض المرتبطة بالسمنة، مثل ارتفاع الضغط والسكر، وستؤدي إلى اكتشاف علاجات جديدة للسمنة. وأضاف الباحثون أن التفاح الأخضر هو النوع الوحيد الذي ثبتت فاعليته في تعزيز الشعور بالشبع والحد من نوبات الجوع، بينما لم تثبت الأنواع الأخرى فاعلية مماثلة مثل التفاح

الأحمر والأبيض الذهبي. جاءت هذه النتائج بالمجلة الطبية "Food Chemistry"، ونشرها الموقع الإلكتروني لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية. الحد من خطر السمنة الدماغية ومن الفوائد الأخرى للتفاح، أنه يساهم في الحد من خطر الإصابة بالسمنة الدماغية، وذلك حسب دراسة طبية حديثة نشرت مؤخراً بدورية الجمعية الأمريكية للقلب، وأشارت إلى أن كل ٢٥ جراماً من التفاح يقوم الإنسان بتناولها بشكل يومي منتظم، تخفض خطر إصابته بالسمنة الدماغية بنسبة ٩٪. وهو منشط جنسي طبيعي للسيدات كما كشفت دراسة إيطالية نشرت بدورية Archives of Gynecology and Obstetrics " أن تناول التفاح بشكل منتظم له فوائد صحية رائعة على السيدات المتزوجات، حيث يعمل كمنشط جنسي طبيعي ويعزز من قدرة



# صحتك

## ■ علماء ينجحون في تطوير نظام لتتبع نشأة الأمراض

نجح فريق من العلماء الأميركيين في تطوير نظام يولد الباركود من الحمض النووي لجميع الخلايا الجذعية في الدم والخلايا الأولية، ما يساهم بمعرفة كيفية تشكل الدم، وتتبع نشأة الأمراض مثل "السرطان". وكشف نظام التتبع الجديد أن مليارات من خلايا الدم، التي اعتقد سابقاً أن الجسم هو من ينتجها كل يوم، عن طريق الخلايا الجذعية في الدم، تتم عبر خلايا مخزنة تسمى الخلايا الأولية. وأوضح العلماء أن هذا النظام البيولوجي المخزون يجعل من الممكن تحديد عدد الخلايا الجذعية "الأسلاف" المستخدمة لإنتاج الدم والمدة التي تعيشها هذه الخلايا، فضلاً عن الإجابة بشأن الأسئلة الأساسية التي تأتي من خلايا الدم الفردية. وأوضح الباحث فرناندو كاماروجو أستاذ في جامعة هارفارد وأحد المشاركين في تطوير الأبحاث أن الأبحاث سعت إلى إيجاد طريقة لتسمية خلايا الدم داخل الجسم، وكانت أفضل فكرة استخدام العناصر الوراثية المتنقلة خاصة ما يعرف "بالترانسبوزونات" وهي قطعة من الشفرة الوراثية التي يمكن أن تقفز إلى نقطة عشوائية في الحامض النووي عند تعرضها لأنزيم يسمى "ترانسبوزيه". وشهد العلماء - في معرض الأبحاث التي نشرت في العدد الأخير من مجلة "نيتشر" العلمية - على أن التقنية الجديدة تجعلنا قادرين على إلقاء نظرة على تطور الورم والتعرف على أصول محددة من الخلايا.

## ■ "ديلي ميل": فاكهة أسترالية تحوي عقاراً يعالج السرطان خلال 4 ساعات

كشفت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن أصل جديد لمرض السرطان، حيث أشارت أن الغابات الأسترالية المطيرة قد تساهم في علاج هذا المرض القاتل، وذلك بعد أن تمكن فريق من العلماء الأستراليين من استخلاص مركب دوائي جديد يعرف باسم "EBC-٤٦" من إحدى الفواكه التي تنتمي للعائلة التوتية، وتطرحها شجرة تقع في شمال غابات كوينزلاند المطيرة، تعرف باسم "Blushwood". وأكد الباحثون أن هذا الدواء الجديد أثبتت فاعليته في القضاء على السرطان خلال تجربته على الحيوانات الأليفة، وظهر أول تأثير في القضاء على الخلايا السرطانية بعد مرور ٤ ساعات من خلل الحركة الطبيعية "٧٠٪ من نماذج الأورام الخاصة بالحيوانات، ومن المتوقع أن يُظهر فاعلية مماثلة على البشر ولكن لم تثبت فاعليته في علاج الأورام الخبيثة - وهي التي تنتقل من العضو الذي أصابه السرطان في بادئ الأمر - إلى جزء آخر بالجسم، بينما ثبتت فاعلية هذا العقار في علاج السرطانات التي تصيب عضواً واحداً فقط بالجسم دون التأثير على الأعضاء الأخرى. ونشرت هذه النتائج بالمجلة الطبية الشهيرة "PLOS One"، وكما نشرت على الموقع الإلكتروني لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية في الثامن من شهر تشرين الأول الجاري.

## ■ المشي هو "الغذاء الأمثل"

□ نيويورك - رويترز

قد لا يكون المشي شائعاً مثل ممارسة التدرجات الرياضية أو مثل ركض في الوحل أو محفزاً شخصياً مثل مسابقات تحدي القوة، إلا أن خبراء اللياقة البدنية يؤكدون أنه الخيار الأفضل للصحة. وتقول عالمة الكاتبة كاتي بومان إن "المشي ضرورة بيولوجية مثل الأكل". وتشير في كتابها "حرك حمض النووي: استعد صحتك من خلال الحركة الطبيعية" إلى أن هناك حركات مغذية يحتاجها الجسم تماماً مثل العناصر الغذائية. وأضافت بومان، وهي خبيرة في علم الحركة تعيش في فينتورا بولاية كاليفورنيا، "المشي غذاء مثالي، إنه الحركة الأساسية للإنسان. الحركة أسهل بكثير جداً من ممارسة التمارين الرياضية".

وقالت ليزلي سانسون مبتكرة برنامج "المشي في المنزل" الذي يباع على أقراص رقمية "دي دي" إن دراسة صغيرة على رجال غير بدناء نشرت في دورية "الطب والعلوم في الرياضة والتريينات" أجراها علماء من جامعة "أنديانا" تشير إلى أن "المشي" ثلاث إلى دقائق فقط أثناء فترة جلوس تستمر ثلاث ساعات يقضي على الآثار الضارة للجلوس طويلاً على شرايين الساقين". وأضافت أن المشي ٣ أميال في الساعة هي بداية جيدة على أن ترتفع تدريجياً لتصل إلى ٤ أميال في الساعة.

وتقول رئيسة الكلية الأمريكية للطب الرياضي الدكتورة كارول يونغ غاربر إن "نصائح المشي الرياضي بالسعي ١٠ آلاف خطوة يومياً ربما تفوق قدرة الكثيرين"، مضيفة "نحو ٧٥٠٠ خطوة ربما تكون أكثر دقة". مشيرة إلى أن توصيات الكلية الأمريكية للطب الرياضي الحالية تدعو إلى ١٥٠ دقيقة على الأقل من النشاط أسبوعياً. أستاذة علوم الحركة بجامعة كولومبيا في نيويورك، إن البحث يشير إلى أن نوبة واحدة من التمرينات الرياضية لها آثار فيولوجية مفيدة. لكنها تعترف بأن المشي لا يحقق كل شيء، فهو أقل فائدة للعظام بالمقارنة مع الركض، وأنه لاكتساب القوة فإن من الأفضل رفع الأثقال.

إلا أنها تعود لتقول "أذا كان علينا اختيار شيء واحد فالأبحاث تثبت أنه ينبغي أن يكون المشي".

## القارئة (ندى نور الدين) بعثت برسالة عبر البريد الإلكتروني تسأل :

تعرضت منذ أسبوع إلى نزلة برد وآلم باللوذتين وقمت بزيارة الطبيب الذي أعطاني أدوية و دلة ٥ أيام . انقضت المدة لكن الألم ما يزال في الجهة اليسرى من الحلق ولا أستطيع البلع وأحياناً اشعر به كأنه في إذني فهل يمكن أن يكون كذلك؟  
الدكتور الاختصاصي بدرى فاضل عباس يجيب :  
الالتهاب المزمن في الأنف يكون في فصوات صديدية ولحميات بالأنف تؤدي إلى انسداد فتحات الجيوب الأنفية، ويحدث انسداد الجيوب الأنفية بسبب فقدتها القدرة على التهوية وعلى تصريف المخاط وامتلائها بالصديد واللحمية، وعادة لا تظهر هذه الأعراض إلا بعد فترة تتراوح بين ٢ و ٦ شهور، وتتقلل في انسداد بالأنف مع مخاط صديدي خلف الأذن وصداع شديد يختلف موقعه باختلاف موقع الجيب الأنفي. وقد أظهرت هذه الدراسات أن ٢٥٪ من حالات التهاب الحاد في الغشاء المخاطي للأنف المصاب لنزلات البرد تتحول إلى التهاب مزمن في الجيوب الأنفية واللوذتين .

## القارئة (هردوس شهاب أحمد) تسأل : كيف تحدث حساسية الجلد..

وهل لها علاقة بالطعام أو الصابون؟

الدكتور الاختصاصي نوري فتحي يجيب :  
هناك أنواع عديدة من حساسية الجلد تسبب أعراضاً مختلفة وربما كان أبرز هذه الأعراض هو ظهور بقع حمراء على الجلد ويحول الاحمرار إلى اللون الأبيض بمجرد الضغط عليها بالإصبع وأغلب حالات حساسية الجلد تحدث نتيجة الحساسية لطعام معين أو دواء معين أو تجاه مادة كيميائية أو معدن معين يلامس الجلد. وربما تستمر هذه البقع مع إحساس بالحكة لمدة ساعات قليلة وربما تستمر لأيام. وتكوين هذه البقع وسببها المباشر يكاد يكون مجهولاً حتى الآن، إلا أن هناك عوامل ومواد كيميائية تساعد على توأجدها وما تحدثه من أعراض مثل إفران الهستامين الذي يسبب أيضاً الاحمرار والواضح على هذه البقع. أما تكوين هذه البقع والسبب المباشر في توأجدها بهذه الصورة، فغير معلوم حتى الآن على الرغم من الأبحاث الحديثة والفحص بالميكروسكوب الإلكتروني.

## القارئ احمد حميد وهيب (٥٦ عاماً) يسأل عن كيفية علاج ألم الركبة؟

الدكتور الاختصاصي محمد حازم يجيب :  
الركبة تتعرض للعديد من المشاكل التي تؤثر على مفاصل الجسم ومن أكثر مشاكل الركبة هو تعرضها للخشونة، ما يؤدي لتآكل غضروف الركبة . فخشونة الركبة غالباً ما تصيب غضاريف مفصل الركبة ما يؤدي لتآكل، ومع مرور الوقت تزيد نسبة التآكل حيث غالباً ما يحدث ذلك في الفئة العمرية بين ٣٥ و ٤٠ سنة. الدكتور عثمان أشار إلى وجود أعراض لخشونة الركبة تتمثل في ظهور التقلصات والتشنجات العضلية مع حدوث بعض التورمات التي تسبب على الجسم، وفي كثير من الأحيان يحدث احتكاك داخل مفصل الركبة، ويمكن القضاء على خشونة الركبة بالتوجه للعلاج الطبيعي الذي يفيد القدمين ويحمي الركبة من المشاكل التي قد تتعرض لها وينصح في حالة التعرض لخشونة الركبة يجب الخضوع للعلاج الطبيعي مع الإكثار من تناول اللبن الذي يمد الجسم بالكالسيوم اللازم لتجنب خشونة الركبة قدر الإمكان، وبالالتزام بممارسة التمارين الرياضية وتقليل الوزن قدر الإمكان حتى لا يؤثر ذلك على الجسم.

## أنت تسأل والطبيب يجيب



## سلاما يعراق

■ هاشم العقابي



أكثر. وكلما احتقر الكرسي ازداد قوة ورفعة. والنهاية سيكون مكان الذي "ما ينطيهما" أمام حجر او بوري مجار او يتنازل عنها صاغرا رغم انه ورغم نأحتته التي تنوح بزعمق متصل: "لو راحت منا سيكون الدم للركب".  
بحركة أظنها صدفه ترعبل كأس الشاي بين يديه وانسكب فانشغل بتنظيف ملابسه. نهضت وطبليت على كتفه مرة أخرى لأودعه: حجي احسباصل واصل.

من أبي الحسن؟ احسنت حجي بس هل تعرف اهم سبب في قوته؟ لم يجب. لأنه لم يتشبهت بالسلطة وكان يحترقها لحد انه وصفها "عقطة عتر" وانها لا تساوي عنده "تسبع نعله". فهل كان صاحبك "القوي" كذلك؟ تلغتم فيبيست به بمحاضرة تقصدت منها ان أكسر أنفاسه:  
اسمع يا أخي، الفرق بين الحاكم القوي والضعيف معياره حب السلطة. فكلما تعلق بكرسيها أكثر أنهل

"قدراته" الفذة وكيف انه "عراقة" بما يدور وانه يعرف ما لا يعرفه غيره من اسرار تخص اغلب الشخصيات السياسية المعروفة. ثم لاح لي بسر يراه خطيرا حتى انه قاله بنبرة اقرب للهمس: تعرف ان العبادي من شدة ضعفه دائما يهدد من يناقشه بان استقالته بجيبه. حن قلبي عليه او قولوا انه كسر خاطري فسألته: ما رأيك بالأمام علي خليفة وقائد عسكري هل هو ضعيف ام قوي؟ استغفر الله وهل هناك في الكون من هو اقوى

المدى" استطلعت آراء بعض نجوم العمل عن أدوارهم فقالت بطلة المسلسل الفنانة المبدعة آسيا كمال عن دورها: "أقدم شخصية أم شاهدا المتلقي في الجزئين الأول والثاني لكن الاختلاف هنا أنها تبحث عن ولدها الذي قبل لها في نهاية الجزء السابق انه قد قتل ، لكن حالة غريبة نتابها تؤدي الى ايمانها بأن ولدها ما زال على قيد الحياة وفي هذا الجزء واعتمادا على حديسها وحلمها الذي يتكرر تبدأ رحلة البحث عنه وتصافها الكثير من العراقيل ومطاردات الامن"  
«هنا كانت لنا وقفة مع الفنان سعد محسن الذي يمثل شخصية الطبيب (ماهر) الذي لديه علاقة حب مع (قمر) ولكن الظروف الصعبة التي يعيشها لادعه يرتبط بها فتزوج من آخر تركه(مزاحم) وتطلق منه بسبب سوء تعامله وعلاقته بأجهزة الامن وبعد ذلك تبقى علاقة الحب لكن دون ان يتم الزواج منها بسبب سطوة وتهديدات (مزاحم) ووجود ملفات أمنية ضدي وضد والدي..وأكد: الذي أعجبني في الشخصية خطها الخاص والجميل وما تعانين من صراعات متعددة من

## استقالة العبادي في جيبه

يوم أمس، التقائي حاج عراقي سياسي عرّج من مكة على القاهرة قبل ان يعود لبلد غربي منحه جنسية ثانية بعد ان عمل به "دلالا" عقاريا، ثم صار مسؤولا عراقيا كبيرا بعد "التغيير". قدم لي نفسه باسم "أبي فلان" ثم تمنى عليّ قبول دعوته لشرب كأس شاي وقلت الدعوة.  
قال لي: باعتبارك من "جماعة" العبادي أود ان أسألك سؤالاً لو سمحت. رددت عليه ببساطة شديدة كلا لن

# نجوم مسلسل "رازقية" يكشفون لـ "قنون" عن أسرار شخصياتهم

يعرض الآن المسلسل الدرامي (رازقية) للكاتب باسل الشبيب وإخراج الفنان علي أبو سيف وتمثيل نخبة من نجوم الدراما العراقية، والعمل يعد استكمالاً للثلاثية الدرامية أعماق الأزقة باب الشيخ التي تنتقل هذه المرة بأحداثها الى داخل منطقة الكرادة الشرقية ومنها الى أماكن ومناطق أخرى داخل وخارج العراق.



### بغداد/غضران حداد

خلال العلاقة الرومانسية والجميلة مع قمر وكذلك الفترة الزمنية التي دارت فيها أحداث المسلسل فباتت ذات كركتر جديد علي سواء على صعيد الشكل ام المضمون والحسن الداخلي قياسا بأدوار السابغة ..  
«وتحدثنا الفنانة زهور علاء عن مشاركتها في هذا المسلسل معربة عن سعادتها في تقديم شخصية (قمر) غير التقليدية وهي من الشخصيات التي تستهويني لما تعيشه من صراع متنام ومتواصل وضغوط عائلية وأسرية وسياسية دفعتني لتقديم أفضل ما لدي لاسيما أنني أقف أمام مجموعة من نجوم الدراما العراقية الذين أعتز



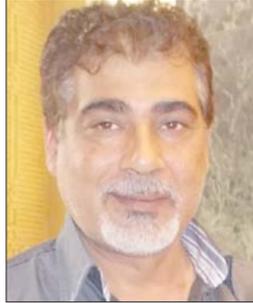
سعد محسن



آسيا كمال



مهدي هادي



كريم محسن

بالعمل معهم .

«وننتقل للفنان مهدي هادي الذي أوجز لنا طبيعة دوره المتمثل بشخصية (مزاحم) مفوض الامن الذي يقوم بجمع المعلومات عن السياسيين والنشطاء في المنطقة ونشاهده يكتب يوميا ويتضح ان كتاباته هذه هي رسائل حب لطليقته (قمر) زهور علاء التي يحاول استرجاعها بمختلف الاساليب من خلال التهديد ومنعها من أي زواج محتمل ويساومها بإلقاء القبض على من تحب ووالده أو تتزوجه من جديد وعندما توافق تقوم في ليلة الزفاف بإحراق نفسها لأنها لا تتحمل ان تكون زوجة لمزاحم

بدلا من حبيبها ماهر.. ويوضح أن في شخصية مزاحم تحولات مثيرة من خلال نقطة التحول من شرير الى مسامح ومحب وساعد للسياسيين على الهروب برغم كل ذلك العداء الذي كان يظمره لهم وذلك بسبب حبه لقمر .. بحيث نجده برغم كل الرعب الذي سببه لأهل المنطقة عندما يجلس وحيدا نراه يبكي بكاء حاراً يكشف عن ضعفه الذي لا يعلنه امام الآخرين.. مؤكداً أن هذه الازدواجية هي التي ميزت الشخصية وأعطتها بعدا مريحا مما استهوئني كثيرا فعملت على البحث عن منطقة قريبة من شخصية المصاحب بالشيزوفرانيا ..

«الفنان كريم محسن الذي يقدم شخصية (عدنان السماك) فيقول عنها إنها شخصية بغدادية بسيطة وتتميز بطبيعتها وبحبها لل عراق ولدجلة وللناس وللخير مما خلق انطباعا لدى الآخرين أنه سياسي لاسيما مع موافقه الوطنية ، الامر الذي يتهم بانتقائه لتخطيمات عدة ولكنه في الحقيقة يبحث عن كلمة الحق ، إضافة الى معاناته من الظروف السياسية التي يعيشها البلد .. وأوضح أنه يقدم هذه الشخصية للمرة الاولى وهي مغايرة لما قدمته من شخصيات في أعماله السابقة مما أعطاني مساحة كبيرة للتغيير وتقديم الجديد على صعيد الأداء»



### الثور

٢٠ نيسان - ٢٠ نيسان

قد تعيش هذا اليوم هواجس تلغ حد البارونيا، فنتهم الآخرين بسوء النيات وتصرف من دون اتران. قد تهب عاصفة في مجال عملك مع بعض زملا، او الازالة، فيصعب عليك اتخاذ موقف من هذا النزاع. يسود الومام علاقاتك الشخصية والعائلية والاجتماعية في هذا اليوم.

### الحمل

٢٧ آذار - ٢٨ نيسان

سر على هدي وادرس خطواتك جيدا، والا حصدت النتائج الخيبة والعزلة والازتواء. تدارك الأمور قبل استئصالها. كل من سار على درب الاخلاص وصل. أما أنت فقد باتت الخيانة أخيرا خبزك اليومي.

### السرطان

٢٢ حزيران - ٢٢ حزيران

احتفل ب "فينوس" في برجك، يوم رائع، إذ تتصافح جاذبيتك وتلاقى الترحيب أينما ذهبت يكون التواصل مع الآخرين مدهشا. ييوح لك أحدهم بحبر ربما، أو يحاول مصادقتك يسعى الي ذلك، فقلل على الناس بظهر مشع وجاذبية لا توصف.

### الجوزاء

٢١ أيار - ٢٢ حزيران

تطلق في ورشة عمل وتجد في هذا اليوم ارضية صالحة للتفاهم والتقارب وتوضح الامور. كما انك تتمتع بقدرة فكرية كبيرة وتتفوق في المفاوضات والامتحانات. لن يهدأ ساكن، ولن يرتاح بك قبل أن تعرف النتائج المترتبة على بعض الامور الهنية.

### العذراء

٢٣ أيار - ٢٢ أيلول

تهدأ حيويته ومن المستحسن عدم تعقيد الامور. لا تجازف ولا تختلق خصومات. الانفصالات تضرب بمصالحك، فكن هادئا. لا تشوه سمعتك ولا تعرض عمك للأخطار. قد تمر بمغازلة جديدة.

### الاسد

٢٢ حزيران - ٢٢ أيار

إذا وجدت نفسك متعباً عليك أن تبحث عن الراحة، ويستحسن القيام بالعمل المطلوب كونه واجبا عليك، مهما حاولت تأجيل اللوجية مع الشريك، فإن الأمور قد تتفاقم وتزداد تعقيدا، وعندما يصبح ترميم العلاقة مستحلا.

## ريموت كونترول



الذي تعبه بعد تقديم هذه الفوازير، والذي سيكون مختلفا عما قدمته من قبل. وأوضحت ميريام أن الامر ما يزال في مرحلة البداية، ولم تتضح أية تفاصيل منه حتى الآن.

تقدمت الفنانة شيرين عبد الوهاب بأجرّ التعازي من زميلها الفنان كاظم الساهر بعد وفاة شقيقه سالم جابر السامرائي.

وكتبت شيرين في حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي "خالص العزاء للفنان الكبير كاظم الساهر والأسرة الكريمة في وفاة شقيقه -رحمه الله- وغفر له وأسكنه فسيح جناته.



يخوض الفنان السوري باسم ياخور، تجربة تقديم الكوميديا لأول مرة من خلال مسلسل "اللوكاندة" الذي يشاركه في بطولته العديد من الفنانين العرب، منهم أحمد بدير وصابرين ونرمين ماهر.. من المقرر بدء تصوير المسلسل خلال الفترة المقبلة بين بيروت والقاهرة.

## سكارليت جوهانسون تستعد لبطولة مسلسل تلفزيوني

تستعد النجمة العالمية سكارليت جوهانسون للمرة الأولى لتقديم عمل لمسلسل تلفزيوني جديد، وأكدت النجمة الشقراء أن هذا القرار الذي اتخذته للظهور على الشاشة الصغيرة كان صعباً جداً وأخذ فترة تفكير طويلة، وذلك بعدما اشتهرت بأدوارها المتميزة على شاشات السينما. والمسلسل يحمل عنوان "Custom Of The Country" وهو يستند لرواية قديمة للمؤلف أديت وارثون التي تم نشرها عام ١٩١٣.



## 12 تشرين الاول



## في مثل هذا اليوم وفاة حزبوز

في مثل هذا اليوم الثاني عشر من تشرين الاول عام ١٩٣٨ توفي الصحفي العراقي نوري حبيب ثابت المشهور بلقب حزبوز الاسم الكبير في تاريخ الصحافة العراقية ، صاحب جريدة حزبوز ، اسم أحد تواقيعه المستعارة الشهيرة ، وهي أشهر جريدة هزلية انتقادية لأذعة شهدته الصحافة العراقية على الاطلاق .  
ولد نوري ثابت في مدينة السليمانية عام ١٨٩٧ ، وبدأ حياته ضابطا في الجيش العثماني ، وجاء إلى بغداد وسكن في محلة "فرج الله" مكملًا تحصيله في الإعدادية ثم دخل المدرسة العسكرية. وفي بداية الحكم الوطني عام ١٩٢١ زاول ثابت مهنة التعليم مدرسا في الإعدادية المركزية في محلة "البقجة" حتى عام ١٩٣١، ومن ثم عين مفتشا في وزارة المعارف التربية اليوم. وراح يكتب في صحف "الكرخ" و "البلاد" و

الاستقلال" قبل أن يصدر صحيفته حزبوز في ٢٩ أيلول ١٩٣١، وكان يتخفى وراء الأسماء والتواقيع المستعارة منها: حزبوز، بياع شراي، أحمد حزبوز، جدوع بن بوخة فجة خان، معلومك ابن ثابت، خادمك المعلوم نوري، غشيم، هو، وأبو أحمد. وطلبت منه الحكومة العمل في الوظيفة أو الصحافة، فاختار المهنة المفضلة الصحافة صاحبة الجلالة السلطة الراجعة.  
وأول الصور الكاريكاتيرية نشرها نوري ثابت في جريدته حزبوز منذ صدورها فكان في كل عدد يصدره من حزبوز ينشر صورة كاريكاتورية مع آخرين منهم عبد الجبار محمود، وناصر عوني، وسعاد سليم وفاقي حسن ومصطفى أبو طيرة وآخرين. ومن محرري جريدة حزبوز كمال نصرت، وحمادي الناهي، وناصر جريسي واستمرت حزبوز تصدر لأكثر من

٢٠ أعوام" ، ومن ثم توقفت عن الصدور . إن نوري ثابت موهبة فنية وصحفية وفكاهية وأدبية لن تنكرر. حارب كضابط في الجيش العثماني وحصل على عدة ميداليات عسكرية وجرح في معارك الدردنيل وقلقاسيا وعمل في مجال التعليم في مدرسة التقيض والجغرافية ثم مفتشا للغة العربية في وزارة المعارف . وكان أدبيا لا يجارى ومعربا ولحننا لعدد من الأناشيد الوطنية وعازفا للعود والكمان .كان يجيد المقام العراقي والغناء التركي وكاننا للتمثيليات الساخرة يتكلم العربية والتركية والكردية والأوروية والإنكليزية والفرنسية والألمانية ،وقام بترجمة كتاب عن الرشاشات الألمانية .ونال عنه وسام الصليب الحديدي الألماني. صاحب أفضل قلم فكاهي في تاريخ الصحافة العراقية أصيب بمرض السسل وتوفي عن ٤١ عاماً ودفن في جامع بني سعيد.

## النجفي وداعش وشكوك الدنيا

بحسب نواب عن الموصل فان المحافظ ائيل النجفي يحاول تأسيس نواة قتالية تكون في طليعة اي جهد عسكري لتحرير الموصل من داعش. لكن الخطوات تجري ببطء، بينما نسمع ان داعش امتك مؤخرا صواريخ مضادة للطائرات. التنظيم سريع جدا ونحن بطيئون. والامر يؤثر تساؤلات قاسية عن شكوكنا ببعضنا وشكوك الدنيا بنا. والامر ايضا يجعلني اقول وانا اقرأ تصريحات النواب: ياه.. تحرير الموصل. انها محتملة منذ اربع شهور بالضبط ونحن نسبنا كل شيء عن نك وبات احلامنا منحصرة في ان نمنع سقوط الضلوعية ونحمي بوابات بغداد وبعض بلدات الانبار.

الخبراء يتحدثون بجديّة عن امتلاك التنظيم صواريخ مضادة للطائرات. ولا يعني مدي صدق الخبر، لكنني افكر وحسب ان تنظيمات كثيرة يمكنها ان تنشأ وتعثر على حكومة فاشلة وتبدل جهدا بسيطا لدحرها فتمتلك ترسانة صواريخ ودروع وربما هليكوبترات. ان مجرد خطور هذا الاحتمال في رؤوسنا هو امر فظيع، يساعدنا على ادراك مدى خطورة ان يكون هناك طاقم فاشل مغرور لا ينصت لنصيحة، ويدير امور العباد والبلاد.

لماذا اصبح التنظيم اسرع خطى منا؟ انه مجموعة مؤمنة بضورة تماسكها، اما نحن فغارقون في الشك وبعضنا، واذنا لم نقم بمعالجة مناخ الريبة القاتل فاننا وشكوكنا هذه سننام في خيام اللاجئين تحت مطر الشتاء، بينما يسخر الخليفة منا.

ائيل النجفي لم ينجح منذ اربعة شهور في تأسيس قوة قتالية محافظة، وهو بالطبع لا يمثل محاولة فردية بل مع معظم اعضاء مجلس محافظة نينوى المنتخب والشرعي. وجميعهم ينتظرون التسليح والدعم من الدولة. وقد منحتهم اربيل معسكرا في سهل نينوى لاستقبال عناصر الشرطة الذين فروا من الموصل، ولديهم عبد اولي في حدود ١٢ الف متطوع. وبينما يتحركون ببطء يتقدم الشتاء بسرعة ليحيط خيام النازحين بالصقيع قرب جبال دهوك وشقلاوة، ولكن لا نحتاج دليلا كي نقول ان الشكوك والارتباكات هي التي تعطل دعم هؤلاء.

ولذلك لم نر لقاءات او حوارات جادة بين القادة في بغداد وحكومة نينوى المحلية، لمناقشة الكارثة والتفكير بخطوات حقيقية للتعامل معها. فالانقسام السياسي يعرقل ويعقد.

ان البطة الحالي ليس مؤشرا جيدا، وهو يحيط بالتساؤل لآل ما نقوله بشأن التغيير وبناء الثقة وفتح صفحة جديدة. وعلينا ان نتذكر فقط ان جزءا من هذا التباطؤ سببه ان الدنيا هي الاخرى تشك في نوابنا وفي قدرتنا على العمل معا بوجه داعش. فنحن داخل طليقتين من الارتباك مرة تكون محتجزين في مخاوفنا، واخرى مرتهنين بمخاوف الدنيا من نقص حكمتنا وتبديرننا. ان ينتظر العالم ان تخرج اشارات اكثر وضوحا بشأن الحوار الداخلي، وواضح اختيار لقدرتنا على امتلاك وجهات نظر متقاربة في الملف الحساس، هو تعاملنا مع متطوعي الموصل، ومع المغتربين من ابناء صلاح الدين والانبار، وهذا بحاجة الى حوار حقيقي لم نلمسه اثره بعد. والمسؤولية تقع على عاتق النجفي وفريقه ايضا، اذ ان عليه ان يبادر ويفتح قنوات حوار مع مراكز القوى الاخرى لينيب الجليد المتصلب.

لقد كتبت هذه السطور بعد حديثي عبر فيسبوك، مع نائب موصلى واخر من النجف، (خلال سفر تم بدعوة كريمة ساكنت عنهما لاحقا) بينما كنت احضر حفلا فنيا على ضفة الدنوب، وحين انتهيت الى العزف والالحن رحلت افكر كيف ان العراقي الحماط بالبلوى يعجز عن الانخراط الطبيعي في هذا الجو الساحر. وحين يلح الاف الشباب من متدوفي الالحن عند ضفاف بلغراد، لا يتذكر سوى شباب يحملون الكلاشكوف هذه اللحظة، ويتبادلون اطلاق النار في كل قواطع العمليات العراقية. شباب نشأوا في رحم القلق، وهم منذ ثلاثة اجيال يحاربون في كل اتجاه، ولم يتذوقوا طعم الحياة الطبيعية المتاحة لشعب بسيط وفقير مثل اهل بلغراد. ان وقوعنا في سجن الشك القاتل لن يمنح لاولادنا سوى رفقة رصاص نشتره بغلوس النقط الوفير، وبدل ان يتنجح لنا البرول تذوق طعم الحياة العادية، فانه يذيقنا طعم الموت الف مرة قبل ان نموت.

كاركاتير



جواد الخوني



علاء عزيز



الاب امير ججي



رعد الكيلاني



مقدم الجلسة سعد سلوم

تحت شعار "تعزيزاً للحوار والتنوع الخلاق" صيّف بيت المدى للثقافة والفتون وضمن متناهجه الأسبوعي أعضاء من المجلس العراقي لحوار الأديان وهم السيد جواد الخوني أمين عام مؤسسة الإمام الخوني والأب امير ججي الدومينيكي مستشار المجلس الابوي لحوار الأديان والدكتور رعد الكيلاني رئيس قسم الفلسفة الإسلامية في كلية الشريعة والترميذا علاء عزيز وكيل رئيس الطائفة المندائية في العالم. وأوضح مقدم الجلسة سعد سلوم الباحث في شؤون الأديان وأحد المؤسسين لهذا الكيان الوطني ان المجلس بدأ تشكيله كمبادرة للحوار الإسلامي المسيحي في عام ٢٠١٠ وعمل خارج نطاق الإعلام لأجل بناء أساس وطني له.

## الغاضبون: بل أسوأ.. أنا إنسان

بعض الكتب نقرأها طلباً للمتعة، والبعض الآخر طمعاً في المزيد من المعارف، منها ما نمرّ عليها سريعاً، ومنها ما تتمتلي صفحاتها ببصمات الأصابع إعجاباً ومراجعة. من بين هذه الكتب المحببة إلى نفسي كتاب صغير بحجم الكف أسماء مؤلفه الصحفي المصري كامل الزهيري "الغاضبون" وفيه يروي رحلته إلى باريس التي يسميها "شباب فرنسا" أيام ما كان سارتر ورفاقه يصلون ويجولون في شوارعها ومقاهيها مصريين على انتشار بالدهم من مرارة الهزيمة في الحرب، في تلك الأيام يصل كامل الزهيري إلى الحي اللاتيني هناك حيث يتشاهد أعظم الشعراء والفنانين والمفكرين الذين يطربون بلا خوف ويقفون ويغضبون ويرفضون ويجدون.

في ممتي صفحة من القطع الصغير يُبحر فينا صاحب "الغاضبون" في رحلة استكشافية نتعرف من خلالها على أشواق كامو وأحلام سيمون دي بوفوار ونثورية أندريه مالرو وعجائب دالي وغرائب بيكاسو، وإصرار ميرلو بونتي، وسطوع نجم هربرت ماركيز.. وغنايات أرغون وصرخة سارتر: "قد نفقد الأمل ولكننا سنظل نناضل ونرفض اليأس" امتلاً كامل زهيري بمثل هذه الأقوال، وعرف إلى جانب سارتر صديقه اللدود، البير كامو الذي قال: "إن الحياة عبث، ولكن قدر الإنسان أن يصنع من هذا العبث معنى لوجوده".

لا أعرف عدد المرات التي قرأت فيها مؤلفات البير كامو، قارئاً ومنتعناً في الدروس والعبر التي تقدمها لنا مؤلفات هذا الكاتب الذي كان يمني النفس أن يصبح واحداً من نجوم السينما.. وكان تمرده سبباً في حالة القطيعة بينه وبين فيلسوف الوجودية سارتر الذي لم يمس يوماً أن ذلك الشاب الأسمر البشرة كان خجولاً وهو يقدم في ما بعد أن يقيم صاحبه فقال سارتر عن كامو "نقضي المطلق، أنيق مهذب وعقلاني" ورأى كامو في الشخص القصير ذي العيون الجاحظة عقلاً يتحلى ببراعة فنية مذهلة وقوة وعمق وإبداع، إلا أن رفيقتهم الثالثة سيمون دي بوفوار تخبرنا ان فيلسوف الوجودية كان غيوراً بعض الشيء من كامو، ولكن ليس باعتباره كاتباً، إذ ان نظرات كامو الوسيمة هيأت له ميزة يستاء منها سارتر.

فيلسوف التمرد الذي يقرّ له كامل الزهيري أول فصول كتابه تحت عنوان "الشمس مجاناً" يستهله بمقطع من مسرحيته الشهيرة العادلون: "أي ثورة تتخلى عن الشرف... تتخلى عن مبادئها.. لأن الثورة قبل كل شيء هي الشرف."

نستعيد قراءة كامو فنرى كيف تتقدم الأمم ونحن قعود، وإذا قمنا فلكي نقائل بعضنا البعض، دائماً محملين باطمان من الأكاذيب وأكوام الخطب ولا شيء سوى السببات في الجهل والتخلف والباطنية!

ظل كامو يرفع شعار لا لجميع أنواع الطغيان، فقد ولد الإنسان حرّاً ليس من أجل أن يصبح رهينة لأمزجة أناس حمقى، وفي واحد من أجمل حوارات الطاعون يقول بطل الرواية ريو: "إن فايروس الطاعون لا يخفي، بل يمكن في الأثاث وفي الثياب وفي الحقائق والأقبية، ينتظر بصمت أوعاما، بل قرونا وفجأة يستيقظ". ولد الطاعون العراقي من زحم الخوف والاستبداد والفشل والظلمة الطائفية وإسكات صوت العقل، ولم يتردد الفاشلون من إطلاق اسم دولة القانون على منهجهم في الحكم، الذي كان ختامه خزينة خاوية وأرضاً محتلة ونساء يُقتلن رجما في ساحات الموصل، وخراباً أمنياً يُمرق ما تبقى من هذه البلاد.

في واحدة من أجمل قصص همنغواي تواجه المرأة أحد الرجال بقولها: "أنت حيوان فريدٌ عليّ، بل أسوأ أنا إنسان، ألم يخبرنا كامو على لسان كاليغولا: ليس من حيوان لا تنتابه لحظة شفقة في حياته، أما أنا فلا، ولها أنا لست حيواناً.. أنا إنسان". وللحديث بقية...

## بيت مدى يحتفي بثقافة التنوع والتنوير

المغالطات التي نسبت لهم وهم بريئون منها، كاتهامهم بأنهم يعبدون النجوم والكواكب. وقال: ان هذا يحزننا، إلا أننا من خلال هذا المجلس ولقاءتنا وزياراتنا عرفنا أنفسنا وبدأت الناس تعرف من هم الصابئة المندائيون. لذا أننا جدها متفائل بأن تكون مجلسنا هذا بصمة واضحة في خدمة البلد.

### مداخلات الحضور

وبعد الجلسة فتح باب النقاش وطرح الآراء وقد عبّر خلالها الحضور عن تفاعلهم مع الندوة وما طرحه اعضاء المجلس من مفاهيم وتعريفات وآراء.. وبين أحد الحضور ان حالة نبذ الآخر قد نجدها في الدين الواحد بل في المذهب الواحد. وقال: هناك الكثير من الاطروحات تلقى الآخر. بينما يجد البعض ان بينهم هو الصحيح وبقية الاديان فيها خلل. مشيراً الى اجيال كثيرة تربت على ان فكرة الدين الإسلامي هي الصحيحة، فهل يمكن الآن للدين الإسلامي ان يتفاهم مع الدين الآخر ويتقبله؟

فيما أشار شخص آخر عدم معرفتنا بالديانات الأخرى وما تتضمنه ونحن نعيش بين معتققيها. كما اشار الى ان التفاعل على زياده الباطل والجهل، في حين نجد شعوب العالم تتقاتل في سبيل التطور وبلوغ مرحلة أفضل علمياً واجتماعياً. فيما بين آخر ان الدين بعد جزءاً من حاضنتنا الثقافية، وهو مفردة قابلة للعنف بملما هي قابلة للسلام في كل شيء. مشيراً الى ان الذين يتقاتلون الآن داخل العراق يمكن ان يكونوا اصدقاء في الخارج. مؤكداً على انه شاهد اطيافاً عديدة من الشعب العراقي متآخية ومتحابة في دول اوربية.

كان للمسيحيين دور اساسي في العراق وخاصة في العصر العباسي وما بعده كانت النخبة المسيحية من اطباء والعلماء وحتى من الوزراء الذين اسهموا في بناء هذا البلد وتطويره. لافتاً الى ان الآباء الدومنيكان انشأوا في بغداد اكااديمية للعلوم الانسانية من دون أي غاية في التبشير او السياسة او الربح المادي وانما لهدف واحد هو اعادة القيم الانسانية في العراق. مبيّناً انه بسبب الحروب فقدت الكثير من القيم الانسانية، وهذه الجامعة كخيلة بتخليص البلد من هذا الكابوس. منوها الى انها تضم الكثير من الطلبة المسلمين وغيرهم لكون هدفها تقديم خدمة وطنية لعموم العراق. موضحة ان المسيحيين اليوم في سهل نينوى يتعرضون للقتل والتجسير بعد كل ما قدموه من إنجازات خلال تاريخهم، هكذا تكون مجازاتهم.. قال: ان اقسى من يعانيه المسيحي اليوم ان يحضر المسلم يعطي الحق لنفسه بأن يعتبر امواله واملاكه غنائم، لذا فهو يشعر بانة لم يعد له مكان في هذا البلد. مؤكداً على دور المثقفين في التنبيه لهذا الخطر والكابوس الذي نعيشه، والعمل بيان أهمية ألوان الطيف التي تشكل هذا البلد والتي من دونها لن يكون جميلاً.

### ضرورة الاعتراف

وفي غضون ذلك أعلن الدكتور رعد الكيلاني أنه حضر الى بيت المدى ليصلي في محراب المعرفة، فهي أقرب مما يبارسه الكثير في دور العبادة. مشيراً الى انه سعيد بلقاء اعضاء الطيبة الحريصة على معرفة شيء كانت تجهله وهو الاعتراف. وقال: الاعتراف ضروري، واني اعترف الآن امامكم باعتذاري لله على ما يحدث باسمه على الارض، واعترف للإنسان الذي يستباح دمه وعرضه بتبشير لاهوتي ضمن إطار ديني عقائدي. مع الأسف ان يتحول الدين الى طائفة إبادة، ومجموعات محملة بترجمات الكراهيات والاكراهات التي تمارسها على الآخر. مشيراً الى اننا نملك ثقافة

### النخبة المثقفة أمل العراق

فيما عبّر الأب امير ججي الدومينيكي عن اعتزازه لوجوده في بيت المدى واصفاً إياه بمكان للمعرفة والعلم. وقال: يتبرفني ان أكون بحضرة النخبة المثقفة من بلدنا، والتي تمثل أمل العراق الذي يستمد وجوده منها، واختفاؤها يعني اختفاء هذا البلد. مشيراً الى ان التقاء هذه الوجوه المثقفة من النخبة في شارع المتنبى يشعره بالسعادة لأن وجودها يجذب العراق الوقوع بالكوارث التي تهدده. وأوضح: سأتحادث عن الوجود المسيحي وأثره في العراق، مشيراً الى تآزم وضعهم واستدأفهم في حين ان جذورهم تمتد عميقاً في تاريخ العراق منذ القرن الأول. منوها الى انهم في القرن السابع كانوا فرحين باستقبالهم للإسلام لأنهم تأملوا فيه إنقاذهم من المحتل الثقافي المتمثل في الدولة البيزنطية برغم انهم مسيحيون لكنهم كانوا يتقنون على كاهل المسيحي الشرقي. كما ذكر ان حياتهم في ظل الاسلام كانت تشعروهم بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية، وهذه واحدة من معاناتهم. وقال: منذ نشأة الاسلام وحسب.



### التنوع إيمان وطني

وأكد سلوم: ان الفكرة الاساسية من هذا البناء هو إيماننا بالتنوع، فلا وجود لهوية وطنية للعراق من دون هذا التنوع. مشيراً الى ان المثلية الدينية والاجتماعية تؤدي الى تقسيم العراق حين نفقد التنوع، لأننا سنكون اسام مناطق صافية وبينياً وعرقياً وطاقياً. وقال: لذلك ركزنا على أهمية ثقافة التنوع. ولت: بعد عام ٢٠٠٣ بدأت وسائل الاعلام تتحدث عن دولة المكونات وكأنها إعجاب أو احتراع. واصفاً إياه بمصطلح غامض يتناه دستورنا، وبسببه تعرضنا الى سيل من الدماء. موضعاً ان المكونات هي عبارة عن هويات متخلبة ليس لها حضور فعلي تتحدث عن الشيعة والسنة والكرد والمسيحيين وغيرهم من دون أي اعتبار لوجودنا كأفراد. وقال: جاعوا، سمسارة هوية يتاجرون بهذه المكونات لخلق المذهبية والدينية بحيث اصبحنا لا نعرف الآخر إلا بوصفه يعود الى مكون.. يعني باختصار فقدنا إنسانيتنا، وبذلك تكون قد فقدنا عراقتنا. مؤكداً أننا لا يمكن ان نستعيد عراقتنا من دون أن نستعيد انسانيتنا.

### سمة النجف

واستهل السيد جواد الخوني حديثه بوصف مدينة النجف بعيداً عن كونها محافظة ضمن جغرافية الوطن. مبيّناً انها مدرسة فكرية عمرها ألف سنة